بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Sunday, 6 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3204

الأحد ١٣ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٤

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



زيارة دي كويلار لطهران مهمة "الفرصة الأخيرة"

لندن - «الشرق الاوسط»:

قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان زيارة الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار الى طهران ستكون بمثابة «الفرصة الاخيرة» التي تمنح للحكومة الايرانية لاتخاذ موقف يساعد على وقف نار الحرب في الخليج وتوطيد الهدوء بالطرق السلمية. وأبلغ المتحدث «الشرق الاوسط» ان الانظار الآن متجهة الى نيويورك حيث الاتصالات بين الدول الاعضاء في مجلس الامن بشكل عام والدول الخمس الاعضاء الدائمين بشكل خاص تتركز على كيفية نجاح المهمة التي يزمع السيد دي كويلار القيام بها.

وتقول اوساط دبلوماسية بريطانية ان زيارة الامين العام للامم المتحدة والتي ستتم في الاسبوع المقبل بناء على دعوة من حكومة طهران يجب ان لا تكون زيارة تفتح النقاش حول القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن والقاضي بوقف لاطلاق النار على جبهة الخليج بين الطرفين المتحاربين، بل لمناقشة سبل تنفيذ هذا القرار الذي حاز على موافقة الدول الخمس بشكل خاص ومرّ بأغلبية مطلقة خلال اجتماعات مجلس الامن الدولي في وقت سابق.

وتضيف هذه الاوساط في معرض حديثها عن التطورات فتقول «ان الهجمات المتبادلة التي يقوم بها كل من الجانب الايراني والعراقي هي تطور مهم نأمل ان تخف حرارته».

والسؤال الذي سيحمله دي كويلار حسب قول هذه الاوساط لطهران «هل ستوافقون على تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ ام لا؟».. فاذا عاد بجواب غير واضح ويهدف الى عرقلة الجهود المبذولة لوقف الحرب وتأخير تنفيذ القرار الدولي، فان ذلك سيكون بداية تحرك دبلوماسي في نيويورك وبالتعاون مع كل الدول الاعضاء في مجلس الامن للوصول الى اتفاق يمنع توريد الاسلحة الى اي طرف يرفض الالتزام بالقرارات الدولية سواء كان ذلك العراق ام ايران.

ويؤكد المتحدث على ان مساعد وزير الخارجية حين التقى بالقائم بالاعمال العراقي بلندن في مقر وزارة الخارجية ابلغه انزعاج الحكومة البريطانية من بدء العراق هجماته على المنشآت النفطية الايرانية وناقلات النفط المارة عبر الخليج، وأن هذا بحد ذاته مخالف لطبيعة القرار رقم ٥٩٨ ولا يساعد على تخفيف التوتر في المنطقة.

في هذه الاثناء تستعد العاصمة البريطانية لاستقبال ثلاثة زعماء مع نهاية الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين البريطانيين تتعلق بالتطورات الناجمة عن استمرار الحرب في الخليج وقضية الشرق الاوسط.

الزيارة الاولى سيقوم بها العاهل الاردني الملك حسين والتي ستبدأ مع نهاية الاسبوع المقبل ويجتمع فيها الى رئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر وقد يعقبها اجتماع مع وزير الخارجية السير هاو.

وتشير الاوساط الى ان الحرب العراقية - الايرانية وسبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي، اضافة لمناقشة ما استجد على صعيد عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية ستكون مدار بحث لاسيما، وحسب قول هذه الاوساط ان الجهود المبذولة في هذا المضمار بحاجة الى عملية «دفع».

اما الزيارة الثانية فهي للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، وهي تأتي بناء على دعوة موجهة اليه منذ عام،

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية تستنكر الاعتداءات المتكررة على دولة الكويت الشقيقة

جدة - الكويت - «الشرق الأوسط» - واس:

اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صباح امس اتصالا هاتفيا مع اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اطمأن خلاله على الأوضاع في البلاد اثر الاعتداء الصاروخي الذي تعرضت له يوم امس الأول المناطق السكنية في جنوب الكويت. وقد أعرب الملك فهد لأخيه الشيخ جابر عن تمنياته الخالصة بان يحفظ الله على الكويت وشعبها الأمن والاستقرار.

وفي الوقت نفسه صرح مصدر سعودي مسؤول امس بأن حكومة المملكة العربية السعودية، اذ تعرب عن بالغ اسفها لما تعرضت له المناطق السكنية والمنشآت الصناعية في جنوب الكويت من اضرار نتيجة انفجار صاروخ بعيد المدى، فانها تشجب وتستنكر بشدة هذه الاعتداءات الغاشمة المتكررة على دولة الكويت الشقيقة.

وقال المتحدث ان المملكة العربية السعودية تأمل من مجلس الأمن سرعة اتخاذ الاجراءات الحاسمة لمنع تكرار هذه الاعتداءات ضد الكويت أو اي دولة عربية اخرى في منطقة الخليج.

وجدير بالذكر ان الكويت قد اتهمت ايران امس باطلاق الصاروخ البعيد المدى على منطقة ميناء الأحمدي وبعثت رسالة بهذا المعنى الى سكرتير عام الأمم المتحدة.

من ناحية اخرى نفى مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للموانىء بالسعودية ما تناقلته وكالات الأنباء يوم امس الاول عن حدوث هجوم على ناقلة سعودية في مياه الخليج العربي، وقال ان ذلك لا صحة له اذ ليس للمملكة العربية السعودية اية ناقلات تعمل في الخليج خلال هذه الفترة.

الكويت تبعد ٥ دبلوماسيين ايرانيين

الكويت - كونا: استدعت وزارة الخارجية مساء امس السبت الخامس من سبتمبر (ايلول) القائم بالأعمال الايراني السيد محمد حسين فروغي حيث اجتمع به وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وسلمه مذكرة رسمية تقرر بموجبها اعتبار خمسة من دبلوماسيي السفارة الايرانية في الكويت أشخاصا غير مرغوب فيهم.

وقد امهل الدبلوماسيين الخمسة المبعدين مدة اسبوع واحد من تاريخه لمغادرة الكويت.



«مجزرة السبت الصهيوني»: رجال الاسعاف يحملون جثمان احد شهداء الغارات الصهيونية الغادرة بالقرب من مخيم عين الحلوة وتبدو آثار الدمار الذي خلفته ودخان حريق اندلع في سيارة ركاب صغيرة قضي من كان فيها.

مجزرة السبت الاسرائيلية تسقط ٥٠ شهيداً بعين الحلوة

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

نفذ العدو الصهيوني امس مجزرة دموية جديدة بحق الشعب الفلسطيني في لبنان راح ضحيتها نحو خمسين شهيدا وعشرات الجرحى والمفقودين معظمهم من الأطفال والنساء وذلك عبر سلسلة من الغارات الجوية نفذتها مقاتلات الصهاينة على احياء سكنية وقواعد داخل وحول مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

وقالت تقارير الانباء التي وردت من بيروت وصيدا امس ان الطيران الحربي الصهيوني استطاع استهداف هذا العدد الضخم من الضحايا بسبب حالة الاسترخاء التي كانت مسيطرة على اهل المخيم على اعتبار ان نهار السبت، قليلا ما يشهد اعمالا عدوانية صهيونية لكونه يوم عطلة عند اليهود، وبسبب انقضاض المقاتلات الصهيونية على عمليات الانقاذ التي كانت بدأت في اعقاب الغارة الاولى مباشرة ثم تكرار ذلك للمرة الثالثة.

وفي تفاصيل ما حصل جاء ان الغارة الاولى بدأت بانقضاض تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز «اف ـ ١٦» على اطراف مخيم عين الحلوة ومنطقة البساتين المجاورة وتلال مغدوشة ومفترق سينيق الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا. ثم اعقبها انقضاض تشكيل آخر على نفس المواقع حيث القيت صواريخ اخرى من نفس العيار.

وتصدت المضادات الارضية للطائرات المغيرة واطلقت نيرانها بكثافة فيما سادت حالة من الذعر في صفوف المدنيين في مخيمي عين الحلوة والمية مية ومدينة صيدا.

وذكر ان تشكيلا آخر من ست طائرات حلق على علو مرتفع لتأمين الحماية للطائرات المغيرة التي القت البالونات الحرارية لتفادي اصابتها بصواريخ «سام ـ٧» التي تطلق من على الكتف. وعاودت اربع طائرات نفاثة اغارتها للمرة الثانية بعد ربع ساعة من الغارة الاولى وفيما كانت سيارات الاسعاف تعمل على نقل المصابين، والقت ١٤ صاروخا من الوزن الثقيل على ذات الأمكنة المستهدفة بينما توالت اربع طائرات اخرى تأمين الحماية لها.

وجدد الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الجوية للمرة الثالثة بعد خمس دقائق على مفترق سينيق وتلال مغدوشة وأطراف مخيم عين الحلوة وفيما كانت اعمدة الدخان الاسود ترتفع فوق الأماكن المستهدفة وحالت الغارات المتتالية دون وصول سيارات الاسعاف لنقل المصابين فيما اطلقت صفارات الانذار تحسبا لتوسيع الطيران الاسرائيلي نطاق غاراته.

وحلقت طائرتا استطلاع اسرائيليتان عقب الغارات الثلاث فوق الأماكن المستهدفة فيما واصلت الطائرات النفاثة تحليقها في الجو ووصلت الى اجواء العاصمة بيروت حيث خرقت جدار الصوت الذي تردد دويه في ارجاء المدينة.

وذكر المراسلون في المنطقة الجنوبية ان حوالي عشرين قنبلة موجهة عن بعد اطلقت خلال هذه الغارات على مواقع حركة «فتح» وحركة «المجلس الثوري» «مجموعة ابو نضال» وعلى الأماكن السكنية وانهار منزل من طابقين ودفن سكانه السبعة احياء تحت الانقاض...

الأمير نايف يزور الأردن غداً

الرياض - واس: يبدأ الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي غدا زيارة للأردن بدعوة من الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية.

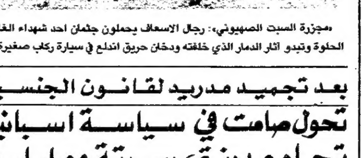
ويرافق الأمير نايف خلال الزيارة الدكتور عبد الرحمن الجماز مستشار وزير الداخلية والسيد محمد الشاوي مدير عام مكتب الوزير.

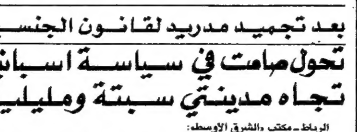
اليوم في الشرق الأوسط

غداً

سري وليس للنشر

اشارت تقارير دبلوماسية بدولة عربية كبرى الى ان عودة العلاقات الدبلوماسية بين دولة عظمى ودولة عربية شرقية سيؤدي الى ازالة التوتر بينها وبين دولة اخرى على حدودها واستبعاد حدوث اي مواجهة عسكرية بينهما.





بعد تجميد مدريد لقانون الجنسية تحول صامت في سياسة اسبانيا تجاه مدينتي سبتة ومليلية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

خفت فورة الغضب التي عمت السكان المغاربة في مدينة مليلية التي تحتلها اسبانيا في شمال المغرب، بعد تجميد الحكومة الاسبانية لقانون الجنسية الذي كان قد ادى الى اندلاع احتجاجات ومظاهرات عارمة.

وتقول مصادر مغربية في مليلية ان السلطات الاسبانية ربما تكون قد جمدت قانون الجنسية في الوقت الراهن، الا ان هذه المصادر لا تتوفر على مؤشرات حول ما اذا كانت تعتزم الحكومة الاسبانية الغاءه في ظل جو الهدوء الذي يسود سبتة ومليلية حاليا.

ويقول مراقبون متابعون للوضع في المدينتين ان السلطات الاسبانية عمدت الى اتباع سياسة جديدة ترمي الى تغيير الواقع الحالي المليء بمشاعر الولاء للمغرب الى واقع معاكس تماما.

وطبقا لنفس المراقبين فان مؤشرات هذه السياسة تبدو واضحة اذ ان اليسار الاسباني الذي كان يناقش اوضاع المدينتين المحتلتين بتفكير متفتح اصبح يتبنى مواقف استعمارية شديدة الصرامة حتى ان رئيس الحكومة الاسبانية الحالي ادعى في الأسابيع الاخيرة فقط ان مليلية مستعمرة اسبانية كانت تابعة لاسبانيا قبل قيام الدولة المغربية.

ورغم ان هذا التصريح يخالف الحقيقة ويرمي الى اضفاء طابع الارض بدون سكان على مدينة ظلت مغربية طوال قرون، فان الصمت تجاه مثل هذه التصريحات لا يبدو عاديا، خاصة ان المعارضين لهذا الرأي داخل اسبانيا كانوا قد درجوا على اعلان مواقفهم بشأن مغربية سبتة ومليلية سواء من خلال التصريحات السياسية او الكتابة الصحفية.

وهذه المرحلة يكشفها ايضا لفظ «الخائن» الذي اصبحت بعض الصحف الاسبانية تطلقه على كل من يقول ان مليلية مدينة مغربية. ويشير بعض المراقبين الى موقف بهذا الصدد اتخذته جريدة «أ.ب.س» الاسبانية والى المواقف المتطرفة التي لا تخفيها مجلة «ابيوكا» التي توصف بأنها صليبية، بل ان صحيفة «أ.ب.س» المحافظة ذهبت بعيدا حينما بدأت تكتب بأن المغاربة لا يفهمون سوى بالعصي.

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان صحيفة «الباييس» كانت لها مواقف مؤيدة للمغرب، وتنشر كل الآراء التي تناقش بحرية وضع المدينتين، الا انها في الأسابيع الأخيرة بدأت تفضل الصمت وتتبع سياسة تجاهل كل ما يجري في سبتة ومليلية، ويعتقد احد زعماء مدينة مليلية بأن الأوساط السياسية والصحفية وأوساط المثقفين تلقت اوامر صارمة من السلطات وتقول ان قضية المدينتين قضية وطنية اسبانية.

برقية سريعة



الى هاشمي رافسنجاني

رئيس مجلس النواب الايراني

قل لمن عاث في الحجيج فسادا
حرم الله رحمة وصفاء
هو امن للخائفين وسلم
للبرايا وقبلة ودعاء
حرم الله لا تداس الصبايا
في حماه ولا تراع النساء
ايلبى في بيته لسواه؟!
قد تمادى بالأشقياء الشقاء
قل لمن يدعي الجهاد تقدم
هي ذي القدس لو يصح ادعاء
تشتمون اليهود جهراً ولكن
ابصر الناس ما يضم الخفاء
وتقولون نبغض العم - سام -
وتقول الصفقات بغض رياء

غازي القصيبي

وزير اسباني يزور اسرائيل اليوم

القدس المحتلة - الوكالات: يبدأ اليوم لوس جارسيا وزير شؤون التعاون الدولي الاسباني زيارة لاسرائيل تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين ومن بينهم شمعون بيريز وزير الخارجية.

خطاب هام للرئيس الأسد الجمعة المقبل

دمشق - «الشرق الاوسط»:

قالت اوساط سورية مطلعة ان الرئيس السوري حافظ الأسد يعتزم القاء خطاب سياسي هام يوم الجمعة المقبل بمناسبة افتتاح دورة البحر المتوسط الرياضية والتي تقام في مدينة اللاذقية.

وتقول الأوساط هذه، ان كلمة الرئيس السوري ستكون شاملة وهامة وستتعرض لكل المواضيع المطروحة على الساحة العربية وستحمل في طياتها اجوبة على كل الاسئلة المتعلقة بالتطورات في الوطن العربي.

مسؤول برئاسة مجلس الشعب بعدن يبدأ زيارة لدمشق تستغرق ٩ أيام

دمشق - «الشرق الاوسط»:

وصل الى دمشق يوم امس الدكتور محمد عوض السعدي عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية على راس وفد يمني تلبية لدعوة من السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية.

وتقول اوساط مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة المسؤول اليمني لدمشق سبقتها زيارات قام بها كل من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس والوزير عبد العزيز الدالي.

وردا على ما اذا كان هناك مشروع للوساطة بين الرئيس السابق علي ناصر والنظام الحالي سيجرى بحثه، قالت اوساط سورية مطلعة: اننا لسنا بصدد بحث هذا الموضوع الذي ننظر اليه على انه مسألة داخلية والتدخل فيه مسألة صعبة.

ما يجدر الاشارة اليه ان الزيارة ستستغرق تسعة ايام وسيجري خلالها مباحثات تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

اكتشاف حقل ضخم للغاز الطبيعي في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار عمليات التنقيب عن الموارد النفطية التي يقوم بها المغرب، تم اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي باقليم القنيطرة بسهول الغرب المغربي.

ويوجد الحقل الجديد على بعد خمسة عشر كيلومترا من قرية سيدي علال التازي، القريبة من مدينة سيدي قاسم حيث يوجد مقر الشركة الشريفة للبترول التي تقوم باستغلال بعض المناجم النفطية الموجودة بهذه المنطقة.

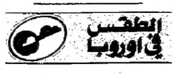
استجواب ٣ متهمين في قضية حركة الاصوليين بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

استجوبت محكمة أمن الدولة في تونس في جلستها صباح امس ٣ متهمين في قضية حركة الاصوليين وعرض رئيس المحكمة السيد الهاشمي الزمال على كل متهم شريط الاحداث ووقائع العنف المسندة الى الحركة من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٧. واعترف المتهمون الثلاثة بالانتماء الى الحركة والقيام بانشطة فردية وجماعية لفائدتها.

وسيستغرق استجواب المتهمين عدة جلسات اخرى في الاسبوع المقبل لأن عدد المتهمين الذين يحاكمون وهم بحالة ايقاف يبلغ خمسين متهما.

الطقس في اوروبا



لندن - «الشرق الأوسط»:

حالة الطقس في المراكز الرئيسية من اوروبا كالآتي:

- فرانكفورت: جو غائم الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.
- لندن رياح شديدة وجو ممطر الحرارة القصوى ١٧ مئوية.
- باريس صحو الى غائم الحرارة القصوى ١٩ مئوية.
- روما دافىء - رطب الحرارة القصوى ٢٩ مئوية.
- زيوريخ مشمس في بعض الأماكن الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.

واشنطن: محادثات أمريكية ـ سوفياتية بشأن الخليج تبدأ الأسبوع المقبل وتتناول الوضع بافغانستان

واشنطن ـ اسلام آباد ـ وكالات الانباء: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيجريان في الاسبوع القادم في جنيف مناقشات تتناول الوضع في الخليج وفي افغانستان.

وتقرر ان يجري ادوارد جيورجيان مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط محادثات يومي العاشر والحادي عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي مع يوري اليكسييف نظيره بوزارة الخارجية السوفياتية.

وأوضح تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان هذه المناقشات تندرج في اطار الحوار الامريكي ـ السوفياتي حول المسائل الاقليمية.

وفيما يتعلق بافغانستان فان جيورجيان سيناقش مع نظيره السوفياتي آفاق انسحاب القوات السوفياتية وقد تقرر اجراء هذه المناقشات عقب استئناف المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان يوم الاثنين القادم في جنيف.

وقد رفض ريدمان التعقيب على هذا الموضوع ووصف الأنباء التي تقول ان موسكو قد توافق على انسحاب قواتها التي تقدر بنحو ١١٠ آلاف جندي من افغانستان على مدى عام بأنها «تكهنات».

وأضاف المتحدث ان ثمة مناقشات اقليمية حول آسيا والمحيط الهادي ستجري في ١٠ و١١ من الشهر الحالي في موسكو بين جاستون سيجور مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون آسيا وايجور روجاتشيف نائب وزير الخارجية السوفياتي.

وأضاف ريدمان ان مناقشات امريكية ـ سوفياتية تدور حاليا في موسكو حول مسألة خفض القوات التقليدية في اوروبا. وجدير بالذكر ان محادثات اخرى بشأن حقوق الانسان والمسائل الثنائية كانت قد دارت في نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي في العاصمة السوفياتية كذلك.

ويرى المراقبون ان هذه السلسلة من المناقشات تندرج في اطار التحضير للقاء الذي سيعقده جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن في الفترة من ١٥ الى ١٧ من الشهر الحالي.

في اسلام اباد قال صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني ان بلاده تعتقد ان المشكلة الافغانية لا يمكن حلها عسكريا، وان باكستان سوف تشارك في الجولة القادمة من المحادثات بعقل متفتح.

وأدلى صاحب زاده بهذه التصريحات قبل مغادرته الى جنيف للاشتراك في المحادثات الخاصة بافغانستان. وقد اعرب عن ارتياحه ازاء مبادرة كابول لاستئناف المحادثات وقال ان باكستان اوضحت في ختام الجولة الاخيرة من المحادثات انها ستكون على استعداد لاعادة انعقادها في وقت مبكر.

كما اعرب صاحب زاده عن تأييده لاقامة حكومة مؤقتة محايدة في افغانستان، قائلا انها سوف تيسر تسوية المسألة وانها ستجنب اراقة الدماء التي يمكن ان تحدث ما لم يتحقق ذلك. وذكر ان هذه الحكومة المؤقتة يجب ان تحظى بموافقة جميع الأطراف بما فيها المجاهدون.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني ان الحكومة المؤقتة المحايدة والجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان لا يتعارضان بل يكمل احدهما الآخر. واختتم صاحب زاده تصريحاته بقوله ان باكستان مصرة على استكمال جميع البنود وان الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان هو النقطة الرئيسية الآن.

السعودية تدعو القادمين للحج الى المغادرة حسب المواعيد المحددة

جدة ـ واس : اكدت وزارة الداخلية السعودية ان مخالفة الانظمة والتعليمات المرعية بشأن مغادرة القادمين للحج أو العمرة او الزيارة ستعرض اي مخالف للحجز والجزاء والترحيل الاجباري. وطالبت جميع الحجاج بعدم التخلف في المملكة بعد ان من الله عليهم بأداء فريضة الحج بخير وطمأنينة .

وفيما يلي بيان وزارة الداخلية :

« يسر وزارة الداخلية ان تعلن لجميع الاخوة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم بأداء فريضة الحج ويسر لهم السبل فأدوا جميع شعائرهم في خير وطمأنينة وقد انتهى الغرض الذي حضروا من اجله بأن على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة ايا كانت جنسياتهم الا يتخلفوا بالمملكة وان عليهم مغادرة البلاد والعودة الى اوطانهم مصحوبين بالسلامة والرعاية وان يراعوا تواريخ تفويج عودتهم لمغادرة المملكة وعدم التخلف. ووزارة الداخلية اذ تعلن للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار لتؤكد بأن اي متخلف بالمملكة يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية، وبالتالي سيكون المتخلف عرضة للحجز والجزاء والترحيل الجبري. كما ان الوزارة تود لفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد اقامة نظامية بعدم استخدام اي متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا، كما ان هذه الوزارة تنبه وتحذر كل مواطن سعودي او غير سعودي من اسكان او ايواء اي متخلف بأي شكل من الاشكال. وكل من يقوم باستخدام او ايواء او التستر على اي متخلف فسيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا. كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم، وللتذكير والتنبيه والتأكيد تعلن الوزارة هذا للجميع وتأمل التقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الأجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة، والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل » .

«لويدز» ترفع اسعار التأمينات على سفن الخليج

لندن ـ كونا : قالت مجموعة «لويدز» للتأمين في لندن امس ان ازدياد الهجمات على السفن في الخليج العربي خلال الايام السبعة الاخيرة سيؤدي على الارجح الى رفع اسعار التأمين على الشحنات المتجهة الى المنطقة خلال الاسبوع المقبل.

واعربت المجموعة عن قلقها ازاء تزايد المخاطر في الخليج بعد استئناف «حرب الناقلات» في وقت سابق هذا الاسبوع.

وكانت اسعار التأمين قد رفعت في ١٥ الشهر الماضي في اعقاب اصابة العديد من البواخر باضرار نتيجة انفجار الغام بحرية.

بورقيبة يطلب مواصلة الحوار مع ليبيا

مرناق ـ ق.ن.ا: طلب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة من حكومته مواصلة الحوار مع الحكومة الليبية من اجل تطبيع وتركيز العلاقات بين البلدين على اسس واضحة وثابتة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي عقب جلسة عمل عقدها مع الرئيس بورقيبة بحضور عدد من اعضاء الحكومة وتم خلالها استعراض نتائج المباحثات والاتصالات التي اجراها مبعوث الرئيس التونسي السيد محمد التريكي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم وذلك خلال زيارته لليبيا بمناسبة الاحتفال بالفاتح من سبتمبر.

وأوضح السيد صفر ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والمسؤولين الليبيين حملوا المبعوث التونسي عبارات التقدير الى الرئيس بورقيبة.

ويذكر ان العلاقات التونسية ـ الليبية تشهد منذ عدة اشهر تحسنا ملموسا على اثر الاستعداد الذي ابدته ليبيا للتعويض على الاضرار التي لحقت بالجانب التونسي نتيجة الاستغناء عن آلاف من العمال التونسيين دفعة واحدة عام ١٩٨٥ .

عرفات في جنيف اليوم ويجتمع مع وزير سويسري غدا

جنيف ـ كونا : يصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى جنيف اليوم لالقاء كلمة في مؤتمر تابع للأمم المتحدة وليقوم بأول اتصال رسمي بينه وبين الحكومة السويسرية. ومن المقرر ان يتم اول اتصال لعرفات مع السويسريين يوم الثلاثاء المقبل حيث سيجتمع بأبرز مسؤول سويسري عن السياسة الخارجية وزير الدولة للشؤون الخارجية السويسري ادوارد برونر.

ويتوقع أن يتم خلال محادثات عرفات ـ برونر بحث الخطوات المتخذة حاليا حيال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الذي اذا ما تم تنظيمه فانه سيعقد في سويسرا.

وعقد السويسريون ومنظمة التحرير الفلسطينية لسنوات اتصالات على مستوى بارز كما اجتمع وزير الخارجية ورئيس سويسرا الحالي بيير اوبير مع رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي ثلاث مرات. بيد انه لا يوجد لدى منظمة التحرير الفلسطينية مكتب لممثل لها في العاصمة السويسرية بيرن ولا يوجد لها سوى مكتب معترف به من منظمة الامم المتحدة في جنيف حيث من المحتمل ان ينتهز عرفات فرصة عقد محادثات مع برونر ليطرح مسألة فتح مكتب للمنظمة.

وقد اجتمع الرئيس السويسري حتى الآن بالرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بالاضافة الى السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لبحث امور المؤتمر المذكور كما يتوقع أن يقوم العاهل الاردني الملك حسين في وقت لاحق من هذا الشهر بزيارة رسمية الى العاصمة بيرن.

تحرك عربي في لندن الأسبوع المقبل

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ورغم عدم الاشارة الى توقيت الزيارة في الفترة الماضية الا انها مقررة منذ وقت طويل في موعدها المحدد الآن. وتقول اوساط الخارجية البريطانية ان الزيارة تأتي بمعزل عن التطورات في حرب الخليج، وان كانت هذه ستكون في صلب المباحثات. فالعلاقات بين البلدين، تضيف الاوساط، «تعود الى زمن بعيد وهي وطيدة» وسيلتقي امير البحرين خلال زيارته هذه بالمسؤولين كما سيزور مصنعا لطائرات الهليكوبتر في سومرست، واحدى الكليات العسكرية.

اما الزيارة الثالثة فهي التي سيقوم بها نائب رئيس الوزراء الكويتي، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في منتصف الشهر الجاري والتي تأتي تلبية لدعوة من غرفة التجارة العربية ـ البريطانية حيث يلقي كلمة خلال حفل العشاء السنوي للجمعية ويحل عليها كضيف شرف.

وفي هذا الاطار تبدي الخارجية البريطانية ترحيبها بزيارة الشيخ الصباح حيث سيقيم السير جيفري هاو مأدبة غداء على شرف الضيف الكويتي في منزله بضواحي لندن. وبالطبع ستكون التطورات في الخليج وعلاقات الكويت ببريطانيا والموقف من الحرب العراقية ـ الايرانية مدار بحث.

ولا تملك الاوساط الدبلوماسية البريطانية في لندن معلومات دقيقة حول ما اذا كان سينضم الى الوزير الكويتي اعضاء اللجنة السباعية المكلفة بالعمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية، ام سيكون اجتماعا كويتيا ـ بريطانيا خالصا، رغم ان هذه الاوساط تؤكد على ان الموضوع الاساسي في اي من الحالتين هو الحرب في الخليج وانعكاساتها.

ردود الفعل

وقد رحب العراق امس بنبأ زيارة سكرتير عام الأمم المتحدة بيريث دي كويلار للمنطقة، وجاء هذا الترحيب في تصريحات السيد لطيف ناصف جاسم وزير الاعلام العراقي في مؤتمر صحفي عقده امس في بغداد، ذكر فيه ان بلاده ستواصل غاراتها على الأهداف الاقتصادية في ايران ما لم توافق طهران على قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ وتوقف النار على الفور.

ومن نيويورك صدر اول رد فعل ايراني على زيارة دي كويلار لطهران من الدبلوماسي الايراني محمد جعفر محلاتي مدير عام وزارة الخارجية الايرانية، حيث صرح بأن ايران ستمارس ضبط النفس في حربها مع العراق خلال زيارة دي كويلار وقال «ان طهران مستعدة لاظهار اقصى قدر من ضبط النفس على جميع الأصعدة خلال وجود الأمين العام في طهران». وأضاف: «هذا هو الاسلوب الذي تعاملنا به بالتحديد عندما ارسلت بعثات للأمم المتحدة على مستوى ادنى الى طهران».

من جانب آخر، تابع العراق امس غاراته الجوية في مياه الخليج وأعلن ان طائراته الحربية هاجمت هدفا بحريا كبيرا.

ونقل راديو بغداد عن متحدث عسكري قوله ان الطائرات اصابت الهدف اصابة مباشرة ومؤثرة في ذلك الهجوم الذي وقع قبالة الساحل الايراني في الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت (المحلي).

وهذا هو الهجوم الرابع عشر الذي يعلن عنه العراق منذ ان استأنف غاراته على منشآت وناقلات النفط الايرانية يوم السبت الماضي.

وكان المتحدث العسكري العراقي نفى في وقت سابق انباء ايرانية تتحدث عن فقدان طائرة حربية عراقية امس الاول (الجمعة) فوق اقليم خوزستان وأكد ان كل الطائرات العراقية التي قامت امس الاول بمهام على الجبهة او داخل ايران على حد سواء عادت الى قواعدها سالمة.

وكان طيران العراق قد شن غارات متزامنة على ثلاث منشآت بترولية في ايران ومنها حقول البترول في الاهواز باقليم خوزستان.

في الوقت نفسه عبرت اربع كاسحات الغام وسفينة دعم بريطانية قناة السويس امس متوجهة الى الخليج للانضمام الى قوات بحرية اخرى تتولى حماية السفن هناك.

وكانت سفينة الدعم «ايديل» التي يبلغ وزنها ١٥٠٠ طن ترافق الكاسحات الاربع «بيستر» و«هرووت» و«بريكون» و«بروكليسبي» والتي تزن كل منها ٦١٥ طنا.

جانب من احدى مظاهرات الجوع التي انطلقت في بيروت الغربية والشرقية امس الاول على السواء، وفي مختلف انحاء لبنان شمالا وجنوبا وبقاعا، احتجاجا على موجة الغلاء التي تجتاح البلد راهنا نتيجة انهيار قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الاجنبية.

ويبدو في الصورة مجموعة من النساء والاطفال في مقدمة مسيرة انطلقت في شارع الحمراء بالمنطقة الغربية، ورفع المشاركون فيها لافتات منها : «أين الخبز يا أبطال الميليشيات» ؟

اطلاق سراح ايطالي من أصل لبناني في بيروت

استئناف الاشتباكات بين جناحي «القومي» والمقاومة تكثف عملياتها ضد الصهاينة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

استؤنفت الاشتباكات المسلحة امس بين جناحي الحزب السوري القومي الاجتماعي وانتقلت الى منطقة شتورا البقاعية حيث سجلت عمليات اقتحام متبادلة لمواقع الطرفين، فيما تابعت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها في المنطقة الجنوبية المحتلة واعترف الصهاينة باصابة جندي بجروح خطيرة.

وقد تجددت اعتبارا من فجر امس المعارك المسلحة بين جناح «قيادة الطوارىء» في الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة السيد عصام المحايري وجناح «المجلس الاعلى» في الحزب الذي يرأسه السيد جبرات جريج بعد ان كانت توقفت بعض الشيء يوم امس الاول في اعقاب تدخل القوات السورية في منطقة الكورة بالشمال اللبناني.

وذكر بيان لأنصار جريج ان قواتهم شنت هجوما على «ثكنة البوارج» الواقعة على مقربة من بلدة شتورا ونجحوا في الاستيلاء عليها وأسر سبعة من المدافعين عن الثكنة.

وكانت المعارك بين الجناحين المتصارعين في الحزب قد بدأت امس الاول في الكورة عندما قام انصار المحايري بالاستيلاء على مبنى التليفزيون التابع للحزب والذي كان يسيطر عليه أنصار جريج.

وكان الحزب القومي والذي يعد من اقدم الاحزاب اللبنانية حيث تأسس عام ١٩٣٢، قد انشق الى جناحين في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد ان اقالت الهيئة العليا للحزب السيد المحايري وهو سوري الجنسية وأحلت محله السيد جريج.

من جانب آخر، قتل ٤ اشخاص وجرح ٥ آخرون في اشتباكات لم تعرف اسبابها وقعت عند مدخل مخيم البداوي الفلسطيني في شمال لبنان.

وفي جنوب بيروت خطف موظفان تابعان لشركة طيران الشرق الاوسط «الخطوط الجوية اللبنانية» بعد ظهر امس على ايدي مسلحين مجهولين اجبروهما على الترجل من سيارتهما ونقلوهما الى جهة مجهولة.

وأجرت الشركة اتصالات مكثفة لاطلاق سراح الموظفين في حين هدد موظفو الشركة باللجوء الى الاضراب العام وشل حركة الطيران في مطار بيروت الدولي حتى اطلاق سراح زميليهما.

وفي الجنوب ذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان جنديا اسرائيليا اصيب اصابة خطيرة عندما ارتطمت سيارته بلغم ارضي زرعه رجال المقاومة في وقت سابق.

وأضاف البيان ان رجال المقاومة فجروا في الوقت نفسه عبوة ناسفة لدى مرور دورية مساندة اسرائيلية باتجاه منطقة انفجار اللغم مما أسفر عن تدمير آلية اسرائيلية تدميرا كاملا.

وفي بنت جبيل تمكن رجال المقاومة من اصابة حاملة جنود مدرعة تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، حيث قتل وجرح جميع من كان بداخلها وذلك في هجوم بالقذائف الصاروخية المضادة للآليات المدرعة والاسلحة الرشاشة.

وكانت مجموعة اخرى من رجال المقاومة اللبنانية قد شنت فجر امس هجوما على موقع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من بلدة طير حرفا في بنت جبيل، وتمكنت من تدمير آلية عسكرية داخل الموقع، كما قصفت مجموعة المدفعية التابعة للمقاومة نفس الموقع بعدد من الصواريخ الثقيلة مما اوقع المزيد من الاصابات في صفوف عناصره.

وذكر بيان لاحق لجبهة المقاومة ان رجالها قصفوا عند الصباح ايضا موقع «الجيش الجنوبي» في تلة الراس بعدد من الصواريخ التي اصابت الموقع اصابات مباشرة.

من جانب آخر، اطلق امس سراح مواطن ايطالي من اصل لبناني دون تحديد الجهة المسؤولة عن اختطافه.

وقد حضر السفير الايطالي في لبنان انطونيو مانشيني عملية اطلاق سراح جوزيف خوري خلال مؤتمر صحفي عقده الدكتور حسن يوسف مسؤول العلاقات الخارجية بحركة «امل».

ويعمل خوري موظفا في القسم القنصلي بالسفارة الايطالية في بيروت الغربية التي اختطف فيها منذ عدة اسابيع. وذكرت مصادر امنية ان حركة «امل» تمكنت من تحرير خوري واطلاق سراحه بحضور السفير الايطالي واركان السفارة الايطالية في بيروت.

واضافت هذه المصادر ان اطلاق المزيد من المختطفين الاجانب يعزز رغبة القادة المسلمين في اعادة السفارات الاجنبية الى الشطر الغربي من العاصمة بيروت بعد ان هجرها الدبلوماسيون في اعقاب حملات الاختطاف التي استهدفت الاجانب الغربيين وبعض المواطنين العرب.

الايطالي لحظة الافراج عنه تحت حراسة مشددة.

شيسون يبدأ زيارته لدمشق

دمشق ـ وكالات الانباء: وصل مفوض السوق الأوروبية المشتركة كلود شيسون الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لسورية تستمر عدة أيام.

واعرب شيسون في تصريح لدى وصوله عن قلقه للتصعيد الذي تشهده منطقة الخليج العربي ووصف التوتر هناك بأنه (مصدر قلق لنا جميعا).

وقال ان مباحثاته مع وزراء الخارجية والاقتصاد والتخطيط فاروق الشرع ومحمد العمادي وصباح بقجه جي تتناول الموضوعات السياسية والاقتصادية وخاصة برنامج التنمية الذي تموله السوق الأوروبية المشتركة.

ومن المتوقع أن يلتقي شيسون بالرئيس حافظ الأسد.

الأمير سلمان يفتتح حملة التبرع بالدم

الرياض ـ واس : افتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض امس حملة التبرع بالدم والتي تنظمها وزارة الصحة في مقر امارة منطقة الرياض وتستغرق عدة ايام وذلك بالتبرع بدمه.

وقد شارك في حملة التبرع بالدم الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض وأمين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم ووكلاء امارة منطقة الرياض وكبار المسؤولين في الامارة.

وعقب تبرع أمير منطقة الرياض بالدم قدم له مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض الدكتور محمد المعجل درع شكر وتقدير من وزارة الصحة.

من ناحية اخرى يفتتح الأمير سلمان اليوم ميدان وزارة العمل الذي انتهى العمل فيه مؤخرا.

وقد أدلى أمين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم بتصريح نوه فيه بالدعم المادي والمعنوي المتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل تطوير مدن المملكة.

وأوضح النعيم ان هذا المشروع الذي سيفتتحه الأمير سلمان سيساهم في انسياب حركة المرور ويضيف جمالا الى جمال مدينة الرياض وهو ثمرة جهد المسؤولين والمهندسين في أمانة مدينة الرياض.

واختتم تصريحه موضحا ان هذا المشروع الذي يفتتح في بداية السنة الهجرية الجديدة سيكون مقدمة إن شاء الله لعدد من المشروعات التي سوف يسعد بها أهالي مدينة الرياض والمقيمون فيها، مشيرا الى ان عددا من المشروعات قد تم تنفيذها في حين يجري تنفيذ عدد آخر من المشروعات.

حريق في جامعة الكويت

الكويت ـ كونا : ذكر الدكتور عبد المحسن عبد الرزاق مدير جامعة الكويت امس ان حريقا شب في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاول في ٣ مواقع من مبنى كلية العلوم بالخالدية.. مما أدى الى بعض الخسائر المادية في بعض مكاتب اعضاء هيئة التدريس واحدى الشبرات دون وقوع اية خسائر في الارواح او المرافق الحيوية المتصلة بالدراسة.

وأشار الى ان المحاضرات العلمية في مبنى كلية العلوم قد تأجلت الى يوم السبت المقبل لاستكمال التحريات والتحقيقات وتجهيز المكاتب التي تضررت بالحريق على ان تستمر الدراسة بصفة عادية في باقي كليات الجامعة.

الجامعة العربية:

لا تأكيد لأنباء العلاقات الاسرائيلية ـ المجرية

تونس ـ كونا: قال ناطق رسمي باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية انه لم يتأكد للأمانة بعد صحة الأنباء التي تتحدث عن التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والمجر لاعادة تبادل العلاقات عن طريق فتح مكتبين لرعاية المصالح في كل من بودابست والقدس المحتلة.

وأضاف ان هذا الموضوع بالغ الاهمية وان القسم الثاني منه أي فتح مكتب في القدس بالغ الخطورة ولابد من التذكير في هذا الصدد ان اقامة اي شكل من اشكال التمثيل في مدينة القدس يشكل خرقا فاضحا لقرارات الأمم المتحدة كما يشكل موقفا بالغ السلبية ازاء الدول العربية.

وذكر بأن الدول الأعضاء في الجامعة ملزمة بموجب قرار صادر عن القمة بقطع سائر العلاقات مع اية دولة تقيم اي شكل من اشكال التمثيل في مدينة القدس.

العالم العربي في سطور

بورقيبة يستقبل حرم رئيس الحكومة السوداني

● تونس ـ استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس في قصر قرطاج، حرم السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية، السيدة سارة فاضل المهدي التي تقوم حاليا بزيارة تطلع خلالها على تجربة التنظيم العائلي والخدمات الاجتماعية النسائية في تونس.

توقيع اتفاقية بين عمان ومنظمة «اليونيسيف»

● مسقط ـ تم امس التوقيع على اتفاقية بين سلطنة عمان ومنظمة «اليونيسيف»، تقضي بأن تقوم المنظمة بدعم البرامج الدائمة لصحة الاطفال ورعايتهم وتدريب الكوادر وتقديم المشورة لسلطنة عمان.

وذكر راديو مسقط ان السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية وقع الاتفاقية عن جانب سلطنة عمان في حين وقعها من «اليونيسيف»، ريتشارد ريد مدير مكتب المنظمة الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

حبس ٣ لبنانيين بقضية سرقة في قبرص

● لارنكا (قبرص) ـ امرت محكمة في لارنكا امس بتجديد حبس ثلاثة لبنانيين يشتبه في اشتراكهم بمحاولة سرقة ٧٠٠,٠٠٠ دولار لمدة ستة ايام بينما تواصل الشرطة تحقيقاتها.

وذكرت مصادر بالمحكمة ان الثلاثة هم نزيه توفيق (٤٠ عاما) وداود جورج منير (٢٧ عاما) وجورج ادايمي (٢٢ عاما).

كما تحتجز الشرطة الياس نعيم شبيب عوض (٢٢ عاما) وغزي نزيه (١٧ عاما) في القضية ذاتها.

رسالة لوزير خارجية عمان من شيفاردنادزه

● مسقط ـ تلقى السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة شفوية من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل هذه الرسالة وفد وزارة الخارجية السوفياتية الذي يزور مسقط حاليا برئاسة المستشار افدي كوليبف خلال استقبال السيد العلوي له امس.

والوفد السوفياتي يزور مسقط حاليا للقيام باختيار مقر للسفارة السوفياتية لدى سلطنة عمان تمهيدا لافتتاحها رسميا.

وزير النفط الكويتي في اكسفورد غدا

● الكويت ـ يتوجه وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي الى اكسفورد في بريطانيا غدا للمشاركة في ندوة نفطية رفيعة المستوى تهتم بتقريب وجهات النظر بين الدول المنتجة للنفط والمستهلكة له.

وقالت مصادر نفطية رسمية كويتية امس ان الشيخ علي الخليفة سيترأس آخر جلسات الندوة في ١١ من الشهر الحالي.

ويذكر أن ندوة اكسفورد ـ وهي تعقد سنويا في جامعة اكسفورد ـ كانت قد بدأت في أول الشهر الحالي ويشارك فيها وزراء نفط من عدد من الدول المنتجة للنفط من داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومن خارجها وعدد آخر من مسؤولي الطاقة في دول مستهلكة للنفط.

وقالت المصادر ان الشيخ علي الخليفة سوف يدير الجلسة الختامية التي ستلقى فيها العديد من المحاضرات تتعلق بآخر تطورات الوضع في السوق النفطية العالمية.

وزير يوناني يزور القاهرة

● القاهرة ـ يصل راهليوني وزير التجارة اليوناني الى القاهرة يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) الحالي في زيارة تستغرق عدة ايام.

ويجري الوزير اليوناني خلال زيارته مباحثات مع وزيري الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي في مصر لمتابعة ما تم انجازه بالنسبة لبروتوكول التعاون الاقتصادي والفني الذي تم توقيعه بين البلدين في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وجدير بالذكر ان الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري يزور اليونان حاليا لاجراء مباحثات حول سبل دعم التبادل التجاري بين البلدين الذي يبلغ حجمه الآن نحو ٢٥٤ مليون دولار سنويا.

توثيق العلاقات الثقافية بين تونس واسبانيا

● تونس ـ اجتمع السيد زكريا بن مصطفى وزير الثقافة التونسي امس مع خوان روخو وزير الدولة الاسباني للجامعات والبحث العلمي الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية في المجال الثقافي.

شجون عربية

اللعب بالنفط !

اخذ التطرف الايراني بعدا جديدا وهو البعد النفطي !

لقد بدلت ايران تعود عن اتفاقاتها وتعهداتها داخل منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) وتتلاعب في أحجام الكميات المنتجة المتفق عليها.

نقد قفز الانتاج اليومي لايران من ١,٣ مليون برميل يوميا الى ٢,٨ مليون برميل مخالفة بذلك سقف الانتاج الذي اتفق عليه في الاوبك.

وفي الوقت ذاته ادى ذلك الى التأثير على اسعار بيع النفط الايراني من ١٨,٨ دولار امريكي للبرميل في يوليو (تموز) الماضي ثم اصبح ١٦,٥٢ دولار في الاسبوع الماضي حتى استقر امس الاول على ١٧,٢٧ دولار للبرميل.

وأدى تلغيم الخليج الى رفع اسعار الشحن نتيجة اصرار شركات التأمين على رفع اسعار الشحن، واصرار اصحاب الناقلات على رفع رسومهم بسبب زيادة المخاطر.

وأصبح معظم اصحاب الناقلات واغلبهم من اليونانيين يصرون على أن يحصلوا على ارقام هائلة مقابل «عمليات النقل الانتحارية للنفط» كما يسمونها !

وخسرت هيئة «اللويدز» للتأمين على الناقلات اكثر من مليار جنيه استرليني مؤخرا بسبب الاجراءات الايرانية المتطرفة كما انها اضطرت الى رفع رسوم التأمين على الناقلات المتجهة الى الخليج بنسبة ٥٥٪.

في الوقت ذاته تعتبر اليابان اكبر متضرر مما يحدث الآن في الخليج حيث انها تحصل على ٥٥٪ من نفطها المستورد عبر الممرات المائية لمضيق هرمز.

ذلك كله جعل «المصالح الدولية» تتحرك. ففي خلال ايام ينعقد اجتماع لرؤساء الدوائر السياسية في وزارات الدول الغربية التابعة للناتو، وفي مجتمع مسؤولي دول السوق الأوروبية المشتركة لتقييم اثر احداث الخليج الامن والمصالح الاقتصادية. وبعد اسبوع يعد «الأوبك» في عقد جلسات لتقييم الاوضاع النفطية.

ولا يمكن بالطبع الفصل بين سلوك ايران في الخليج على جبهة القتال، وبين سلوكها المراوغ في الامم المتحدة، في الاوبك.

على جبهة القتال تصعيد مستمر، وفي مجلس الامن مماطلة لا حدود لها، وفي الاوبك مراوغة غير نهائية !

سياسة متسقة مع بعضها البعض ليعجب المرء من اهدافها النهائية.

هل المطلوب هدم سقف العالم ؟ فاذا بالفعل تحقق ذلك، الن يتهدم السقف ايضا على رؤوس الملالي في طهران ؟

ان انفجار الموقف في الخليج فيه خطر على ايران. ووصول العالم الى اقتناع بفشل جهود مجلس الامن الدولي فيه ايضا ضرر على حكام طهران، وانهيار السوق النفطية او عدم استقرارها فيه تأثير على الاقتصاد الايراني.

السؤال : إذن لماذا اللعب بالنار...؟

سؤال ادفع نصف عمري لأعرف الاجابة عليه !

عماد الدين أديب

استطلاع للرأي يظهر ازدياد شعبية حزب العمل الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ اوضحت نتائج استطلاع للراي العام في اسرائيل نشرت مؤخرا ان هناك زيادة في شعبية حزب العمل على تكتل «ليكود».

واضهرت نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب «مابام» اليساري في عددها الاخير ان شعبية حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز قد زادت بنسبة عشرة بالمائة عن شعبية تكتل «ليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحاق شامير.

ويستفاد من نتائج الاستطلاع كذلك وجود هبوط ملحوظ في ثقل الحزبين الكبيرين لصالح الاحزاب الصغيرة اليمينية منها واليسارية على حد سواء.

من ناحية اخرى نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية المستقلة في عددها الاخير نتائج استطلاع آخر للرأي العام يشير الى تعادل شعبية الحزبين الكبيرين «التجمع والتكتل» وحصول كل منهما على ستين مقعدا في الكنيست (البرلمان) لو اجريت الانتخابات للكنيست حاليا.

التحضير للدورة المقبلة لمجلس الامة الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

طلب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني من الوزراء المعنيين التقدم بمقترحاتهم لتطوير الاعمال الادارية الحكومية وانجازات وزارتهم حتى العاشر من الشهر الحالي وذلك لترجمتها الى مشروعات قوانين او تعديلها خلال الدورة العادية الاخيرة لمجلس الامة الاردني الحالي والتي من المنتظر ان يفتتحها العاهل الاردني الملك حسين مع مطلع اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington. D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

السودان إلى أين.. بعد حل الائتلاف؟ (١)

في «الأمن» والاقتصاد فقط ظهرت مواقف حزبية جدية!!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشلم :

كانت الساحة السياسية السودانية عقب الانتفاضة الشعبية تحفل بالعديد من التنظيمات السياسية التي فاق عددها الاربعين إلا ان الانتخابات العامة التي أجريت في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ اعادت تشكيل الخريطة السياسية بحيث احتفظ فيها حزب الامة بالاغلبية البرلمانية وهي اغلبية لم تمكنهم من الحكم الا في ائتلاف مع الاتحادي الديمقراطي والجنوبيين بينما كانت القوى البرلمانية الثالثة الجبهة الاسلامية القومية تقف في المعارضة الى جانب تمثيل محدد لليسار والمستقلين والحزب القومي السوداني. وتضم الخريطة السياسية خارج البرلمان تجمعات الفئات الراديكالية واليسارية والمنشقين عن الاتحادي الديمقراطي وهذه جميعا بصورة او اخرى حركات سياسية ذات تكتيك خاص. ولذلك فان رئيس حكومة الوحدة الوطنية كثيرا ما انتهج مع هذه الفئات اسلوب الحوار والتشاور معها في بعض القضايا الاساسية. وبغض النظر عن مردود هذا الاسلوب فهو في تقدير الكثيرين يعتبر ممارسة ديمقراطية ايجابية الشكل، ذلك الى جانب فئتين اخريين متميزتين وهما التجمع النقابي وحركة انانيا ـ ٢ (سياسية عسكرية).

واذا كانت معالم الخريطة السياسية هذه قد استثنت في هذه المرحلة من التحليل الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها جون قرنق ويديرها من اثيوبيا فلا يعني ذلك ان انسجاما يسود العملية الديمقراطية في السودان.

فالملاحظ ان الوضع السياسي بقي يعاني بصفة اساسية من ثلاثة انماط من الخلافات السياسية في مقدمتها الخلافات بين الاحزاب وما تعلق بها من القضايا الخلافية وثانيها الخلافات الحزبية الداخلية وهي ظاهرة مزمنة في السياسة الحزبية في السودان وأخيرا الخلاف الشمالي الجنوبي او النزاع المسلح في جنوب السودان.

فعلى صعيد الخلافات الحزبية استمر الاستقطاب عند بداية الفترة الانتقالية في محورين احدهما التف حول التجمع الوطني او قوى الانتفاضة الشعبية كما يسميها التجمع الوطني والآخر ارتكز حول الجبهة الاسلامية القومية وجناحها الشعبي الذي اسسته هيئة أمان السودان. وكان الشقاق في تلك الفترة عميقا والانقسام حول القضايا القومية حادا وردود الفعل بقيت متباينة بشدة نحو منهج وشكل الحكم واستمر كذلك الى ما بعد الانتخابات العامة في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ حيث انتهى انحصار بعض القوى السياسية وانتقل الصراع الى ساحة الجمعية التأسيسية حيث شهدت أروقتها ممارسات ديمقراطية اتسمت حينا بالايجابية وحينا آخر غلب عليها اسلوب المناورات حتى خشي البعض منها على مصير النظام الديمقراطي بأكمله.

قضايا لم تحسم

وكانت قمة الصراع السياسي داخل الجمعية ومعركة التعديلات الدستورية إلا أن الحوار بين القوى السياسية المعنية أدى الى وفاق على الحد الأدنى وأمكن تجنب المأزق الذي كان ماثلا. وبعد تجاوز تلك الأزمة بدأ الجو السياسي بين الكتلتين يميل الى التفاوض وتلطيف المواقف وظهرت عليه مسحة من الوفاق القومي. الا ان ذلك كله لم يؤد في النهاية الى تصفية القضايا الخلافية وبقيت القضايا الكبرى حتى الآن دون حسم، وفي مقدمة هذه القضايا قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ التي طبق بموجبها نظام جعفر نميري قوانين الشريعة الاسلامية، وقضية تصفية آثار مايو والمشكلة الاقتصادية والسياسة الجنوبية والعلاقات الخارجية وهذه القضايا من الواضح انها تتطلب اقامة الحوار المبني في البداية على بلورة المفاهيم الحزبية حولها وبصورة محددة اذ ان هذه القضايا العامة تندرج تحتها قائمة طويلة من الموضوعات الفرعية المتشابكة والمعقدة.

وفي هذا الاطار يمكن القول ان بعض الاحزاب رسمت مفاهيم عامة وقدمت اطروحات تتناول كل او بعض هذه القضايا غير ان احزابا اخرى قد تعاني من متاعب تنظيمية داخلية لم تستطع ان تحدد بصورة كاملة موقفها من بعض القضايا الرئيسية وهذا مما جعل المواقف تبدو مهتزة وادى الى زعزعة الموقف السياسي بصفة عامة اذ غالبا ما جاءت ردود فعل هذا النمط الاخير من الاحزاب شخصيا وغير مؤسس على مفهوم ومنهج واضح.

الممارسة الحزبية

واذا ما القينا نظرة عابرة على الممارسة الحزبية فنجد مثلا ان حزب الامة القومي استطاع ان يمارس نشاطا حزبيا منظما في اجهزته ومؤسساته وعكف على اقامة ندوات الحوار لقاعدته الجماهيرية لطرح مواقف الحزب وآرائه في مختلف القضايا. كذلك استطاعت الجبهة الاسلامية القومية ان تبدو اكثر تنظيما واستغلالا لموقفها المعارض، حيث اكدت وجودها البرلماني واستفادت من التخطيط الاعلامي عبر صحافتها وقواعدها الطلابية. اما الاتحادي الديمقراطي فهو لايزال يعاني من أزمة الصراعات الداخلية والانقسامات التي مزقته قبل الانتخابات العامة ومازالت مؤسساته وأجهزته الحزبية تعمل في اطار محدود ومؤقت. وبقي ثقله السياسي يقوم على المناورة مع الحزب الحليف (الأمة) من جهة ومع الجبهة الاسلامية المعارضة حتى يستمر حزبا فاعلا ومؤثرا في العملية السياسية.

أما قوى اليسار عموما فهي لاتزال تعمل جاهدة على بث الروح في الكيانات التنظيمية التي أفرزتها الانتفاضة الشعبية كالتجمع النقابي. وبدت الاحزاب الجنوبية كتنظيمات تضم قيادات متحالفة ينقصها التنسيق في اغلب الاحيان ويعوزها الطرح المؤسس ويعتمد وجودها السياسي على المواقف وردود الفعل.

وعلى ضوء هذه المعطيات فان مختلف القوى والاحزاب السياسية بشقيها الحاكم والمعارض قد تفاعلت مع الاحداث التي مرت بها البلاد بدرجات متفاوتة من الجدية والحسم خاصة عند معالجة اكبر مشكلتين قوميتين وهما الوضع الامني والوضع الاقتصادي فالوضع الامني في البلاد اتسم بعدم الاستقرار في ظل غياب جهاز الامن الذي تأخر قيامه بسبب خلافات حزبية في ما يبدو لتحديد تبعيته، ففي غرب السودان انتشرت ظاهرة النهب المسلح نتيجة الاضطراب الذي يسود الجارة تشاد والذي أدى الى تسرب الاسلحة الى يد الافراد والجماعات والقبائل السودانية وقد أدى هذا العامل الجديد الى تشديد جهود الدوائر الحاكمة. اما في جنوب السودان فان استمرار الحرب وتأخر الوصول الى تسوية سلمية للتمرد المسلح وانتقال الاشتباكات شمالا الى مناطق الاحتكاك واثارته للصراع فقد نتجت عنه ظاهرة جديدة أخرى تمثلت في ظهور الميليشيات القبلية المسلحة مع استمرار استنزاف موارد البلاد الاقتصادية الشحيحة حيث قدرت نفقات آلة الحرب في الجنوب بما يزيد عن المليون دولار يوميا. وعلى الرغم من المحاولات التي بذلت عقب الانتفاضة الشعبية عبر الحوار بين الحركة الشعبية لتحرير السودان وقوى التجمع الوطني والتي انتهت باصدار اعلان كوكادام فان الوضع لم يتقدم كثيرا نتيجة لتطورات لاحقة تجاوزت كوكادام سياسيا بما طرأ على الخريطة السياسية من تغيير حسب ما أشرنا اليه آنفا. وعلى الرغم من تجدد المحاولات التي يقوم بها حالياً في هذا الصدد مجلس الكنائس ورئيس أوغندا يوري موسيفني والرئيس النيجيري السابق الجنرال اوبا سانجو ولقاءات الاحزاب الجنوبية مع حركة التمرد مؤخرا في أديس أبابا، فان المرء لا يستطيع ان يغرق في التفاؤل ما لم يطرأ تغيير واضح في الموقف من القضايا مثار الخلاف بين القوى السياسية الجنوبية عموما وحركة التمرد على وجه الخصوص من جهة والقوى السياسية الشمالية عموما والجبهة الاسلامية على وجه الخصوص في ما يتعلق بقوانين سبتمبر، التي تبدو ظاهريا هي العقبة امام تقريب شقة الخلاف الجنوبي الشمالي وتحول دون تهيئة الظروف لانعقاد المؤتمر الدستوري المزمع للوصول الى وفاق قومي حول المستقبل الدستوري للبلاد وحسم القضايا التي أججت الصراع مثل الهوية وقسمة السلطة والتنمية المتوازنة وغيرها من المشاكل القومية.

وفي ما يتعلق بالوضع الاقتصادي فليس هنالك من خلاف في ان الحكومة الديمقراطية كسابقتها الانتقالية قد ورثت تركة اقتصادية مثقلة وقد كان من حسن حظ الحكومة الانتقالية تدفق العون الاجنبي خاصة في مجال الاغاثة والطوارىء مما ساعد في سد الفجوة الغذائية في زمن قياسي كذلك استطاعت عقد مؤتمر اقتصادي قومي باركت توصياته مختلف القوى السياسية لتكون أرضية للانطلاق نحو اصلاح الاقتصاد كما سعت تلك الحكومة الى عقد مؤتمر للسودانيين العاملين بالخارج لحشد دعمهم المادي للاسهام في دفع عجلة الاقتصاد السوداني. وكان على الحكومة المنتخبة ان تواجه قضايا اقتصادية مزمنة كالضائقة المعيشية، الديون الخارجية، رفع الكفاءة الانتاجية، ازالة اوجه القصور في الاداء العام غير ان هنالك ملابسات اكتنفت معالجة الحكومة للوضع الاقتصادي منها التباين بين الاستراتيجيات والاجراءات، مثل ما وضح في معالجة الدكتور ابو حريرة لمشكلات التهريب، السوق السوداء، ضبط حركة الاستيراد، حيث انتهت الاجراءات المتعلقة بهذه الاهداف الى تفاقم الوضع التجاري وحركة السوق. ويبدو ان سبب ذلك كان الخلاف بين من يتطلعون الى حركة اقتصادية حرة وبين الذين يحبذون فرض نوع من الضوابط والقيود الحكومية على الاداء الاقتصادي.

وبغض النظر عن الضغوط التي تعرضت لها تلك الاجراءات الا ان المؤكد ان الاختلاف حول تلك السياسة انعكس على الانسجام والتوافق الوزاري على النحو الذي عصف بحكومة المهدي الاولى في مايو (ايار) الماضي. أما في مجال معالجة قضية الديون الخارجية فالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والتي أثمرت عن اتفاق مبدئي بين الطرفين حول خطة الحكومة لبرنامج الانقاذ الاقتصادي الرباعي فان أهم سماته حول نجاح المفاوض السوداني في التمسك بعدم رفع الدعم عن السلع الاساسية والتي تعتبر محاولة من الحكومة للتحسب للنتائج السياسية التي تنطوي عليها القرارات التي تتخذ في امر رفع الدعم عن السلع الاساسية. اما الاصلاح المالي والمصرفي الذي تحدثت عنه الحكومة فانه يبدو حتى الآن رهينا لمعادلات سياسية صعبة ربما تتصل بأطراف الحكومة والمعارضة.

وهكذا يمكن القول انه ما لم يتم تحسن ملموس في موقف تدهور القطاعات الانتاجية، السلعية والزراعية بتوفير مدخلات الانتاج ورفع الكفاءة الادارية وتحسين الخدمات وحل مشكلة الموارد المالية الاجنبية وأجلاء الغموض عن السياسات التجارية المتعلقة بالاستيراد والتصدير وتسعير العملة وضبط حركة الاسواق ومحاربة التهريب والسيطرة على السوق السوداء، فانه من الصعب احراز تقدم حقيقي في رفع المعاناة والضائقة المعيشية التي يعاني منها السواد الاعظم من القاعدة الشعبية التي اعطت تأييدها ودعمها للاحزاب السياسية وللتجربة الديمقراطية. وإلا فان المردود السياسي للظروف الاقتصادية الراهنة سيظل يتفاعل في غير صالح الرصيد الحكومي والاستقرار السياسي والتجربة الديمقراطية التي مازالت في طور التسنين.

ـ يتبع ـ

الكسم ينهي زيارته للأردن

عمان ـ كونا : غادر رئيس الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم والوفد المرافق له عمان امس عائدا الى بلاده في ختام زيارة للأردن استمرت ٣ ايام.

واجتمع الدكتور الكسم خلال هذه الزيارة مع العاهل الاردني الملك حسين كما أجرى مباحثات مع نظيره رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك ووقع اتفاقية لاستثمار مياه نهر اليرموك.

وسيقوم الاردن بموجب هذه الاتفاقية ببناء «سد الوحدة» على مقربة من محطة المقارن. وستستخدم مياه السد في ري الاراضي الزراعية الاردنية وللاستعمالات الاخرى في المشاريع الاردنية. وستكون المياه كذلك معدة لتوليد الطاقة الكهربائية.

وجهاء الدروز بالأرض المحتلة يزورون لبنان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : يواصل حوالي ٣٠٠ من وجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل زيارة يقومون بها حاليا الى لبنان.

وذكر راديو اسرائيل امس ان هؤلاء الوجهاء ينتمون الى منطقة الجليل المحتلة عام ١٩٤٨ وانهم عبروا الحدود اللبنانية عند منطقة المطلة شمالي فلسطين المحتلة وعبر ما يسمى «الجدار الطيب».

وقال الراديو ان الشيخ امين طريف الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل كان في طليعة هؤلاء الزائرين وان الوجهاء الدروز قاموا بزيارتين لبلدة حاصبيا في جنوب لبنان كما زاروا خلوات البياضة القريبة من حاصبيا.

الصهاينة يصادرون أراضي عربية حول قلقيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا بمصادرة ثلاثمائة دونم من أراض تقع غربي بلدة «عزون» في المنطقة المحيطة بمدينة «قلقيلية» بالضفة الغربية المحتلة.

كما بدأت سلطات الاحتلال بشق طريق يربط مستوطنة «الفي منشيه» بالشارع الرئيسي المؤدي الى نابلس، ويمر هذا الطريق عبر أراض يملكها المزارعون الفلسطينيون بالقرب من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية بطول ثلاثة كيلومترات مما يؤدي الى إتلاف الاشجار المثمرة التي يملكها المزارعون.

مصطفى أمين

اعطاه الله كل شيء، نقله من الفقر المدقع الى الثراء الفاحش، من غرفة في البدروم الى ناطحة سحاب، من المشي على الاقدام الى ركوب سيارة رولز رويس، وبدل ان يشكر الله فيعطي الفقراء والمساكين ويتواضع مع الضعفاء والمحرومين، ويساعد المسحوقين والمحتاجين انقلب الى وحش كاسر، متعته في ان يبطش ولذته ان يستبد وسعادته ان يتكبر وأن يتنمر، أصبح قلبه كالصخر لا يحس بالناس ولا يشعر بآلامهم ولا يهتم بمصائبهم. يضحك ساخرا من نكباتهم، يجد نشوة في دموعهم ويهتز طربا وهو يستمع الى اصوات الأنين !

توهم ان ثروته الطائلة تحميه من كل شيء، ترفعه فوق كل الرؤوس، تبيح له كل المحرمات، تجعله يرتكب ما يشاء من الجرائم ! اصبح يشعر ان كل شيء في جيبه. الدولة في جيبه، والقانون في جيبه، والشرطة في جيبه، والناس في جيبه ايضا.

واعتقد انه امتلك كل شيء، وأن الدنيا دانت له الى الابد، وان لا معقب على أوامره ولا معترض على نواهيه، ولا يوجد في البلد من يتجرأ في الوقوف امامه، وكان يتصور ان ماله يستطيع ان يجعله يعيش الى الابد... وانه قادر ان يرشو عزرائيل ليبتعد عنه عندما يقترب منه ليقبض روحه ولم يعد يؤمن بأي شيء ولا يخاف من اي شيء ولا يحسب حساب اي شيء، وفي غروره نسي الله، ولم يعد يؤمن الا بذهبه وماسه وعماراته وأراضيه وأسهمه وسنداته.

وذات يوم سقط امام قصره بلا حراك، واسرع خدمه ينقلونه الى مخدعه ويستدعون له اكبر الاطباء، وحار الاطباء في المرض المجهول، فشلوا في ان يعرفوا سبب هذا الداء الغريب. حللوا دمه، كشفوا بالأشعة، نقلوا أدق الآلات من المستشفيات، ولكنهم عجزوا ان يعرفوا سر هذا المرض المفاجىء العجيب.

وجاءوا بطائرة خاصة نقلوه فيها الى امريكا، ووضعوه في احسن مستشفياتها حيث يوجد اعظم علماء العالم... وبدأ الفحص والدرس والبحث والتحليل الدقيق بلا جدوى... القلب سليم، النبض مضبوط، الاعصاب ممتازة، لا سكر، ولا سرطان، ولا مرض الايدز، ورسموا المخ، وطلبوا من زوجته ان تقص عليهم طريقة حياته، الامراض التي تعرض لها في شبابه، الصدمات التي قابلها، ماذا حدث له في صباح اليوم الذي سقط فيه على الارض بلا حراك. قالت الزوجة : لم يحدث أي شيء سوى ان قرصه برغوث ! وكيف استطاع هذا البرغوث ان يدخل القصر المليء بالبوابين والحراس ؟

إن الاطباء حتى الآن لم يعرفوا سر البرغوث ! الملايين من الجنيهات فشلت ان تعرف السر الغريب !

في كلمة امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية :

فتحي عرفات : الهلال الاحمر الفلسطيني عالج اكثر من ½ مليون حالة

جنيف ـ وكالات الانباء : قال الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان الجمعية عالجت في العام الماضي اكثر من نصف مليون حالة مرضية في مراكزها المختلفة في الشرق الاوسط باستثناء فلسطين المحتلة.

جاء ذلك في كلمة القاها الدكتور عرفات امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية الذي بدأ يوم الخميس الماضي باشتراك وفود من ٢٠ دولة اوروبية و ٣٠ منظمة دولية غير حكومية في جنيف.

ونبه الدكتور عرفات الى ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ليست مجرد جمعية صحية ولكنها في الواقع «وزارة صحة وشؤون اجتماعية للشعب الفلسطيني في المنفى».

وسرد الاعمال التي قامت بها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والظروف التي تنفذ فيها مهامها خلال عمرها البالغ ١٩ عاما.

وأوضح انه بالاضافة الى عمل الجمعية داخل الاراضي المحتلة ومواجهة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية فان احدى أولوياتها في الوقت الراهن هي مساعدة الفلسطينيين في لبنان.

غير انه أشار الى ان جمعية الهلال الاحمر في كل الدول التي تستضيفها تخدم ابناء تلك الدول كما تخدم الفلسطينيين.

وقال ان مستشفى غزة داخل مخيم صبرا في بيروت كان قبل عام ١٩٨٢ المستشفى الرئيسي للجمعية غير ان المستشفى أصيب بأضرار بالغة خلال الغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢ ثم مرة اخرى في عام ١٩٨٥.

وأضاف : ان الجمعية بعد ذلك ركزت جهودها في مستشفى مخيم شاتيلا في العاصمة اللبنانية.

وقال الدكتور عرفات انه بالرغم من وجود ٣٠ سريرا فقط في مستشفى مخيم شاتيلا، الا انه يستقبل حاليا حول ٦٠٠٠ حالة شهريا وذلك بالرغم من ان الادوار العليا من المبنى تضررت من جراء القصف الذي تعرضت له في عام ١٩٨٦.

واشار الى ان «مستشفى حيفا» في مخيم برج البراجنة قد أصيب ايضا بأضرار بالغة خلال فترة الحصار عليه غير ان عملية اعادة بنائه قد سمحت بمعالجة حول ١٠,٠٠٠ حالة شهريا.

وقال ان الجمعية فتحت في القاهرة مستشفى يضم ٣٥٠ سريرا وفي نفس العام الذي تم فيه الافتتاح استقبل ٤١٦,٠٠٠ حالة في مختلف اقسامه.

وتحدث الدكتور عرفات مرة اخرى عن اوضاع الاراضي العربية المحتلة وسياسات سلطات الاحتلال فيها التي ادت الى تدهور الحالة الصحية والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

وقال انه بالرغم من القرارات التي اقرتها منظمة الصحة الرسمية العالمية في عامي ٨٣ و ١٩٨٤ فان اسرائيل لازالت ترفض السماح للجمعية بفتح ثلاثة مراكز لها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وشدد على ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تعتبر الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة اولى أولوياتها وانها أعدت خطة تأمين صحي واجتماعي لتغطيتهم في جميع مستشفياتها ومؤسساتها.

استعدادا لزيارة «البابا» لواشنطن الخميس المقبل

حملة مسعورة من اللوبي الصهيوني لدفع الفاتيكان للاعتراف باسرائيل

واشنطن ـ كونا : بدأت حملة الضغط المنظمة للضغط على الفاتيكان للاعتراف باسرائيل في التسارع في الولايات المتحدة حتى تتوافق مع الزيارة التي سيقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني لواشنطن يوم الخميس المقبل. وقد بدأ حملة اللوبي الصهيوني عضوان في الكونجرس الامريكي وعمدة سان فرانسيسكو اذ وزعوا رسالة تحت عنوان «الزميل العزيز» دعوا فيها اعضاء مجلس النواب وعمد المدن المختلفة الى توقيع رسالة الى البابا تدعو الفاتيكان للاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها.

وقد ضمن عضوا الكونجرس حتى الآن اكثر من ٤٥ توقيعا من زملائهم الكاثوليك وغير الكاثوليك وقدم الرسالة في اوائل الصيف الحالي النائب جاكس سلاتري من ولاية كنساس.

وقدم النائب الثاني ادوارد فيجان من ولاية اوهايو مشروع قرار الى مجلس النواب ايضا يعرب عن «شعور الكونجرس بأن على الفاتيكان الاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها وحمل القرار تواقيع ٤٨ عضوا».

وفي خطوة مماثلة وزعت عمدة سان فرانسيسكو اليهودية ديان فينشتاين التي تعمل بتنسيق كامل مع زعماء الطائفة اليهودية في المدينة رسالة مماثلة للتوقيع لتقدم الى البابا لدى زيارته لسان فرانسيسكو.

وقد أرسلت الرسالة ايضا الى عمد ثماني مدن امريكية اخرى.

وقد أثارت تحركات مؤيدي اسرائيل عددا من المنظمات الكاثوليكية والحقوق المدنية بما فيها «الجامعة الكاثوليكية للحقوق المدنية والدينية» وهي المنظمة الكاثوليكية الوحيدة في الولايات المتحدة للحقوق المدنية ومناهضة تشويه السمعة.

وقالت هذه المنظمة «ان الموضوع ليس من صلاحية الكونجرس كما ان واضعي القرار استخدما معلومات مشوهة ودعاية لكسب التأييد للقرار».

وقالت الجامعة في رد نادر على موضوع حساس في العلاقات الكاثوليكية اليهودية في بيانها «اذا كان القرار موجها الى البابا بصفته رأس الكنيسة الكاثوليكية فانه يعتبر انتهاكا وقحا يفصل بين الكنيسة والدولة ويزيد من تشابك الفرع التشريعي للحكومة الفدرالية مع السياسات الداخلية لهيئة دينية».

وأضاف : «وفي ناحية اخرى اذا خوطب البابا بصفته حاكما زمنيا لحاضرة الفاتيكان فان القرار يعتبر محاولة لتوجيه السياسة الخارجية لدولة ذات سيادة ـ الفاتيكان».

ووجهت انتقادات الى النائب فيجان ايضا لاستغلاله زيارة رئيس جمهورية النمسا كورت فالدهايم للفاتيكان «كسلاح دعائي» ضد البابا من اجل مد هدفه السياسي الى مدى ابعد.

كما أثار تعليق النائب سلاتري «بأن الفاتيكان يقف الى جانب اكثر الدول العربية تطرفا والاتحاد السوفياتي» ردا عنيفا من الجامعة الكاثوليكية للحقوق المدنية والدينية.

ومما اثار الحنق على وجه الخصوص ان مشروع القرار الذي قدمه النائب اليهودي فيجان «اختار بعناية جملا معينة» من مؤتمر الاساقفة الكاثوليك ليضعها في قراره.

وذكر ان بيان «تحقيق السلام والعدل» الذي اصدره المؤتمر الوطني الذي يؤيد «حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة» يؤكد ايضا الحقوق الفلسطينية وتعويضا عادلا واعترافا بوضع القدس الفريد باعتبارهما عنصرين حيويين لحل سياسي دائم. ولكن فيجان ركز على أول فقرة من القرار وتجاهل الفقرة الثانية التي تتعلق بالحق الفلسطيني.

وتتشابه الحملة في مجلس النواب الى حد مذهل مع حملة دعائية مسعورة قامت بها المنظمات اليهودية المؤيدة لاسرائيل.

وكان الحاخام مارفن هاير من مركز سيمون روزنتال قد ارسل مؤخرا رسالة جباية عاجلة لجمع ٢٥٠ الف دولار خلال الثلاثين يوما المقبلة لانفاقها على حملات الاحتجاج على الزيارة البابوية للولايات المتحدة.

وتضمنت رسالته نفس النقاط التي وردت في رسالة مجلس النواب ومشروع القرار الذي وزع.

بدء الاستعدادات للاستفتاء على الرئاسة

جلسة خاصة للبرلمان في ١٠ اكتوبر لتنصيب مبارك لفترة ثانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر بأنه سيبدأ خلال الايام المقبلة اجراء اتصالات مع جميع رؤساء احزاب المعارضة للمشاركة في خطة قومية بشأن دعوة المواطنين للمشاركة في انتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة.

وأكد الدكتور والي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان هذه المبادرة من جانب الحزب الحاكم تهدف الى تنقية الاجواء السياسية بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة بمناسبة اجراء الاستفتاء على رئاسة الجمهورية، وهي فرصة لاتمام مصالحة وطنية بين القوى السياسية في مصر تمهيدا لاجراء حوار قومي حول القضايا والمشاكل المطلوب التركيز عليها خلال الفترة الثانية من حكم الرئيس مبارك.

وفي الوقت نفسه يصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية اليوم قرار تحديد اللجان الرئيسية واللجان العامة التي ستشرف على عملية الاستفتاء التي ستجري يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. كما تعد الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية الشكل النهائي لصورة بطاقة ابداء الرأي واعداد الترتيبات اللازمة لاختيار رؤساء واعضاء لجان الاستفتاء ومقارها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نتيجة الاستفتاء ستعلن يوم السادس من اكتوبر ثم يعقد البرلمان المصري جلسة خاصة يوم السبت ١٠ اكتوبر لتنصيب الرئيس مبارك رئيسا لفترة ثانية حيث يؤدي اليمين الدستورية ويلقي بيانا للشعب.

القذافي يؤيد خطوات السودان لعلاج أزمة الجنوب

الخرطوم ـ ق. ن. أ : ذكر الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة في السودان ان الرئيس الليبي معمر القذافي ابلغه تأييده لكل الخطوات التي يقوم بها السودان لمعالجة أزمة الجنوب، مشيرا الى ان الرئيس القذافي وعد ببذل أقصى الجهد لمساعدة السودان في ايجاد الحلول لجميع مشاكله وعلى رأسها قضية الجنوب.

وقال الدكتور تاج الدين في تصريح لدى عودته الى الخرطوم امس قادما من طرابلس بعد ان شارك في احتفالات ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية انه بحث هناك مع الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني العلاقات السودانية الاوغندية وسبل تعزيزها ودعمها الى جانب مشكلة جنوب السودان.

باريس : ترحيل ٥ من ١٥ عربيا اعتقلوا وقائيا لصالح «أمن الدولة»

باريس ـ وكالات الانباء : اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية الليلة الماضية عن اعتقال ١٥ مواطنا عربيا وترحيل خمسة منهم وفرض الاقامة الجبرية على اربعة آخرين.

وذكر البيان الرسمي ان المصالح الامنية في اطار مهمتها الوقائية ضد كل اعمال النيل من امن الدولة قد اعتقلت ١٥ شخصا يحملون جنسيات تونسية وليبية وأردنية ولبنانية وان تسعة اشخاص من بينهم قد تقرر ترحيلهم وان خمسة منهم «لبناني واربعة ليبيين» قد غادروا بمحض ارادتهم الى اوطانهم الاصلية بينما احتفظ بأربعة آخرين تحت الاقامة الجبرية.

وافاد البيان ان الاعتقالات تمت في منطقة باريس يوم الخميس الماضي.

كما افادت مصادر فرنسية مطلعة بأن هذه العملية من تبعات التحقيقات الجارية بعد اكتشاف شبكتين من الارهابيين الموالين لايران في آخر موسم الربيع الماضي بفضل التنسيق بين المخابرات الالمانية الغربية والفرنسية.

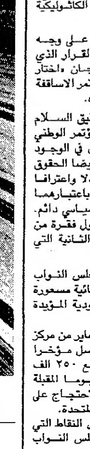
ولم تذكر وزارة الداخلية الفرنسية في بيانها اية تفاصيل عن هويات الاشخاص المشبوهين ولا عن التهم الموجهة اليهم.

الرئيس اليمني يستقبل وزير التعاون الألماني

صنعاء ـ ق.ن.أ: استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس هانز كلاين وزير التعاون الاقتصادي الألماني الغربي الذي يزور صنعاء حاليا.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.





نائب رئيس مجلس إدارة سابك لـ «الشرق الاوسط»:

إنجاز أكثر من ٦٠٪ من أعمال مجمع الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مجمع الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» قد قطع شوطا كبيرا على طريق الانجاز حيث بلغت نسبة التنفيذ اكثر من ٦١٪ مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي.

ويتوقع اكتمال المجمع وبدء انتاجه في خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٨م بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن من بيوتال الاثير الثلاثي المثلي التي سيكون لها مردودات هائلة على المستوى العالمي الى جانب عوائدها المادية اذ ان اضافة الرصاص الى بنزين السيارات وآلات الاحتراق الاخرى ـ كما هو حاصل الآن ـ يسبب الانبعاثات الضارة في عوادمها مما يلوث الهواء والبيئة ويؤذي الكائنات الحية لذا بدأ العالم المتقدم يتجه نحو اضافة هذه المادة الى البنزين ـ بدلا من الرصاص ـ للحد من الانبعاثات الضارة الملوثة للهواء والبيئة.

اما الاسواق المتوقعة فهي كل سوق على خارطة العالم تنشد صحة مواطنيها وبيئتها كما ان سياسة سابك هي الانتشار دون الاقتصار على سوق بعينها، والعمل الدائب لفتح اسواق جديدة نامية حيث تسوق منتجاتها حاليا في اكثر من ٦٥ بلدا في مختلف انحاء العالم.

ومن ناحية اخرى اعلن ابن سلمة ان مجمع الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيميا» (وهو مشروع سعودي مائة في المائة تملكه سابك بالكامل) يقوم بانتاج مادة «الاثيلين» بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن. وقد قامت سابك بتحديثه واضافة وحدتين جديدتين اليه أولاهما لانتاج «البيوتين ـ ١» بطاقة سنوية ٥٠ الف طن والثانية لانتاج «البولي ستايرين» بطاقة سنوية ١٠٠ الف طن ويخطط لبدء انتاج هاتين المادتين عام ١٩٨٨م. وتشكل مادة «البولي ستايرين» اهمية متعاظمة على المستويين المحلي والعالمي لتنامي استخداماتها بواسطة قطاعات الصناعات التحويلية حيث تدخل في انتاج الاثاث، الاجهزة الالكترونية، المعدات الكهربائية، الادوات المنزلية مواد الانشاء والتعبئة، عدسات النظارات، تركيبات الاضاءة، لعب الاطفال، الادوات الرياضية فرشات الشعر والملابس، وغير ذلك كثير من متطلبات الانسان العصري.

وفيما يتعلق بالتسويق اعلن ابن سلمة ان الكمية المسوقة قد تضاعفت من حوالي ٣,٧ مليون طن عام ١٩٨٤م الى ٤,٩ مليون طن عام ١٩٨٥ الى ٧,٣ مليون طن عام ١٩٨٦ وتشكل الصادرات الخارجية نحو (٧٥٪) من هذه الكميات. واضاف ان سياسة سابك تقوم على الانتشار على خارطة العالم وطرق ابواب الاسواق الجديدة النامية، كما اشار الى ان شرق آسيا تعتبر سوقا واسعة تنمو بشكل مضطرد يمكن ان تستوعب قسما كبيرا من الانتاج نظرا لما تشهده الصناعات التحويلية فيها من تطور مذهل.

وتحظى منتجات سابك باقبال متزايد في اسواق الصين الشعبية فقد قفزت الكميات المصدرة اليها ـ بواسطة شركة سابك للتسويق ـ من مادة «البولي اثيلين» بنوعيها عالي الكثافة ومنخفض الكثافة الخطي الى حوالي ١٠,٠٠٠ طن عام ١٩٨٦ مقابل ١,٥٠٠ طن عام ١٩٨٥ كما بلغت الكميات المصدرة اليها من مادة «جلايكول الاثيلين» ١١,١٠٠ طن عام ١٩٨٦ مقابل ٣,١٥٠ طنا عام ١٩٨٥م. كذلك قامت سابك خلال عام ١٩٨٦م بتصدير ١٠٢,٢٠٠ طن من اليوريا الى الصين الشعبية، وابرمت اتفاقيات لتصدير ٢٠٠,٠٠٠ طن اخرى خلال عام ١٩٨٧ اثناء زيارتي للصين الشعبية ضمن الوفد التجاري والصناعي الصيني بزيارة المملكة ردا على تلك الزيارة.

تطوير شبكة التسويق

واوضح ابن سلمة ان سابك قد طورت شبكة تسويقية «طموحة» على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي قوامها شركتان وطنيتان هما «سابك للتسويق» و«سابك للخدمات التسويقية». وقد عززت هذه الشبكة بالعديد من المكاتب والفروع والمستودعات التي تغطي مختلف انحاء السعودية والقادرة على تلبية حاجات السوق المحلية من منتجاتها وخدماتها وفروعها ومستودعاتها في سائر انحاء العالم مثل لندن، هونج كونج، سنغافورة، روتردام، انتويرب، برشلونة، تركيا وغيرها. كما قامت مؤخرا بافتتاح شركة «سابك للتسويق ـ امريكا» في الولايات المتحدة الامريكية وشركة «سابك للتسويق ـ اوروبا» في المملكة المتحدة، فضلا عن مركز تسويقي في «طوكيو». ودعمت سابك شبكتها التسويقية باكثر وسائط النقل الحديثة تطورا فاستأجرت الناقلة العملاقة «عقبة بن نافع» لمدة ١٧ عاما لنقل منتجات «ابن سينا» وعابرة المحيطات «الفارابي» لفترة مماثلة لنقل منتجات «صدف».

وفضلا عما تزخر به مصانعها من معامل ومختبرات الجودة النوعية انشأت مختبرا تصنيعيا في مدينة الرياض وفرت له احدث اجهزة فحص وتطوير المنتجات، يتولى العاملون فيه مساعدة المستهلكين على حل اية مشكلات تصادفهم اثناء العملية الانتاجية، واحاطتهم اولا بأول بكل التطبيقات الجديدة. كما بدأت انشاء اول مركز للابحاث والتقنية ـ تابع لها ـ متطلعة لان تجند للعمل فيه نخبة الكوادر المتخصصة والعقول الماهرة القادرة على تطوير التقنيات واستنباط تقنيات وطنية تحل مستقبلا محل التقنيات المستوردة.

قفزات في الارباح

ونتيجة لهذه الجهود فقد شهدت الارباح قفزات مماثلة فقد كانت عام ١٩٨٤ ـ الذي بدأت فيه بعض مصانعها الانتاج والتسويق ـ حوالي ٣٤,٣٤٤ مليون ريال وفي عام ١٩٨٥ حققت ارباحا حوالي ١٤٧,٧٩٠ مليون ريال وقفزت ارباحها في عام ١٩٨٦ الى ٢٤٣,٨٩٠ مليون ريال ثم ها هي تحقق في الربع الاول من عام ١٩٨٧ ربحا صافيا يزيد على المائة مليون ريال مما يعكس تنامي الارباح باذن الله في السنوات القادمة.

لكن ابن سلمة اشار الى ان ما ينبغي التركيز عليه هو ان القيمة المضافة التي تحققها سابك للاقتصاد الوطني السعودي لا تتمثل فقط في عوائدها المباشرة نتيجة استثمار موارد البلاد الطبيعية وتحويلها لمنتجات صناعية انما ايضا تتضاعف هذه القيمة بما توفره هذه المنتجات من فرص استثمارية امام قطاع الصناعات التحويلية «الوطني» ليقيم عليها صناعات سعودية تحل منتجاتها تدريجيا محل المنتجات المستوردة وتحقق الطرف الثاني في المعادلة الصناعية، اي التكامل بين قطاع الصناعات «الاساسية»، وقطاع الصناعات «التحويلية»، مما يسهم بشكل عام في زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي.

وعن التوسعات المستقبلية التي تزمع سابك القيام بها خلال العام قال ابن سلمة: فضلا عما توليه من عناية لمركز الابحاث والتقنية من خطط توسعية بالنسبة لمجمع «ابن البيطار» تجري سابك دراسة للوقوف على امكانية رفع الطاقة السنوية لمجمع «حديد» لتصبح مليوني طن بحيث تشمل الى جانب المنتجات الحالية صفائح الحديد وبعض المنتجات الحديدية الاخرى. وتخطط سابك كذلك لرفع الطاقة الانتاجية السنوية لمصنع «صلب» الى ٢٠٠ الف طن كما شرعت في دراسة اخرى لاقامة مشروع لانتاج «البروبلين» و«البولي بروبلين» بطاقة سنوية ٢٠٠ ـ ٢٥٠ الف طن.

مجلس الوزراء المصري يدرس:

رفع اجور المكالمات التليفونية الدولية والتلكس بعد ارتفاع أسعار العملات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة السياسات المصرية على رفع اجور المكالمات الدولية بين مصر والخارج بنسبة ٤٠٪ وبرقيات التلكس بنسبة ٢٠٪ لمواجهة الزيادة في اسعار الدولار في مصر بعد ان وصل سعره الى ما يقرب من ٢٢٠ قرشا مصريا.

ورغم ان هذه الزيادة في التعريفة لا تغطي قيمة الزيادة في اسعار الدولار الا ان هيئة التليفونات المصرية سوف تتحمل قيمة هذا الفارق.

والمعروف ان توزيع عوائد المكالمات التليفونية الدولية يتم مناصفة بين الدول التي تخصص دوائر معينة للاتصال فيما بينها.

ويرى المسؤولون المصريون ان قطاع الاتصالات الدولية هو القطاع الذي يحقق عائدا ماليا يعوض الخسائر التي يحققها قطاع الاتصالات المحلية الداخلية والذي تموله الحكومة المصرية في صورة دعم مالي ثابت لتمويل مشروعات هذا المرفق.

ورغم ان هذه الزيادة حتمية لمقابلة التغيير في اسعار صرف العملات الا هذا التغيير قد استلزم بحث اوضاع الخدمة الهاتفية الدولية في مصر لحين اقرار مجلس الوزراء المصري لهذه الزيادات.

ويجيء ذلك بعد التقييم الذي أجرته الاجهزة الرقابية على الخدمة التليفونية الدولية والتي كشفت عن جوانب ايجابية في هذه الخدمة وجوانب اخرى سلبية يجب معالجتها.

وتتمثل الجوانب الايجابية في تطوير نظام التشغيل للخدمة التليفونية الدولية من النظام اليدوي الى النظام النصف الآلي ثم النظام الآلي اخيرا، وكذلك الاستغلال الامثل للامكانيات الموجودة بالهيئة للتغلب على مشاكل شبكة تليفونات القاهرة التي كانت موجودة في السبعينيات عن طريق ادخال التعديلات الفنية على مواضع الخدمة الموجودة بالمخازن وتطويعها للخدمة واعطاء خدمة مميزة للفنادق الكبرى وشركات الاستثمار بالاضافة الى التخطيط السليم والمدروس لزيادة سعة السنترال الدولي بما يتناسب مع زيادة حجم الحركة الدولية.

اما الجوانب السلبية التي اسفر عنها التقييم الذي أجرته الاجهزة الرقابية على نشاط الخدمة الدولية الهاتفية في مصر فهي وجود اختناق ببعض الدوائر الدولية نتيجة زيادة الاعمال عليها رغم وجود دوائر اضافية خالية بإتجاهاتها نفسها مما تسبب في صعوبة تنفيذ المكالمات الدولية عليها ويتم تنفيذها على دوائر اخرى عن طريق دول وسيطة مما يعني انخفاض حصة الهيئة في أجرة هذه المكالمات.

كما تشمل هذه السلبيات انخفاض مستوى انتشار الخدمة التليفونية الدولية ببعض مناطق القاهرة وانخفاض النسبة الاجمالية لتنفيذ خطة التركيبات التليفونية الدولية بسنترالات الاقاليم بالاضافة الى ندرة المكاتب العمومية التي يوجد بها خطوط تليفونية دولية بالاقاليم.





مقترحات جديدة لقانون الاستثمار الموحد بمصر

وزارة مستقلة لشؤون الاستثمار الاجنبي وهيئة تنفيذية برئاسة نائب لرئيس الوزراء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة المشكلة لاعداد قانون الاستثمار الموحد قد اوشكت على الانتهاء من الملامح الاساسية للتشريع الجديد الذي ينتظر مناقشته واقراره خلال الدورة القادمة للبرلمان. ويتضمن القانون المقترح اصداره علاجا للتناقضات الحالية في التشريعات التي يشكو منها المستثمر، كما انه يتضمن تجميعا للمزايا التي تمنحها مجموعة التشريعات حاليا كقانون استثمار راس المال العربي والأجنبي، وقانون الشركات المساهمة، وقانون المجتمعات العمرانية الجديدة.

ومن المنتظر ان تعود من جديد وزارة الاستثمار ليتولاها وزير من داخل مجلس الوزراء والجدير بالذكر ان وزارة الاستثمار التي شملها أحد التشكيلات الوزارية السابقة كان يتولاها الدكتور وجيه شندي.

تشكيل جديد لهيئة الاستثمار

اما بالنسبة للهيئة العامة للاستثمار والتي سيناط بها تنفيذ القانون الموحد للاستثمار بعد إقراره، فمن المقترح ان يتولاها نائب لرئيس مجلس الوزراء، على ان يتكون مجلس ادارتها من مجموعة الوزراء المختصين، ليكون لقراراته صفة الالزام. حيث اوضحت التجربة الحالية ان قرارات هيئة الاستثمار غالبا ما تجد صعوبات في تنفيذها، خاصة بالنسبة لمصلحتي الضرائب والجمارك التابعين لوزير المالية.

وتشير المصادر الاقتصادية الى انه في هذه الحالة سيتعامل المستثمر مع جهة واحدة هي الهيئة العامة للاستثمار، والتي ستكون بمثابة وكيل عن المستثمر أمام مختلف الجهات، وستقوم نيابة عنه بانهاء الاجراءات المتعلقة بالحصول على تخصيص الاستثمار.

والجدير بالذكر أن هذه الاجراءات التي ستجد طريقها الى التنفيذ قريبا، كانت قد اقترحت على القيادة السياسية بمعرفة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالحزب الحاكم.

مدة زمنية لصدور الموافقة

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن مشروع قانون الاستثمار الموحد الجديد سيتضمن مزايا جديدة لتشجيع تدفق أموال المستثمرين في جو مستقر بعيدا عن تعدد القواعد الخاصة بالتعامل معهم.

وذكر المصدر ان المشروع الجديد قد حدد مدة زمنية معينة للموافقة على طلبات اقامة المشروعات الاستثمارية.

وقال ان هناك مشكلات لكل قطاع استثماري على حدة واكثرها في قطاع الاستثمار الصناعي حيث يطالب المستثمرون في هذا القطاع بان تترك الحكومة تسعير المنتجات لقوى العرض والطلب والغاء التسعير الجبري لتشجيع التجار على التعامل مع السلع المحلية وضرورة توحيد سعر الطاقة للقطاع الواحد.

ومن بين المشكلات ايضا تعدد الجهات المشرفة على الاستثمار وعدم التزام المصالح الحكومية بقرارات هذه الهيئات كما يحدث في الشهر العقاري الذي يرفض اعفاء المستثمرين من رسوم التسجيل حيث اعفى القانون الشركات من سدادها.

ومن ناحية اخرى قررت الحكومة المصرية في اطار تشجيع سياسة الاستثمار عدم الموافقة على اية مشروعات استثمارية جديدة قبل التأكد من اهميتها في عمليات التنمية وجدية القائمين عليها وذلك من خلال عدة ضوابط اقتصادية محددة.

وصرح مصدر اقتصادي مسؤول بانه يتم حاليا اجراء دراسة لتقييم المشروعات الاستثمارية سبق الموافقة عليها والخاضعة للقانون رقم ١٤٣ سواء المقامة داخل البلاد أو المصرح لها في المناطق الحرة.

وأضاف المصدر انه من المقرر ان تتفق الموافقات على المشروعات الاستثمارية الجديدة تحديد مقدار ما توفره تلك المشروعات من النقد الاجنبي لمصر، وتحديد اهداف تصديرية ووضع شروط جزائية على المشروعات غير الملتزمة بالخطة التصديرية.

واوضح المصدر انه سيتم سحب التسهيلات الممنوحة لتلك المشروعات غير الملتزمة ومنها الاعفاءات الضريبية والخدمات التي تقدمها الحكومة تيسيرا على مشروعات المناطق النائية.

٢٩ مليون دينار زيادة للودائع بالاردن

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع اجمالي الودائع لدى البنوك التجارية في الاردن بما مقداره (٢٩,٣) مليون دينار اردني خلال شهر واحد.

وجاء في نشرة صادرة عن البنك المركزي الاردني ان اجمالي الودائع لدى البنوك التجارية بلغ في نهاية النصف الاول من العام الحالي (١,٩٨١,٢٤٦,٠٠٠) دينار اردني مقابل (١,٩٥١,٩٤٤,٠٠٠) مع نهاية شهر مايو (ايار) الماضي.

وشهدت ودائع القطاع الخاص المقيم ارتفاعا كبيرا خلال شهر يونيو (حزيران) اذ بلغت في نهاية الشهر (١,٥٢٥,٣٣٢,٠٠٠) دينار مقارنة مع (١,٤٩٤,٦٦٦,٠٠٠) في نهاية مايو (ايار) اي بزيادة (٣٠,٦٦) مليون دينار.

وارتفعت ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية وودائع المؤسسات شبه الحكومية وودائع القطاع الخاص غير المقيم بشكل طفيف فيما شهدت ودائع المؤسسات العامة تراجعا بمقدار (٧,٩) مليون دينار.

٣٠٪ انخفاض في قيمة الصادرات الالمانية للدول العربية خلال النصف الاول من العام

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

تشير المعلومات التي نشرتها وزارة الاقتصاد الاتحادية في بون مؤخرا الى تراجع جديد في حجم المبادلات التجارية العربية ـ الالمانية خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٧، اذ تراجعت الصادرات الالمانية الى العالم العربي خلال هذه الفترة بمقدار الثلث بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٦، بحيث لم يظهر اي اثر ملموس لاستقرار اسعار النفط العربي وارتفاعها نسبيا خلال الشهور القليلة الماضية على واردات العالم العربي من المانيا الاتحادية بشكل عام.

ولكن الدوائر الاقتصادية الالمانية تتوقع امكانية ازدياد الصادرات الالمانية الى العالم العربي نتيجة لارتفاع عائدات الدول العربية المنتجة للنفط بعد ارتفاع اسعاره تدريجيا.

وقد بلغت قيمة الصادرات الالمانية الى العالم العربي خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي ١٩٨٧ حوالي ٦,١ مليار مارك (حوالي ٣ مليارات دولار)، بينما وصلت في نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٦ الى حوالي ٨,٩ مليار مارك (حوالي ٤,٥ مليار دولار).

اما قيمة الصادرات العربية الى المانيا فقد تراجعت من ٥ مليارات مارك في النصف الاول من عام ١٩٨٦ الماضي الى حوالي ٤ مليارات مارك في نفس الفترة من العام الحالي ١٩٨٧.

وجدير بالذكر ان نسبة الصادرات الالمانية الى العالم العربي لا تمثل رقما كبيرا في مجموع حجم الصادرات الالمانية الى الخارج، اذ انها لا تتجاوز اكثر من ٢,٣٪ من هذه الصادرات، في نفس الوقت الذي تمثل فيه الواردات الالمانية من العالم العربي حوالي ١,٩٪ من مجموع الواردات الالمانية من الخارج.

اسباب التراجع

وتشير الدراسة التي نشرتها وزارة الاقتصاد الالمانية في بون حول العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية الالمانية ـ العربية الى الاسباب الرئيسية في تراجع حجم المبادلات التجارية بين المانيا الاتحادية والعالم العربي تعود بالدرجة الاولى الى الاسباب الآتية:

اولا: تراجع قيمة الدولار الامريكي بالنسبة للمارك الالماني، مما انعكس على اسعار المنتجات الالمانية بصورة متزايدة.

ثانيا: تراجع قيمة النفط العربي المصدر الى المانيا، مما قلص قيمة فاتورة النفط التي كانت تدفعها المانيا الى الدول العربية المنتجة للنفط، وادى الى انخفاض الواردات العربية الى المانيا.

ثالثا: الآثار السلبية التي خلفتها الحرب الايرانية ـ العراقية على صادرات دول الخليج العربي الى المانيا ووارداتها منها.

رابعا: ازدياد المنافسة التجارية على اسواق العالم العربي، وصعوبة مواجهة المنتجات الالمانية لمنافسيها في اليابان والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الاخرى.

زيادة كمية الواردات النفطية

وقد لعب النفط العربي دوراً بارزاً في تراجع قيمة المبادلات التجارية الالمانية ـ العربية خلال النصف الاول من العام الحالي، فعلى الرغم من ازدياد حجم واردات المانيا الاتحادية من النفط العربي خلال النصف الاول من العام الحالي بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، من ٩,٣٧ مليون طن الى ٩,٥٤ مليون طن فان اسعار هذه الواردات النفطية بالمارك الالماني قد تراجعت خلال ذلك من ٣ مليارات مارك الى ٢,٣ مليار مارك.

والجدير بالذكر ان النفط العربي يشكل اليوم حوالي ٦٠٪ من صادرات العالم العربي الى المانيا الاتحادية، كما انه يشكل ثلث واردات المانيا من النفط من الخارج.

ومن الملاحظ ان الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين حققتا فائضا ملحوظا في ميزانهما التجاري مع المانيا الاتحادية هما الجزائر وليبيا، وذلك بسبب صادراتهما من النفط اليها، بينما يسجل ميزان المبادلات التجارية مع الدول العربية الاخرى فائضا لصالح المانيا الاتحادية، وخاصة مع كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر...

البرنامج التدريبي لاتحاد الغرف السعودية يبدأ الشهر الحالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في تنفيذ موسمه التدريبي للعام الجديد في ٢٦ سبتمبر (ايلول) الحالي ويستمر حتى ١٥ ابريل (نيسان) المقبل.

واوضح الامين العام للمجلس الاستاذ عبد الله طاهر الدباغ لـ «الشرق الاوسط» ان موسم هذا العام يشتمل على ٢٥ برنامجا تدريبيا تضمن دورات تغطي مختلف اهتمامات القطاع الخاص، ويجري تنفيذ هذه الدورات في مناطق: الرياض ـ جدة ـ المنطقة الشرقية ـ القصيم ـ مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ تبوك ـ ينبع ـ نجران.

وقال: ان هناك ١٠ دورات ستعقد في الرياض و٩ في جدة و٧ في الدمام ودورتين في كل من مكة المكرمة وتبوك والقصيم وينبع واربع دورات في المدينة المنورة ودورة واحدة في نجران.

واضاف امين عام مجلس الغرف السعودية: وتدريب العاملين ورفع كفاءتهم وانتاجيتهم من الوسائل الفعالة لتحقيق التطور الاداري المنشود للمنشآت حتى تصبح اكثر قدرة على التصدي لما تواجهه من تحديات كما ان المساهمة في اعداد الكوادر السعودية الشابة للعمل بمختلف الوظائف والتخصصات هو المدخل العملي والموضوعي لتحقيق سياسة سعودة الوظائف بالقطاع الخاص.

وتوقع الدباغ ان يشهد العام الحالي تطورا ملحوظا في النشاط التدريبي للغرف، وقال: ان الاهداف الطموحة التي وضعت خلال المرحلة المقبلة تتطلب من الغرف ان تنوع في شكل الخدمات التدريبية فلا تقصرها على النمط الذي ساد خلال السنوات الماضية والمتمثل في الدورات القصيرة الموجهة للكفاءات الادارية الموجودة على رأس العمل بالمنشآت.

واضاف: مويدات الغرف الرئيسية بفضل ما توفر لديها من موارد مالية ومجتمع ضخم من المنتسبين في انشاء مراكز متكاملة للتدريب

دورة تدريبية عربية حول اعداد وتنفيذ مشاريع التنمية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الايفاد) في الرباط دورة تدريبية في مجال اعداد وتنفيذ مشاريع التنمية، وذلك بمشاركة ممثلي كل من المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا والسعودية والاردن والسودان والعراق وقطر.

وتستمر هذه الدورة التي تستمر الى ٢٨ سبتمبر (ايلول) الجاري حيث يتعرض المتدربون لعدة قضايا اهمها العقبات التي تحد من امكانية انطلاق القطاع الزراعي ومنها العوامل الطبيعية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتي تعرف نقصا كبيرا والتي استفحلت في المدة الاخيرة بصورة ملحوظة مما جعل المنظمة تسعى بالتعاون مع المؤسسات الدولية الى اقامة العديد من الدورات التدريبية.

وفي هذا الصدد ابلغ الدكتور كرار عبادي منسق الدورة (الشرق الاوسط) بان الندوة تهدف الى تدريب الاطر العربية وتعريف المشاركين باسباب فشل وتعثر المشاريع الزراعية في العالم العربي للتغلب على هذه الصعاب في مرحلة التنفيذ..

كما تحاول الندوة تحديد اولويات الاستثمار بالاضافة الى التعرف على خطوات واساليب المتابعة ومراقبة التنفيذ ووضع حل للمشاكل والقيود الهيكلية للادارة.

وحول مساهمة بعض الدول في الملتقى، اوضح رئيس البعثة الاردنية المهندس كريم صالح نشيوات، ان معظم الدول العربية ذات اقتصاد فلاحي وزراعي، والاردن من بين هذه الدول، حيث حرصت في السنوات الاخيرة على المشاركة في مثل هذه الدورة، نظرا لاهميتها البالغة في توعية وتأهيل وتأطير الكوادر البشرية للمشاريع الزراعية وطريقة اعدادها وتقييمها.

٤٤٢ مليون جنيه صادرات مصر البترولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الهيئة المصرية للبترول ان انتاج مصر من الزيت الخام خلال الفترة من يوليو (تموز) ١٩٨٦ حتى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ بلغ ١٤ مليونا و٤٩٧ الف طن، بينما بلغ انتاج الغازات الطبيعية ومشتقاتها ٣ ملايين و١٥١ الف طن.

واعلن الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول ان قيمة الصادرات البترولية عن الفترة نفسها بلغت ٤٤٢ مليون جنيه مما ادى الى ان يحقق صافي ميزان المدفوعات البترولية المصرية ٣٢٠ مليون جنيه.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٢٠٩٤
مارك المانى	٢,٠٩٥٠	٢,٠٩١٩
فرنك سويسري	٢,٥٣	٢,٥٢٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٤٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٨٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٥٢
جلدر هولندي	١,٨٥٧٠	١,٨٥٦٠
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٣٣
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٠٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمسلوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٧٧
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٩
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٨٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٧٥	٠,١٠٠٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٧٠	٠,٠٢٧٥١
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٨٩٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٤٥	١٣,٤٤٠٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٣١٧
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥١٤
ريال عماني	٩,٦٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	٠,١٥٠١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٤٥٤٥
ريال يمني	٠,٣٤٦٠	—
جنيه مصري	١,٦٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٠٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٠٢٠	٥٥,٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٤٠	٦,٥١٥
اونصة ذهب	١,٧٥٣	١,٧٤٠
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمه من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

انخفاض عدد حملة الاسهم في بريطانيا

لندن «الشرق الاوسط»:

ذكر تقرير لمركز ابحاث العمل الذي يموله اتحاد نقابات العمال البريطاني ان اعداد حملة الاسهم في القطاعات الانتاجية، خصوصا الشركات الحكومية التي تم بيعها مؤخرا قد انخفضت واوضحت الاحصاءات التي نشرها المركز ان عدد حملة الاسهم في شركة بريتش جاز انخفض من ٤,٥ الى ٣,١ مليون مساهم، وأن عددا من صغار حملة الاسهم المحليين في شركة بريتش ايرويز بلغ ٤٢٠ الف مساهم مقابل ١,٢ مليون مساهم عند بيع الشركة للقطاع الخاص.

١٠ ملايين دولار منحة امريكية لتونس

تونس ـ ق.ن.أ: حصلت تونس من الولايات المتحدة الامريكية بمقتضى اتفاقية وقعت بينهما مؤخرا على منحة بمبلغ ١٠ ملايين دولار ستخصص لشراء كميات من القمح الامريكي.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يرتفع حجم المعونة الامريكية الممنوحة لتونس هذا العام الى ٢٥ مليون دولار.

وأوضح السيد أحمد بن عرفة كاتب الدولة التونسي لشؤون التعاون الدولي الذي وقع هذه الاتفاقية مع السفير الامريكي لدى تونس ان برنامج المعونة الامريكي سيمكن من ايجاد ٣٥ الف فرصة عمل.

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الاوسط»

أضواء على الصناعات الغذائية بالوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر الصناعات الغذائية من اولى الصناعات التي مارسها الانسان باعتبارها إحدى الصناعات الحيوية التحويلية الهامة التي تساهم بقسط كبير في رفع مستوى الدخل القومي. وهي تعتمد اساسا على الخامات الزراعية وكذلك على المنتجات الحيوانية من لحوم واسماك وبيض. فتعمل على تجهيزها وحفظها او تحويلها الى منتجات اساسية بالنسبة للتغذية، كما في تحويل قصب السكر الى سكر او تحويل الحبوب كالقمح والذرة الى خبز. او تحويل البذور الزيتية الى زيوت ومسلي وصابون او تحويل الارز او الذرة الى نشا وسكر جلوكوز وزيت وعلف.

والصناعات الغذائية تعمل ايضا على ايجاد نوع من التوازن بين العرض والطلب، مما يساعد على حفظ اسعار المحاصيل الزراعية خاصة وقت وفرتها. كما انها نجحت في ان تتغلب على موسمية الانتاج للمحاصيل المختلفة. فطرق الحفظ والتصنيع الحديثة قد اتاحت الفرصة للانسان ان يتمتع بوجود جميع انواع الاغذية على مدار السنة.

والصناعات الغذائية تعتبر الصناعة الاولى في العالم، وذلك إذا ما اخذنا في الاعتبار حجم الاستثمارات او رؤوس الاموال المتداولة وكذلك قيمة المنتجات وعدد العاملين سواء منهم من كان يشارك في العملية الانتاجية أو من له صلة بها، وكذلك من يعملون في التسويق. وبالنظر الى وضع الصناعات الغذائية في العالم العربي، يتضح لنا ان الهيكل الاقتصادي لتلك الصناعات يتميز بأنها صناعات استهلاكية موجهة اساسا لسد احتياجات الاسواق المحلية العربية، مع توجيه نسبة ضئيلة من هذا الانتاج للتصدير، وذلك لان سياسة التصنيع في اغلب الدول العربية تستند اساسا على انماط التصنيع التقليدية للدول النامية بهدف تعويض المستورد من السلع الاستهلاكية عن طريق تصنيع الخامات الزراعية او الحيوانية المتاحة لسد احتياجات اسواقها المحلية، وتعمل بعض الدول العربية على التصدير الى الاسواق العربية أو الاسواق العالمية وذلك الى جانب سد حاجة الاستهلاك المحلي، وذلك للتمتع بمميزات الانتاج الكبير واستغلال الطاقات الانتاجية المتاحة وذلك لتخفيض التكاليف مما يساعد على تطوير الانتاج وتحسينه.

جودة المنتجات الزراعية

ومما لا شك فيه ان المنتجات الغذائية المصنعة تتأثر الى حد كبير بمدى جودة الخامات الزراعية المستعملة، فلا يمكن بأي حال ان يكون الانتاج الصناعي عاليا في الجودة اذا لم تكن الخامات الزراعية المستعملة على درجة كبيرة من الجودة، ولذلك فمن الضروري توفر شروط ومواصفات معينة في الخامات الزراعية الطازجة المستعملة في الصناعات من ناحية المواصفات الطبيعية كسلامة الخامات واكتمال اللون والطعم والرائحة الطبيعية وتماسك الانسجة وخلوها من الامراض الحشرية او الفطرية، وجودة الخامات الزراعية الناتجة تتأثر تأثرا كبيرا بجودة العمليات الزراعية التي تجري للمحصول فمثلا عدم انتظام الري او التسميد يكون لاي منها تأثير مباشر على كمية المحصول وكذلك على درجة جودته، كما تتطلب الصناعات الغذائية ذات درجات الجودة المرتفعة الحصول على الخامات في درجة نضج معينة تصلح فيها للتصنيع ودرجة النضج قد تختلف باختلاف الغرض الذي سوف تستخدم فيه الثمار، فمثلا في حالة الطماطم اذا كان الغرض من الصناعة هو انتاج طماطم كاملة محفوظة. فيجب أن تكون الثمار مكتملة ومتماسكة القوام بينما في حالة الرغبة في حالة صناعة عصير او صلصة الطماطم فيفضل الثمار المكتملة اللون واللينة القوام.

وعليه فان التصنيع الغذائي الجيد يتطلب حدوث تنسيق بين القطاعين الزراعي والصناعي، بحيث يتم للصناعة الحصول على احتياجاتها من الخامات في الوقت المناسب وبدرجة النضج والجودة المرغوبة وبالقدر الذي يضمن تشغيل المصانع تشغيلا كاملا، وبذلك يمكن للصناعة ان تحقق اهدافها، ولتحقيق هذا الامر فانه يجب على القطاع الصناعي ان يوضح احتياجاته من القطاع الزراعي على اساس الكميات وانواعها ومواصفاتها موزعة على مدار السنة ومواعيد التسلم، كما يجب ان يتم الاتفاق على اسعار الخامات الزراعية بين القطاعين مع ضرورة ايجاد حافز لدى المزارعين لتوريد منتجاتهم بالجودة المطلوبة وفي المواعيد المحددة لتسليمها.

ويوجد بالوطن العربي العديد من الصناعات الغذائية الهامة والتي من بينها صناعة السكر ومشتقاته وصناعة السجاير ومنتجات التبغ وصناعة الزيوت ومشتقاتها وصناعة صيد وحفظ الاسماك وصناعة النشا والجلوكوز وصناعة تعليب وتجميد الخضر والفاكهة وصناعة المشروبات المرطبة والمشروبات الكحولية وصناعة الحلوى والشيكولاتة والبسكويت وصناعة الالبان ومنتجاتها وصناعة الاغذية المجففة وصناعة ضرب الارز وصناعة الدقيق والخبز.

في البيان الختامي لمؤتمر "الفرانكفونية" في كويبك:
اهتمام بمشكلات التنمية في العالم الثالث و"مزايدة" بين فرنسا وكندا حول المساعدات الخارجية

كويبك (كندا) ـ وكالات الانباء: وافق رؤساء الدول والحكومات التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية (الفرانكفونية) ليلة امس في ختام اجتماع كويبك على بيان تضامن يقوم على اساس «التعاون والتفاهم المتبادل اللذين ارسيت قواعدهما على مر الأعوام». ويستلهم هذا البيان نصه من «الاحترام الأساسي للاختلاف بين التقاليد والارث الثقافي والسياسي» للسكان المعنيين و«تطلعاتهم الى الحياة الأفضل عبر التنمية».

واكد المشتركون في القمة «اعترافهم باهمية تضامننا حيث نرتبط كشركاء متساوين تدفعنا نفس الرغبة في المساهمة في تجديد علاقاتنا بصورة متوازنة مدفوعين باستخدام اللغة الفرنسية كأداة معرفة وحوار وتنمية وتجديد وإن بدرجات متفاوتة في كل دولة».

واضافوا «نحن مقتنعون بأن لقاءاتنا الدورية تمثل فرصا للحوار الصريح والمفتوح حول موضوعات تحظى باهتمام مشترك ذات طبيعة سياسية أو اقتصادية أو تعاونية». واضافوا ان «هذه اللقاءات على اعلى مستوى تزيد من صلابة التضامن الحر دون اي قيود وتدعمها نفس المسؤولية حيال الأجيال الصاعدة والرغبة في ان نواجه معا التحديات الكبرى التي تفرضها التنمية والتحديث».

واعربوا ايضا عن اقتناعهم بأن «الارادة الكامنة في مشروعنا المشترك يجب ان يترجم الى التزامات وانجازات ملموسة من اجل صالحنا جميعا». وانه «من اجل هذا كله نؤكد رغبتنا في اعطاء مجتمعنا دفعة جديدة لتعزيز مؤسساته وتوسيع افق آماله ومسؤولياته والتزاماته لتحويله الى مجتمع تضامن». واضاف البيان «نحن نحث وكالة التعاون الثقافي والفني والجمعيات والمنظمات الفرانكوفونية على تسجيل مشروعاتها وأنشطتها في اجتماعاتنا الخاصة لتعزيز المجال الذي يكون فيه استخدام لغة مشتركة مشجعا على التبادل الحر للانتاج الثقافي والمعارف العلمية ونقل وتكييف التكنولوجيات الجديدة».

وقالت من جانب آخر، وكالة الصحافة الفرنسية ان مشكلات تنمية العالم الثالث وتضامن الدول الغنية مع دول الجنوب كانت في محور اهتمامات القمة الثانية «الفرانكوفونية».

وركز الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والى جانبه رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني والرئيس السنغالي عبده ضيوف ورئيس حكومة كويبك روبير كوراسا على «اهتمام هذه القمة بجميع المشكلات المتعلقة بالتنمية والتفهم المباشر من دول الشمال لهذه المشكلات».

وقال ميتران «الآن توجد لغة واتجاه ونمط للاهتمام بل واهتمام سائد يجمع بين ٤١ دولة أو مجتمع حول هذه المسألة المركزية»، واضاف قائلا «وهذا نوع من التجديد للفرانكوفونية وهو ما يعد بالنسبة لنا من الأولويات» كما أكد ميتران البعد الآخر لـ «الفرانكوفونية» ويتمثل في «التنظيم» بيننا للدفاع عن اللغة والثقافة، وقال «لقد قررنا المداولة على نوع جديد من العلاقات بين بلادنا التي تستمد ثقافتها من مصادر واحدة».

وأضاف الرئيس الفرنسي ان «الفرانكوفونية» يجب ان تكون قبل كل شيء فرصة وواجبا للتضامن لكي تعمل بفعالية لصالح الشعوب المعدمة في العالم بأسره».

وركز ميتران الذي تناول المشروعات الملموسة والقرارات التي اتخذت خلال ثاني لقاء لنادي «الفرانكوفونية» على جميع المستويات ـ الزراعة والطاقة والاتصالات ـ على الدفاع عن حقوق الانسان التي بحثها المؤتمر. وقال «فرنسا تطرح بطبيعة الحال ان عاجلا او آجلا مشكلة الديمقراطية كما تطرحها الفرانكوفونية ايضا بالضرورة».

واكد الرئيس الفرنسي ميتران ردا على سؤال بشأن مشكلة الهجرة ان «فرنسا لا تزال بلدا مفتوحا وستظل كذلك» ضمن اطار فرض احترام قوانينها. واضاف قائلا «ان ما أرفضه باسم فرنسا وقبل اي فرنسي التفرقة والتمييز» كما اكد انه «لا ينبغي ان نفرق بين الاشخاص الذين يعملون في بلادنا مهما كان أصلهم».

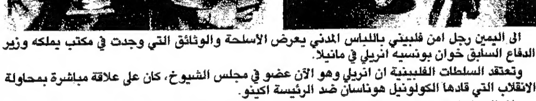
وفي ما يتعلق بالمواقف او السلوك ذي الطابع العنصري الذي يمكن ان يحدث في فرنسا قال ميتران «لن اقبل أبدا في حدود سلطاتي بأن تصبح هذه المسألة معدية».

واعلن من جانبه، جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية ان مساهمة بلاده المترتبة على قرارات قمة الدول «الفرانكوفونية» في كويبك لعام ١٩٨٨ ستكون ٢٠٢ مليون فرنك فرنسي ـ ٣٤ مليون دولار ـ اي بزيادة اكثر من الضعف عن عام ١٩٨٧.

وقال بأن كندا قررت رفع الديون عن سبع دول افريقية وتمثل هذه الديون ٢٤٦ مليون دولار امريكي «فكلما كانت هناك اعمال اكثر من جانب كندا كلما كان ذلك أفضل». واشار الى ان «فرنسا لها ديون لدى بعض هذه الدول تفوق هذا الرقم ١٤ مرة وفي الوقت نفسه تأتي في مقدمة الدول التي تساعد العالم الثالث بتسعة مليارات فرنك فرنسي سنويا كمعونة مباشرة للدول المشتركة في القمة الفرانكوفونية فقط». ويبلغ اجمالي المعونة التي تقدمها فرنسا للتنمية ٢٤ مليار فرنك فرنسي.

ورد ريمون على سؤال بشأن ما اذا كانت هناك مزايدات بين فرنسا وكندا على حركة «الفرانكوفونية»: طالما انهم لم يقربوا منا ليس هناك اي فكرة للغيرة بيننا».

واشاد ريمون بالتنظيم الممتاز للقمة الثانية واشار الى ان تفوق فرنسا كان ملحوظا في مجال السمعيات والمرئيات والاتصالات والجامعات لتحقيق الاتصالات المستمرة بين الأساتذة والباحثين واساتذة القانون في ٣٩ دولة بين الشمال والجنوب.



الى اليمين رجل امن فلبيني باللباس المدني يعرض الأسلحة والوثائق التي وجدت في مكتب يملكه وزير الدفاع السابق خوان بونسيه انريلي في مانيلا.

وتعتقد السلطات الفلبينية ان انريلي وهو الآن عضو في مجلس الشيوخ، كان على علاقة مباشرة بمحاولة الانقلاب التي قادها الكولونيل هوناسان ضد الرئيسة اكينو.

والى اليسار اركان الجيش الفلبيني الجنرال باديلا يقلد «أوسمة الشرف» لعناصر الحرس الجمهوري الذين دافعوا عن قصر الرئاسة في مانيلا خلال هجوم القوات التي اشتركت في محاولة الانقلاب في الاسبوع الماضي.

مانيلا: اول بيان لقائد التمرد يصف اكينو بالعجز ومعادة الجيش

مانيلا ـ ر: أدلى امس الكولونيل الهارب جريجوريو (جرينجو) هوناسان ـ زعيم محاولة الانقلاب الدامية التي وقعت يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي ضد الحكومة الفلبينية ـ بأول بيان علم وصف فيه الرئيسة كورازون اكينو بانها «ضحية للتضليل وعاجزة».

وذكر الكولونيل هوناسان في بيانه الذي اذاعته احدى محطات الراديو الخاصة ان الرئيسة اكينو اتخذت نفس اتجاه الرئيس فرديناند ماركوس الذي حكم البلاد لمدة ٢٠ عاما حتى اطيح به منذ ١٨ شهرا.

وقال الكولونيل هوناسان ان هجوم المتمردين على قصر الرئاسة والاستيلاء على قواعد عسكرية ومحطات تلفزيون قبل تسعة ايام كان اعرابا عن الاحتجاج «بأقوى طريقة ممكنة».

وأدى التمرد الى مصرع ٥٣ شخصا وجرح ٣٠٠ وبينما تم اعتقال اعداد كبيرة ممن اشتركوا فيه فر الكولونيل هوناسان من مسرح القتال في طائرة هليكوبتر ولا يزال هدفا لعملية بحث في مختلف انحاء العالم.

وذكر الكولونيل هوناسان ـ الذي أشيد به على انه «بطل وطني» عندما ساعد في الاطاحة بماركوس ـ ان محاولة الاسبوع الماضي كان الدافع ورائها عدم اكتراث الرئيسة اكينو بالجيش وموقفها الضعيف تجاه الشيوعيين والفساد المتزايد في حكومتها.

ونفى زعم الرئيسة اكينو بأن المتمردين خططوا لقتلها هي وعائلتها.

ورد الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة على بيان الكولونيل هوناسان الذي استغرق ١٥ دقيقة قائلا ان الكولونيل كان يسعى فقط للاستيلاء على السلطة.

وقال وزير الدفاع رافايل اليتو ان الكولونيل هوناسان ربما لا يزال لديه قوات يصل قوامها الى ٢,٠٠٠ رجل على استعداد للقيام بمحاولة انقلاب اخرى. وقد استسلم نحو ١,٥٠٠ رجل من المتمردين. وذكر متحدث باسم محطة الاذاعة التي أذاعت بيان هوناسان انه اتصل بالتليفون لقراءة بيانه وانه لم يدل بأي تعليقات اخرى.

وقال المتحدث «لا اعتقد ان الاتصال تم من خارج البلاد لأن الخط كان واضحا جدا».

ويقول العسكريون ان الكولونيل هوناسان ربما يكون في مانيلا او في الاقاليم الشمالية هاربا من الاعتقال بمساعدة جنود ومدنيين متعاطفين معه.

اسف في ألمانيا للحكم على رست

بون ـ كونا: أعرب سياسيون ألمان غربيون من الائتلاف الحكومي والمعارضة في بون عن «أسفهم» للحكم الذي أصدرته المحكمة السوفياتية العليا بالسجن لمدة ٤ سنوات مع التنفيذ في احد المعسكرات السوفياتية الاصلاحية على الطيار الألماني الغربي ماتياس رست لقيامه باختراق الأجواء السوفياتية وقواعد الطيران المدني الدولي والعريدة.

كما أعربوا عن أملهم في ان لا يكون هذا الحكم الكلمة الأخيرة في هذه القضية وأن يعفو الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن الشاب الألماني ويأمر بابعاده الى المانيا الغربية.

بسرعة

مصرع تركي في حادث على الحدود اليونانية البلغارية

فيينا ـ لقي احد الرعايا الأتراك مصرعه في حادث وقع بين نقطة لحرس الحدود اليونانية البلغارية.

وذكرت وكالة الانباء التركية ان الحادث وقع يوم الخميس الماضي وان المواطن ويدعى توران كانيا ـ كان يحاول التسلل من اليونان الى بلغاريا. وعندما هم رجال حرس الحدود البلغارية بالقبض عليه «اخرج سلاحا ناريا» وجرى تبادل لاطلاق النار اسفر عن مصرع هذا التركي واصابة اثنين من حرس الحدود.

وأضافت الوكالة ان سلطات الحدود اليونانية اشارة الى ان كانيا كان قد قتل شخصا واصاب آخر على أراضيها.

سوهارتو يطلب من كوريا زيادة وارداتها من اندونيسيا

جاكرتا ـ استقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو وزير المصادر الطبيعية في كوريا الجنوبية تشوي تشانج ناك الذي يزور جاكرتا حاليا. واعرب عن امله في ان تزيد كوريا من وارداتها من اندونيسيا خاصة من الغاز الطبيعي المسال.

مجموعة بريطانية تشتري فنادق هيلتون العالمية

لندن ـ اعلنت المجموعة البريطانية لادبروك انها اشترت مجموعة فنادق هيلتون. وأوضحت ان الشراء من الشركة الامريكية اليجيس كوربوريشن تم مقابل ٦٤٥ مليون جنيه استرليني اي ١,٠٧ مليار دولار.

وبموجب الاتفاق تملك المجموعة البريطانية الفنادق الواحد وتسعين التابعة لمجموعة فنادق هيلتون العالمية والموجودة في ٤٤ دولة.

القبض على ٤٥ في ايطاليا بتهمة تهريب أسلحة

ماسا كارارت ـ ايطاليا أ ف ب: ذكر مصدر قضائي ايطالي امس انه صدر ٤٥ امر قبض على المتهمين بتهريب اسلحة ومن بينهم عدد من رؤساء شركة فالسيلا ميكانوتكنيكا التي يشتبه في انها باعت الغاما الى ايران وذلك اثر تفتيش سفينة شحن لبنانية في بداية الاسبوع كانت تنقل اسلحة ومخدرات.

واكد المصدر القضائي نفسه ان معظم اوامر الاعتقال نفذت بالفعل ولا زال هناك عشرة اشخاص هاربين من بينهم تاجر اسلحة ايطالي سويسري.

وقد اتهم المهربون بالتواطؤ مع مجرمين وتهريب مخدرات والتهريب الدولي للأسلحة وتكوين رؤوس اموال غير شرعية في الخارج.

اوغندا تمنح حق اللجوء السياسي لرئيس بوروندي المعزول

كيجالي ـ أ ف ب: ذكر مصدر دبلوماسي مطلع في كيجالي ـ روندا ـ ان حكومة الاوغندية منحت حق اللجوء السياسي للكولونيل جان باتيست باجازا رئيس بوروندي الذي اطاح به يوم الخميس الماضي انقلاب عسكري.

وأضاف المصدر نفسه ان المفوضية العليا ـ السفارة ـ الاوغندية في نيروبي ـ كينيا ـ هي التي اعلنت نبأ هذا العرض للسلطات الكينية الليلة الماضية.

ومن المقرر ان يستقل رئيس بوروندي المعزول طائرة من نيروبي الى العاصمة الأوغندية كمبالا.

مواجهة جديدة في فرانكفورت

مواجهة على «الموجة الخفيفة» بين متظاهرين يهود وعمال يقومون بوضع اساسات بناء كبير يقام على انقاض احد معسكرات الاعتقال ابان الحرب العالمية الثانية في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية.

المسؤولون المحليون في فرانكفورت يريدون لاستكمال اقامة المبنى هدم بعض آثار المعسكر التي لا تزال قائمة ومنها بعض «الحيطان» الى ان المعترضين من اليهود يريدونها ان تبقى «شاهدا على الغيتو»!!

تعديل وزاري في بوركينا فاسو

واجادوجو ـ الوكالات ـ شكل الكابتن توماس سانكارا رئيس بوركينا مساء الجمعة الماضي خامس حكومة منذ وصوله الى السلطة في ٤ اغسطس (آب) ١٩٨٣. وقد تم حل الحكومة السابقة يوم ٢٦ اغسطس الماضي.

ويرأس الكابتن سانكارا الحكومة الجديدة التي تضم ٢٩ عضوا ويتولى في الوقت نفسه رئاسة المجلس الوطني.

ولم يتغير الوزراء الرئيسيون وهم الوزراء العسكريون الاربعة الكابتن بليز مباور ـ القضاء ـ والقومندان جان باتيست لنجاني ـ الدفاع ـ والكابتن هنري نجو ـ التنمية الاقتصادية ـ والقومندان عبد السلام كابور ـ الرياضة ـ.

ويقضي هذا التعبير بعودة واتامو لامين الذي عين وزيرا للنقل والمواصلات. كان وزيرا للاعلام في ثالث حكومة والسكرتير السياسي للمجلس الوطني للثورة. ويترك الوزارة فالير ديودون سوم ـ التعليم العالي والبحث العلمي ـ وبازيل بتار جيسو ـ الاعلام ـ.

وانقسمت وزارة العلاقات الخارجية والتعاون الى وزارتين فتولى العلاقات الخارجية لياندر باسول في حين تولى يوسف وادر اوجو وزارة التعاون.

بينوشيه يجدد العمل بقانون الطوارىء في شيلي

سانتياجو ـ الوكالات ـ قرر الجنرال اوجستو بينوشيه من العمل بقانون الطوارىء في شيلي لمدة ٩٠ يوما اخرى. وكانت حالة الطوارىء سارية المفعول بدون انقطاع تقريبا في شيلي منذ عام ١٩٧٣ وهي تسمح بمصادرة الضمانات الفردية والحقوق المنصوص عليها في الدستور.

ويزعم المرسوم الذي أصدره بنيوشيه وجود «خطر داخلي يهدد الأمن الوطني».

وتحتفظ حكومة شيلي العسكرية لنفسها ـ بموجب حالة الطوارىء ـ بصفة خاصة بحق الاقصاء الى اماكن معزولة وحظر عقد اجتماعات وتقييد حقوق الانتقال والاعلام واحتجاز اشخاص في اماكن اخرى غير السجون وفرض رقابة.

وجاء في مرسوم لاحق ان من حق القادة العسكريين في الاقاليم ـ خلال نفس الفترة اي لثلاثة اشهر اخرى ـ فرض عقوبات على وسائل الاعلام التي تنشر انباء حول اعمال تعتبر ارهابية او تتعلق بالمجموعات السياسية المحظورة مثل الاحزاب الماركسية.

فيتنام تدعو فرنسا للعب دور في ايجاد حل للمشكلة الكمبودية

كويبك (كندا) ـ أ ف ب: اعرب نجويف دو تو نائب رئيس مجلس الدولة الفيتنامي عن أمله في ان تلعب فرنسا دوراً في البحث عن حل عن طريق المفاوضات في كمبوديا.

واكد تو الذي شارك في مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية جزئيا او كليا «الفرانكفونية»، «اننا لا يمكننا ان نظل الى ما لا نهاية في كمبوديا وكما قلنا قبل وسننفذ قولنا اننا سننسحب كلية من هذا البلد في عام ١٩٩٠. وفي انتظار البحث عن حل عن طريق المفاوضات، فان الكرة الآن في ملعب معسكر تحالف كمبوديا الديمقراطية «الذي يضم سون سان ونورودوم سيهانوك و«الخمير الحمر».

ويرى تو ان «الطرفين الكمبوديين ـ التحالف الثلاثي من جهة وحكومة بنوم بنه تساندها هانوي من جهة اخرى ـ يجب ان يتصالحا في لقاء لا يضم فيتنام» قبل المرحلة الثانية من المفاوضات التي تخضع لتحكيم الدول الكبرى».

وأوضح تو انه قال للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يوم الخميس الماضي على هامش القمة انه «خلال هذه المرحلة الثانية ـ تأمل هانوي في ان تحل الدول الكبرى المعنية اي فيتنام وفرنسا والاتحاد السوفياتي والصين نتائج هذه المحادثات وان تضمن تنفيذها».

ولاحظ المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية من جانبه ان فيتنام اعترفت بالدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في البحث عن حل في كمبوديا واشار الى أن الرئيس الصيني سيقوم بزيارة رسمية لباريس في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وتريد هانوي «ان تفتح أبوابها على العالم وستصدر خلال بضعة اشهر قانون يسهل الاستثمارات الاجنبية فيها». واكد تو ان اللغة الفرنسية تدرس حاليا في المدارس الثانوية منذ بضعة اشهر ويقوم الطلبة بالاختيار بين الفرنسية والانجليزية والروسية.

تقرير اخباري لوكالة الانباء الفرنسية من موسكو
الكرملين يعطي «الضوء الأخضر» لزيارة هونيكر لألمانيا الاتحادية

موسكو ـ أ ف ب ـ تبرز الزيارة التاريخية التي يقوم بها اريك هونيكر الى المانيا الاتحادية بزعامة جورباتشوف امام مشكلة دولتي المانيا واقامة علاقات على أساس الثقة مع بون. وأوضحت المصادر الدبلوماسية الغربية في موسكو التي اجمعت على الاشتراك في هذا التحليل التناقض بين هذا «الضوء الأخضر» الممنوح للرئيس الألماني لعبور الحائط بين الشرق والغرب والموقف الذي ساد منذ ٣ أعوام حين ارغم هونيكر ـ على الأقل للمرة الثانية ـ على الغاء مشروعه لزيارة المانيا الاتحادية مسقط رأسه قبل ٣ أسابيع فقط من الزيارة في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٤.

وقد رفضت موسكو فكرة التقارب بين دولتي المانيا «في ظل الصواريخ» بعد ان فشل الكرملين في محاولاته لمنع نشر الصواريخ بيرشينج وكروز في اوروبا الغربية.

وتكتفي موسكو رسميا بالاعراب عن املها في ان يساهم هذا الحدث في الانفراج في أوروبا وتنمية العلاقات بين دولتي المانيا.

وجاء في انباء موسكو هذا الاسبوع انه «يوجد شيء له مغزاه وهو انه منذ اقامة العلاقات بين البلدين لم تكن ابدا مصدر تعقيدات خطيرة في الحياة الدولية».

ويرى السوفيات في زيارة هونيكر تأكيدا لبنود اتفاقية موسكو عام ١٩٧٠ على اساس عدم انتهاك الحدود في أوروبا وبالتالي اعتراف بوجود دولتين لألمانيا. وذكر جينادي جير اسيموف المتحدث الرسمي السوفياتي بانه «لا يعتقد في احتمال توحيد وكان جورباتشوف اكثر وضوحا وهو يستقبل في شهر يوليو (تموز) في الكرملين ريتشارد فون فايسايكر رئيس المانيا الاتحادية، وقال ان «وجود دولتي المانيا حقيقة واقعة. وكل تناول آخر غير مقبول».

وقد سبقت زيارة هونيكر لبون زيارة اخرى قام بها تودور بيفكوف رئيس بلغاريا الذي لا يمكن التشكيك في اخلاصه للسوفيات في يونيو (حزيران) الماضي بعد ان اضطر ايضا الى العدول عن مشروع رحلة لألمانيا الاتحادية عام ١٩٨٣.

وقد جرت زيارة فون فايتسايرك لموسكو في جو من الارتياح المتبادل. ويستعد الآن ادوارد شفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي لزيارة بون في الخريف حيث يجرى الاعداد لزيارة جورباتشوف المحتملة لألمانيا الاتحادية.

ويسمح هذا التبادل لوجهات النظر ومشروعات الزيارات بقياس مدى تغير وقف الاتحاد السوفياتي وتوصياته للسعي لاقرار علاقات مستقلة مع المانيا الاتحادية.



كيف يرى الخريجون من غير العرب مناهج معهد الخرطوم الدولي للغة العربية؟

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انشات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد الخرطوم الدولي للغة العربية استجابة للوفاء بالآمال الكبيرة المعقودة عليها في مجال نشر اللغة العربية في العالم. وابرز اهداف المعهد حددت في اعداد متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واجراء البحوث المهنية على اداء رسالته، وتصميم المناهج وتاليف النصوص التعليمية، ووضع المعاجم اللغوية، وكتابة اللغات المتصلة بالحضارة الاسلامية بالحرف العربي، وعقد المؤتمرات والندوات واصدار المجلات المتخصصة والمطبوعات الخاصة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واجراء بحوث ودراسات مقارنة بين اللغة العربية وبعض اللغات الأخرى كالهوسا والفولاني والسواحيلية، والاشتراك مع معهد الدراسات الافريقية والآسيوية التابع لجامعة الخرطوم في اجراء المسح اللغوي للسودان، وهي دراسة تهدف الى حصر ومعرفة اوضاع اللغة العربية واللغات السودانية الأخرى من حيث توزيعها الجغرافي والديمغرافي.

ويعمل معظم خريجو المعهد بعد عودتهم الى بلدانهم في المعاهد والجامعات والمدارس الخاصة بتعليم اللغة العربية في تلك الدول غير الناطقة باللغة العربية.

اما الخريجون من الوطن العربي فانهم يعملون في معاهد اللغة العربية بجامعات المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وجامعة الامارات العربية المتحدة ـ وفي السودان يعملون بوزارة التربية والتعليم بشعبة مناهج اللغة العربية وشعبة التداخل اللغوي بمعاهد التربية والجامعات جامعة أم درمان الاسلامية وغيرها من المؤسسات والمعاهد التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مثل المركز الاسلامي الافريقي ومنظمة الدعوة الاسلامية ويعمل بعضهم ببعض الدول الافريقية والآسيوية بمراكز الدراسات الاسلامية ومعاهد تعليم اللغة العربية بتلك الدول.

الاساتذة والعاملون

يقوم بالتدريس بالمعهد نخبة من الأساتذة والخبراء المتفرغين للتدريس والاشراف على البحوث والدراسات الميدانية بالاضافة الى مجموعة من الاساتذة المتعاونين المتخصصين في مجال الدراسات اللغوية والتربوية والنفسية والتقنية وجميعهم يختارون من ضمن هيئات التدريس بالجامعات السودانية.

اقسام المعهد

يشتمل المعهد على اقسام الدراسات اللغوية، والدراسات التربوية والبحوث والتقنيات التربوية، ووحدة الحاسب الالكتروني، ومعمل اللغويات، وقسم المكتبة والتوثيق والتبادل والنشر.

وجميع تلك الأقسام والشعب والوحدات تعمل بكفاءة ومقدرة من اجل تقديم احدث المعلومات والخدمات للدارسين بالمعهد والذين يمثلون القارات الخمس.

آراء بعض خريجي المعهد

بدر الزمان محمد يونس. خريج المعهد (ماجستير ١٩٨٧) اندونيسي كتب يقول:ـ

تدرس اللغة العربية في اندونيسيا الآن في المدارس والمعاهد الاسلامية بوصفها مادة اساسية الزامية، وهذه المدارس والمعاهد يزداد عددها تباعا في كل المراحل وقد وصل عدد الجامعات الاسلامية الحكومية اربع عشرة جامعة.

وتعليم اللغة العربية في اندونيسيا شأنه شأن تعليم اللغة العربية في دول اخرى غير عربية لا يخلو من مشكلات بعضها لغوية وبعضها تربوية، فمن المشكلات اللغوية ان هناك فرقا شاسعا في النظام اللغوي بين اللغة العربية واللغة الاندونيسية، اما المشكلات التربوية فمنها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمناهج، فمن المشكلات المتعلقة بالمعلم قلة المعلمين الأكفاء في حقل التدريس في مجال اللغة العربية او ما يسمى بالمدرس الجيد للغة العربية في كل مراحل التعليم. اما فيما يتعلق بالمناهج فهناك مشكلة عدم وجود المادة الأساسية والنصوص المحكمة للتدريس.

ويواصل الخريج بدر الزمان حديثه قائلا:

قدمت الى السودان في عام ١٩٨٥ مبعوثا من قبل الحكومة الاندونيسية للدراسة بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية واستفدت من المعهد كثيرا اثناء دراستي خلال العامين اللذين امضيتهما فيه وحصلت والحمد لله على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقدمت بحثين خلال فترة دراستي البحث الأول بعنوان (المشكلات التي تواجه الطلاب الاندونيسيين في تعليم اللغة العربية بجمهورية مصر العربية) وهو بحث تكميلي لدرجة الماجستير، فضلا عن البحوث الصغيرة التي قدمتها للمعهد اثناء دراستي. اما البحث الذي سأقدمه في المستقبل فسيدور حول مناهج اللغة العربية في اندونيسيا.

وانطباعاتي التي خرجت بها من السودان فتتلخص في ان الشعب السوداني في تقديري شعب معروف بالكرم والشجاعة وحسن الضيافة حتى انني طوال فترة العامين لم اشعر بأنني غريب وكأنني اعيش في بلدي ووسط أهلي، واضافة الى ذلك فانني مارست اللغة العربية الفصحى ليس داخل الفصول فحسب بل خارجها ايضا ومعروف ان معظم الشعب السوداني لهم القدرة على الاتصال مع غيرهم بالعربية الفصحى التي نعتز بها.

تنوير عارف (باكستان) خريجة ماجستير ١٩٨٧ كتبت تقول:

الشعب الباكستاني يهتم باللغة العربية لأن تعلمها له اثره الكبير في حياتهم الدينية والاجتماعية والاقتصادية خاصة في السنوات الاخيرة حيث نجد الاهتمام والاقبال على اللغة العربية في ازدياد ولعل من أهم الأسباب لذلك هو تشجيع الحكومة لتعلمها حيث اصبح تعليمها اجباريا منذ عام ١٩٨٢ في كل المدارس الحكومية من الصف السادس الى الثامن. وهناك العديد من المؤسسات التعليمية العاملة في مجال تعليم اللغة العربية رسمية وشعبية على مختلف المستويات.

ومن اهم مشكلات تعليم اللغة العربية في باكستان نلاحظ اولا ان الطريقة المتبعة لتدريس اللغة العربية في معظم المؤسسات تقليدية وجافة والمناهج لا تبعث النشاط ولا تعكس مقدرة الملاحظة لدى التلاميذ.

ونلاحظ بوضوح تأثير اللغة العربية على اللغات المحلية في باكستان (الأردية والسندية والبتشو) ولكن استعمال هذه الكلمات قد يختلف عن ما هو عليه في اللغة العربية مثال ذلك: كلمة رسالة تعني في الأردية مجلة وكلمة وظيفة تعني منحة وكلمة اخبار بمعنى جريدة.

كما ان هذه اللغات مازالت تكتب بالحرف العربي.

ايامي في المعهد

لقد استفدت كثيرا من معهد الخرطوم خلال دراستي في العامين (٨٥/٨٧) خاصة في مجال العلوم اللسانية وطرق التدريس والتقنيات التربوية حيث تدربنا على الأجهزة والوسائل الحديثة لتدريس اللغة كما استفدنا من دروس التربية العملية وتطبيقاتها.

وقد قدمت بحثا لاستكمال متطلبات درجة الماجستير عن تدريس النحو في باكستان ـ حيث لازال النحو العربي يدرس بطريقة تقليدية بكل تعقيداته بالرغم من التطور الذي شمل دراسة النحو واللغة في العصر الحديث.

ومن ملاحظاتي التي أبديها نحو المعهد ارجو ان تتاح الفرصة لتبادل الخبرات والأفكار والمنجزات بين الخريجين وذلك من خلال دورات يعقدها المعهد لخريجيه.

ان يتم الاتصال بالخريجين وربطهم عن طريق النشرات وتزويد الخريجين بالجديد في هذا المجال.

وقد اعجبني في السودان بساطة الحياة والاخلاص والمودة والاحترام المتبادل بين الرجال والنساء، كما اعجبني تواضع الشعب السوداني وبعده عن التكبر. وأتمنى ان يستفيد الشعب السوداني من نهر النيل في ري وتخضير ميادينه واراضيه.

الخريجة ليليانا بيتر (يوغسلافية) ماجستير ١٩٨٧.

قالت: العلاقة بين الشعوب العربية والشعوب اليوغسلافية قديمة ومتصلة، حيث تم الاتصال المباشر خلال القرنين السابع والثامن الميلاديين. وعندما وصل الاتراك الى البلقان بدأ فصل جديد من العلاقات بين اليوغسلاف والعرب وبانتشار الاسلام بدأت الثقافة العربية في القرب، وكانت اللغة العربية تدرس في المدارس الدينية التي تأسست في كل الأقاليم التي عاش فيها المسلمون (بوسنه، هرسك، مقدونيا، كوسوفا) فأصبحت اللغة العربية لغة اساسية لدى المسلمين بتلك المناطق. ومازال هناك العديد من المخطوطات العربية بيوغسلافيا، كما نبغ العديد من الخطاطين اليوغسلاف، كما تم كتابة اللغة الصربوكرواتية بالحروف العربية وذلك حتى عام ١٩٤١، كما تم تأسيس اول معهد للاستشراق في يوغسلافيا في عام ١٩٢٥، كما تأسست بعد ذلك عدة معاهد استشراقية اشهرها بالبوسنه في عام ١٩٥٠. وترتبط يوغسلافيا عدة روابط بالبلاد العربية ومن ذلك روابط تاريخية وسياسية وتجارية وثقافية وكل يدعو للاهتمام باللغة العربية في يوغسلافيا.

وقال الخريج وان عبد الرحمن (سنغالي ـ ماجستير ١٩٨٧): انتشرت اللغة العربية في السنغال مع انتشار الاسلام فيه وذلك في النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي وذلك عندما انطلقت جيوش المرابطين بقيادة يوسف بن تاشفين لنشر الدين الاسلامي الحنيف في ربوع ممالك وامبراطوريات التكرور وامبراطورية غانا ومالي وغيرهما.

والآن تدرس اللغة العربية في السنغال في المدارس الابتدائية وحتى الجامعة وهناك عدة مؤسسات حكومية وأهلية عاملة في مجال تعليم اللغة العربية.

وهناك عدة دوافع تدفع السنغاليين لتعلم اللغة العربية ودراستها غير ان الدافع الديني اهم تلك الدوافع اذ تبلغ نسبة المسلمين في السنغال ٩٦٪، وتجابه تعليم اللغة العربية في السنغال عدة مشكلات اهمها مشكلة الكتاب المدرسي المناسب وكتب المطالعة والمجلات والصحف العربية والتي من الصعب اقتناؤها والحصول عليها. وللغة العربية تأثير ملحوظ في اللغات الوطنية في كل المستويات وبخاصة في المستوى المعجمي حيث تدون معظم الكتابات والحاجيات اليومية باللغات المحلية مستخدمين الحروف العربية. كما ترجم القرآن الكريم الى بعض هذه اللغات من ذلك مثلا ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الفولانية.

قدمت بحثا لدرجة الماجستير للمعهد بعنوان «منهج اللغة العربية للمدارس المتوسطة والثانوية السنغالية» وهي دراسة وصفية تحليلية تقويمية تناولت فيها المشكلات والعقبات الأساسية التي تواجه تعلم وتعليم اللغة العربية في السنغال.

وانطباعاتي عن المعهد وعن السودان بصفة عامة تتلخص في ان معهد الخرطوم يعد في مجال تخصصه فريداً من نوعه في العالم فالمواد التي يتلقاها الدارس تعتبر موادا اساسية لا غنى عنها لمن اراد التخصص في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ورغم ان البرنامج الدراسي بالمعهد مزدحم جدا ومكثف بحيث يحتاج من الدارس الاستعداد التام والتفرغ الكامل للدراسة، وفي تقديري ان من اهم عوامل نجاح المعهد وجود مكتبة متخصصة تتوفر فيها جميع المصادر والمراجع باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

اما عن السودان والشعب السوداني فيمكن اجمال انطباعاتي بأني قد احببت السودان كثيرا جدا ولم أحس ابدا اثناء تواجدي فيه بأن هناك فرقا كبيرا بينه وبين السنغال فالسودانيين كالسنغاليين مضيافون كرماء طيبون جدا يحبون الأجنبي ويعاملونه معاملة الاخ لأخيه، وقد اكتسبت العديد من الاصدقاء داخل المعهد وخارجه. أتمنى ان يمنحني الله الفرصة للرد على هذا الجميل الكبير الذي لمسته فيه خلال هذه المدة.

الخرطوم بمعهدها ومراكز الثقافيين، منهل للعلم للافارقة.

حوار مع استاذ في التاريخ:

في صلاح الدين الأيوبي درس علينا تعليمه للأجيال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من الأسماء البارزة التي شاركت في الندوة العلمية التي نظمت اخيرا بالرباط بمناسبة مرور ثمانية قرون على معركة حطين الدكتور اسحاق عبيد، استاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة عين شمس بالقاهرة والذي كان لاسهاماته ردود فعل مختلفة في الندوة لما امتازت به من جراة وتقييم متجدد. وفي هذا اللقاء يتحدث الدكتور اسحاق عبيد لـ «الشرق الاوسط» عن الدلالات التاريخية لمعركة حطين السلام، القدس الشريف... وقضايا مختلفة.

● ما هي الدلالات التاريخية لمعركة حطين؟

ـ اولا: معركة حطين ـ كما هو معروف ـ كانت تمثل الصحوة العربية الاسلامية الشرق اوسطية ضد موجات عدوانية استعمارية اتخذت من الدين ستارا، ومن الصليب قناعا.

هذا الكلام ليس مزايدة، وانما تنطق به المصادر المنصفة، خصوصا من المؤرخين المعاصرين والموضوعيين وعلى رأسهم الأساتذة (ستيفن راسمان) و(منتجومري وات) وغيرهما ممن يحترمون التاريخ والحقيقة.

اما الدلالة الثانية فهي انه طالما كانت هناك فرقة ونزعات طائفية واقليمية، وانكفاء على مصالح ذاتية، يمكن للمغتصب سواء من الشرق (المغول والتتار وهي مزامنة للحركة الصليبية) او من الغرب (الصليبيون والافرنج)، اذا وجد هذا المناخ من الفرقة والانقسام فانه يستطيع تحقيق مكاسبه، كما تؤكد سجلات التاريخ.

اما اذا توحد المشرق والمغرب الاسلاميان تحت راية الكفاح والمصلحة المشتركة مع نبذ الخلافات فيمكن ان يستيقظ الانسان العربي المسلم الشرق اوسطي، لأن القضية قضية حياة او موت، فطالما توحد الناس لا يمكن للغاصب مهما كانت قوته ان يأخذ الأرض من أصحابها.

● الا تعتقدون ان هذا الزخم التاريخي لم يستغل استغلالا كافيا على مستوى الابداع الغربي للتعريف بقيمة الحدث عوض اللجوء الى السرد واعادة السرد التاريخي؟

ـ الجانب المأساوي في القضية هو اننا ندرس حطين في فصول مدارسنا وجامعاتنا ولكن المطلوب الا نستغل التاريخ للهو والتسلية بألف ليلة وليلة او كليلة ودمنة، بل يجب الأخذ في الاعتبار ان التاريخ هو المعلم الأكبر، ولكل امة تاريخها، واذا لم يستفد الفرد أو الجماعة من تراثهم وأمجادهم فلا قيمة اذن للتاريخ. فالتاريخ دون عبرة يصبح نوعا من سجلات الحوليات او الأرشيف.

علينا الا نكتفي بالارشاد والفخر لأن صلاح الدين كان مقلا في الكلام، ولكنه كان مكثرا في أفعاله. كان يسعى ولا يكاد ينام، يتنقل من دمشق الى القاهرة، الى حلب، الى الموصل للاتصال بالمغرب للجهاد.

هذا الدرس عندما ننقله لأولادنا يجب ان نتجنب الوعظ والارشاد والخطابة والشعر، بل نعطيهم قيمة جديدة وهي ان العاملين هم الذين تخلد سيرهم، اما الكلام فما اكثره.

ومن المؤسف ان الكلام كثير والفعل قليل. فهل آن الأوان ان توقظ ذكرى ضمائر الناس من المحيط الى الخليج كي يكفوا عن الصياح ويفعلوا شيئا؟!!

● ما هي العناصر التي يمكن ان نستلهمها من ملامح شخصية صلاح الدين لتخطي التراكمات الراهنة في الواقع العربي؟

ـ اولا بالرجوع الى المصادر التي كتبت وشاهد اصحابها بأعينهم هذا الرجل الفذ مثل ابن واصل (مفرج الكروب في اخبار بني ايوب) والقاضي بهاء الدين بن شداد وغيرهما.

الجانب العظيم الذي يذكره اعداء صلاح الدين قبل اصدقائه هو الجانب الانساني فالمصادر الغربية، تضج بالشكوى من ضراوة صلاح الدين، الا انها ـ من معسكرها المهزوم ـ تؤكد في صدق انه رجل ظل يكافح كفاح الفرسان ويعفو عند المقدرة، والمصادر الغربية نفسها (ولا اقول الاسلامية) تؤكد انه كان يفتدي الاسرى الفقراء في بيت المقدس، وبعد حطين.. من جيبه الخاص.

● الا ترون ان تدنيس القدس يعتبر ضربة مقصودة لمحاولة المس بالدين كعنصر اساسي في اي حركة تغييرية لأوضاع العالم العربي والاسلامي؟

ـ هذا صحيح، لأن القدس الشريف طوال تاريخه هو مدينة السلام لجميع الديانات. وقد حرص البطل صلاح الدين الايوبي ان يؤمن لأصحاب كل الديانات اقامة شعائرهم والحج في أمان واطمئنان، ولكن ما حدث اليوم هو ان ارض السلام صارت منطقة عنف وعدوان.

هذا عار على الانسانية جمعاء من طوكيو الى سان فرانسيسكو، ومن القطب الشمالي الى القطب الجنوبي..

د. عبد الأحد جمال الدين:

٥٠ مليون جنيه استثمارات لمشروعات الشباب في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر ان خطة الشباب للعام القادم تتضمن استثمارات لمشروعات الشباب على المستويات القومية والمركزية والمحلية بمبالغ وميزانيات تصل الى ٥٠ مليون جنيه. وتركز الخطة على انشطة وبرامج مراكز الشباب وتحويلها الى مواقع انتاجية ووضع البرامج التي تجذب الشباب للعمل مقابل اجور رمزية، وتحسين فرص الاقامة في المعسكرات القومية.

وقال الدكتور عبد الاحد ان المجلس الاعلى يرتبط باتفاقيات مع العديد من الدول الاجنبية والعربية توطيدا لعلاقات الشباب المصري مع الشباب الدولي، حيث يتم تبادل الزيارات للتعرف على اهم المعالم والأنشطة الشبابية بهذه الدول وفتح مجالات الحوار بين شباب تلك الدول والشباب المصري والاستفادة من الخبرات الشبابية والرياضية.

وأضاف: ان الشباب المصري يتحمل قيمة تذكرة السفر فقط وتكون الاقامة والاعاشة على نفقة الدولة المضيفة، وقد تم رصد مبلغ ٨٨٥ الف جنيه لتنفيذ برامج هذه الاتفاقيات على مدار العام والتي تتضمن استقدام مدربين رياضيين وخبرات رياضية للاتحادات والأندية المصرية للاستفادة بخبراتهم، وسفر نظرائهم من المصريين للتدريب في الخارج.

وقال د. عبد الأحد: أنه تم رصد مبلغ ١٣ مليون جنيه لاقامة واستكمال مراكز الشباب في القرى والمدن على مستوى الجمهورية، كما تم رصد ٢٠٠ الف جنيه لمشروع الانشطة المتكاملة في المحافظات والذي يشمل انشطة ثقافية وفنية ورياضية متعددة مثل مسابقات الشعر والزجل والفنون المسرحية والغناء والموسيقى والفنون الشعبية والتشكيلية فضلا عن تنظيم احتفالات النشء والشباب بالأعياد القومية.

وفي اطار الاهتمام بمشروعات خدمة البيئة تم اختيار ودراسة ١٩٣ مشروعا موزعة على كل المحافظات لتنفيذها بواسطة مراكز الشباب خلال العامين القادمين وتتضمن ردم البرك والمستنقعات واقامة حدائق اطفال وتمهيد الطرق وتشجير مداخل القرى والمدن ونظافة الشوارع والميادين، وتوصيل المياه بتكلفة قدرها مليون و٤٠٠ الف جنيه، ويتقاضى الشباب خلال تلك المشروعات اجرا رمزيا يصل الى جنيهين.

وقال د. عبد الأحد ان هناك معسكرات دينية وتخصصية وترويحية وكشفية وفنية ومعسكرات عمل وخدمة عامة.. بهدف غرس وتأصيل القيم الروحية والدينية وزيادة الترابط والتعارف بين الشباب، وهناك حوالي ٣٠ الف شاب سيستفيدون من هذه المعسكرات التي تستمر اسبوعا واحدا

ويتحمل المجلس الاعلى نفقات السفر والاقامة وتقام في سيناء والغردقة والاسكندرية ومطروح وجمصة ورأس البر. فضلا عن الرحلات والقوافل القومية بهدف تنمية الولاء للوطن والتي يستفيد منها ٤٦٠٠ شاب وفتاة من المتميزين.

ويستفيد من المسابقات الدينية ٢٢ الف شاب وفتاة ويتم ترشيح المتميزين منهم للسفر لاداء العمرة على نفقة المجلس الاعلى ويمنح الفائزون فيها جوائز مادية وتشجيعية، كما يستفيد من المسابقات الثقافية والفنية ٣٥ الف شاب وفتاة.

وقال د. عبد الاحد انه تم رصد مليون ونصف مليون جنيه لامداد المعسكرات القومية بالأدوات الرياضية والموسيقية والمطبوعات ووسائل الاعاشة.

وتهدف خطة المجلس الى التركيز على مراكز شباب القرى والمدن والأندية بما يتفق واتساع قاعدة الممارسين الهواة والتركيز على برامج اللياقة البدنية في المدارس والجامعات وتنشيط الدوري الرياضي بين تلاميذ المدارس والتركيز على وحدات الطب الرياضي لتوفير الرعاية الصحية الشاملة للرياضيين، وذلك بميزانية تصل الى مليونين و٩٨٠ الف جنيه. وأكد د. عبد الاحد ان المجلس الاعلى حريص على اتاحة الفرصة لكبار السن لممارسة الأنشطة الرياضية، كذلك يهتم المجلس بتشجيع رياضة المعوقين وتنمية قدراتهم البدنية والنفسية. وقال: انه تم رصد مبلغ ربع مليون جنيه لمختلف المسابقات الدينية والثقافية والفنية التي تنفذ على مدار العام بين طلائع الجمهورية ويستفيد منها ٦٥٠٠ من الطلائع كما يشارك ٥٠٠ من طلائع مصر في الاحتفال بأعياد الطفولة بميزانية قدرها ٩٥ الف جنيه.

د. عبد الأحد جمال الدين

ويستفيد من المعسكرات القومية ٣٠٠٠ من الطلائع وتستمر لمدة اسبوع على نفقة المجلس الأعلى كحافز للمتميزين، الى جانب الرحلات القومية التي يستفيد منها ثلاثة الاف أخرون من الطلائع.

وفي اطار الاهتمام بالموهوبين من الطلائع تم انشاء ٣٦٠ شعبة للعلوم والفنون والرياضة في بعض مراكز الشباب بالمحافظات. كما تم رصد ميزانية قدرها ٧٢٠ الف جنيه لهذا الغرض، وتم اقامة خمسة مراكز للكمبيوتر في خمس محافظات لتوفير فرص الرعاية العلمية للطلائع، وذلك بميزانية قدرها ٥٦ الف جنيه.

وفي مجال اعداد قادة النشء والشباب في مراكز الشباب والأندية.. قال د. عبد الأحد ان ١٥٠٠ من القيادات والمدربين ومنفذي البرامج سوف يستفيدون من المعسكرات التخصصية وبرامج ودورات المركز القومي لاعداد قادة النشء والشباب كما يستفيد عدد من المدربين والقادة المصريين من المنح والبعثات والبرامج التي ستنفذ في فرنسا والمانيا ضمن بروتوكولات هذا العام.

وذكر د. عبد الأحد انه تم رصد مليوني جنيه للأنشطة الشبابية والرياضية في الجامعات والمعاهد المصرية بهدف استثمار اوقات الفراغ لدى الطلاب ورعايتهم فكريا ودينيا وثقافيا واجتماعيا على مدار العام الدراسي.

اقسام كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية:

● فروع المنطقة الشرقية مؤمّنة وفروع الغربية احتلها المهجرون

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كلية الطب امل راود اجيالا عديدة من الطلاب، وشكل مطلبا مهما لسنوات كثيرة ويوم انتزعت الحركة الطلابية مراسيم الكليات التطبيقية عام ١٩٧٤ (الهندسة ـ والزراعة) اعتبرت انها باتت على قاب قوسين او ادنى من انتزاع مرسوم كلية الطب. لكن الاحداث التي عصفت بلبنان بدءا من العام ١٩٧٥ وما تلاها من انقسامات طالت البنية الاساسية في المجتمع اللبناني وانسحاب ذلك على الهيئة الطلابية اخرت صدور المرسوم حتى عام ١٩٨٣ فصدر يحمل الرقم ١١١٨ ووضع موضع التنفيذ في العام الدراسي ١٩٨٥ـ١٩٨٦.

وكلية العلوم الطبية تضم الاقسام التالية: الطب العام ـ الاسنان ـ الصيدلة. وضمن سياسة التمييز التي اعتمدتها رئاسة الجامعة في عهد الدكتور جورج طعمة وعدم توفر قيادة طلابية واعية، بدأت الفروع في المنطقة الشرقية قبل الفروع في الغربية، وتأمنت الاماكن الملائمة هناك في حين احتلت المباني المقترحة هنا مما اتاح لها تأمين ٤٥ عيادة طب اسنان هناك في حين بقي طلاب الغربية مشردين في قسم قاعات «التجمع الجامعي» كلية التربية دون مختبرات ودون تجهيزات كافية وقام فرع الطب العام في مستشفى الساحل.

وحول كلية طب الاسنان يقول امين سرها الاستاذ عاطف ابو ضرغم انها بدأت عام ٨٥ـ ٨٦ بعد مباراة دخول للناجحين في السنة الاولى علوم طبيعة في كلية العلوم فكان الفائزون خمسة هم باكورة هذا الفرع وفاز في العام الحالي ٨٦ـ٨٧ ثمانية طلاب بالاضافة الى طالبين ممن كانوا قد بدأوا الدراسة في الخارج وتوقفوا لأسباب مادية وطبعا امكانية الاستيعاب اكبر من ذلك غير انه لم ينجح العدد المطلوب في مباراة الدخول.

وسنوات الدراسة خمس لنيل الدبلوم وثمانية لاعداد دكتوراه اختصاص بينها سنتان في الميدان العملي المباشر. وحول كلية الصيدلة يقول امين سرها الدكتور عاطف عون: لقد نجح في المباراة الأولى ١٩ طالبا وفي المباراة الثانية العدد نفسه بينهم اثنان من العائدين من الخارج. وبرأي الدكتور عون ان قلة عدد الطلاب يعود الى المستلزمات المادية الضخمة بعد التخرج وفي جميع الاحوال فالفرعان تعترض تطورهما معوقات أبرزها:

١ـ استمرار احتلال مبناهما في الرملة البيضاء.

٢ـ قلة الموارد المالية في زمن تدنت فيه قيمة الليرة وفي وقت تحتاج فيه الكليتان الى تجهيزات ومعدات وعيادات كثيرة.

٣ـ فقر في الجهاز الاداري والوظيفي واقتصار التدريس على اللغة الفرنسية دون الانجليزية.

وفي حين يعتبر بعض الطلاب في قسم الصيدلة ان المواد بمجملها سهلة وممنهجة بشكل جيد ولا معوقات فعلية غير الافتقار الى المبنى وحالة الفلتان الأمني التي تنعكس ضررا على الطالب ومقدرته الاستيعابية، يرى طلاب آخرون ان العلم الدراسي بدأ في ١٤ يوليو (تموز) في ظل ظروف صعبة جدا من الناحيتين الأمنية والعلمية حيث كان علينا انجاز البرنامج في خمسة اشهر وكان علينا ان ندرس بعض مواد علم النفس مع طلاب الطب العام وذلك ليس له علاقة باختصاصنا على الاطلاق. ويقول طلاب آخرون ان من المعوقات عدم توفر المقررات المطبوعة وعدم توفر مكتبة تضم المراجع المطلوبة في زمن يعجز فيه الطالب عن شراء الكتاب العادي فكيف بالمراجع الأجنبية وقد اصبحت اسعارها خيالية.

ومع كل ذلك يتفق الجميع ان المستوى جيد ويضاهي أرقى جامعات العالم وهم ينظرون الى المسؤولين ويطالبونهم بالافراج عن المبنى واخلائه من المحتلين بغير ذي وجه حق. لأن الاحتلال يعني تحويلهم من كلية تطبيقية الى كلية نظرية ويعني حرمان هذه المنطقة من الخدمات الكثيرة التي باستطاعة عيادات طب الاسنان المجانية في الكلية تقديمها للمواطنين المحتاجين وما اكثرهم.



العسكريون البرازيليون يدعمون سارني

كانت الرسالة الواضحة التي برزت من اجتماع مجلس الوزراء في برازيليا في الاسبوع الماضي هي ان القوات البرازيلية المسلحة ليست سعيدة، وكانت تلك الرسالة موجهة الى الساسة المدنيين العاملين في الكونجرس على بعد بضع مئات من الامتار عن قصر الرئيس خوزيه سارني.

وخلال السنتين ونصف السنة الماضية على خروج القوات المسلحة تطوعا من دائرة الضوء بعد ان حكمت البلاد لعشرين سنة من دون انقطاع، لم تكن مسألة عودتها الى الثكنات بلطف امرا واردا.

وبدلا من ذلك بقي وزراء القوات المسلحة الخمسة ـ للجيش، والبحرية، وسلاح الجو، والقيادة العليا ووكالة جمع الاستخبارات ـ مركز سلطة قوي ورزين كحراس وراء الرئيس.

يضاف الى هذا انه بينما اعلن العسكريون انهم ملتزمون بالديمقراطية، فقد اوضحوا ايضا انهم ينوون التعبير عن عدم رضاهم اذا ما شعروا بعدم رضى.

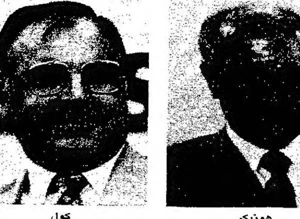
ويوم الخميس الماضي اختار وزير الجيش، الجنرال ليونيداس، ان يقطع الصمت. وقد دعاه الرئيس لمخاطبة مجلس الوزراء وسربت اقواله في الاجتماع بالتفصيل الى درجة لا يمكن معها افتراض الا ان مرؤوسي سارني قد وزعوها.

فاينتشال تايمز

شبح الرايخ الثالث مازال يؤرق فرنسا!

بلدان قليلة هي التي لديها اسباب تاريخية للقلق من القومية الالمانية اوجه من الاسباب الموجودة لدى فرنسا التي غزتها الجيوش الالمانية ثلاث مرات بين ١٨٧٠ و١٩٤٠. وقد تابع جان فرانسوا بونسيه عن كثب الشؤون الالمانية طوال حياته تقريبا. فبصفته ابن السفير الفرنسي في برلين من ١٩٣١ حتى ١٩٣٨، نشأ في المانيا خلال السنوات الاخيرة لجمهورية فيمار والسنوات الاولى للرايخ الثالث. وقد درس جان فرانسوا بونسيه، الذي عمل وزيرا للخارجية الفرنسية من ١٩٧٨ حتى ١٩٨١ دورات عن اقتصاد المانيا الغربية في معهد الدراسات السياسية في باريس ونشر كتابا عن الموضوع سنة ١٩٧٠. وهو يستعرض في هذه المقالة دور المانيا الغربية في اوروبا اليوم.

اذا صدقت شائعات معينة، فان الفرنسيين قلقون للغاية من التطورات التي تحدث في المانيا الغربية منذ بضع سنوات. اذ يقال انه يسيطر عليهم هاجس احتمال تحقيق المانيا وحدتها من جديد مقابل تحييدها واضعة اوروبا بذلك تحت رحمة الاتحاد السوفياتي.



هونيكر





كول

وهذا امر يشبه صورة كاريكاتيرية. فمن المؤكد ان الفرنسيين يتابعون التطورات التي تحدث وراء نهر الراين باهتمام واحيانا بتحسب. وانها لحقيقة ان الالمان يودون رؤية بلادهم موحدة من جديد. فبعد ان كرسوا طاقاتهم مدة طويلة لتحسين احوالهم كأفراد، اخذوا يبحثون الآن عن جذورهم وهويتهم الوطنية. وهم الآن منغمسون في ماضيهم ويحتفلون بمناسبات التواريخ المهمة في تاريخهم: كتأسيس برلين، ووفاة فردريك العظيم، وسور برلين.

ولكن هذا التطور لا يأتي كمفاجأة لفرنسا المغرمة هي ذاتها بفكرة الامة. وتظهر استفتاءات الرأي العام ان الفرنسيين لا يشاطرون فرانسوا موریاك مقولته القاسية «انني احب المانيا الى درجة انني مغتبط بوجود اثنتين منها» فعلى العكس من ذلك، يرى ٥٩ في المائة ان رغبة الشعب الالماني في اعادة توحيد بلاده هي رغبة مشروعة تماما، ولا يعتبرها الا ٢٨ في المائة خطرا على اوروبا.

ويدرك الفرنسيون في الواقع ان مواقف الخضر والجناح اليساري للحزب الديمقراطي الاجتماعي لا تؤيدها الا قلة من الناس، وان المانيا الغربية ليست مستعدة لمبادلة الازدهار الذي انجزته باندماجها مع الغرب بالفرص الضئيلة التي يوفرها الانحياز الى جانب الشرق. فهم يعلمون ان المانيا واقعية لدرجة اكثر من ان تكون لديها معها اوهام بشأن ما أعلنه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مرة اخرى في نهاية زيارة الرئيس ريتشارد فايزاكر الى موسكو عندما قال «ان الدولتين الالمانيتين اليوم حقيقة واقعة... والتاريخ هو الذي يقرر ما سيحدث في غضون مائة سنة. هذا هو النهج الوحيد المقبول». وبناء على هذا فان زيارة هونيكر الى بون والاهمية التي تعلقها الدبلوماسية الالمانية الغربية على التقارب بين الدولتين لا تسببان اي قلق شديد في فرنسا. ولا يشك الخبراء في التزام المانيا الغربية بالديمقراطية ولا بقوة روابطها مع الغرب.

ومع ان فرنسا، مثل حلفائها الاوروبيين والولايات المتحدة، مطمئنة، فانها واعية بثلاثة مخاطر كامنة في التغييرات التي تحدث الآن في كل من المانيا ذاتها والعلاقات بين الشرق والغرب.

ويتصل اول هذه المخاطر بالاستراتيجية السوفياتية. فبينما لا نية لدى موسكو للتخلي عن المانيا الشرقية، يوجد كل مؤشر على ان السوفيات ينوون استغلال اهتمام بون بتنمية العلاقات بين الدولتين الالمانيتين للضغط على السياسات الداخلية للجمهورية الاتحادية ودق أسفين بين المانيا الغربية وحلفائها وحمل اوروبا على التخلي عن الاسلحة النووية التي حمتها منذ الحرب العالمية الثانية.

ويتصل ثاني هذه المخاطر ببنية اوروبا. فكلما تطلعت المانيا الغربية الى الشرق، كلما بدا النموذج الاوروبي اقل جاذبية واصبحت الجمهورية الاتحادية اقل استعدادا لتقديم تضحيات او الوفاء بمتطلبات الاندماج النقدي والعلمي التي هي ضرورية اذا ما ارادت اوروبا أن لا تبقى بنية هشة ليس لها وزن وفاعلية حقيقية في العالم.

ويتصل الخطر الثالث بالأمن. فمنذ الحرب يقوم امن المانيا الغربية واوروبا على تحالفهما مع الولايات المتحدة، وعلى التوازن العسكري بين الشرق والغرب وعلى الردع المتبادل. فاذا ما قلص الوجود العسكري الامريكي في اوروبا لاسباب استراتيجية او متصلة بالميزانية، فان المانيا الغربية يمكن ان تسعى الى ضمانات جديدة بتحسين علاقاتها مع موسكو عن طريق الحد من الاسلحة والوفاق.

فما الذي يستطيع الغرب عمله لانقاذ هذه الاخطار؟ لن يكون من المجدي ارغام المانيا على الاختيار بين الشرق والغرب. اذ سيكون من الافضل مساعدة المانيا في تقبل ناحية غموض لا يمكن تجنبها، وخاصة بتطوير سياسة عملية اوروبية لدعم، ولكن ليس لاحتواء، الدبلوماسية الالمانية ـ ويجب ان توجه هذه السياسة العملية الى الناس بقدر ما توجه الى الحكومات.

يضاف الى هذا ان من الضروري ان يحقق الاندماج الاوروبي قفزة الى الامام. ويجب أن لا يكون هدفه مجرد ايجاد سوق واحدة كبيرة، وهو ما في النية عمله في عام ١٩٩٢، وانما ايضا تشكيل اتحاد كونفيدرالي سياسي.

ومن شأن هذا ان يجعل المانيا الغربية تحس بان المجموعة الاوروبية لا تمثل مجرد قيد او عبء على البلدان الغنية المنظمة، وانما مؤسسة مترابطة وديناميكية تمكن اعضاءها من القيام بدور مهم في العالم وتحقيق اهدافهم عن طريق اوروبا.

واخيرا، من الضروري أن تستعاد ثقة اوروبا في الدفاع. فالولايات المتحدة يجب أن لا تقلل من قدر الاحساس بعدم الارتياح الذي نجم من اجتماع قمة ريكافيك والمفاوضات على الصواريخ المنصوبة في اوروبا.

«تايم»



(عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل)

مصلحة ريجان وجورباتشوف في القمة

في وقت ما بين منتصف اكتوبر (تشرين الاول) ونهاية نوفمبر (تشرين الثاني) سيعقد رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف ثالث اجتماع قمة لهما واكثرها عطاء. وسيعقد الاجتماع في واشنطن وسيوقع فيه اتفاق على الغاء الاسلحة النووية المتوسطة المدى. هذا هو على الاقل الجدول المقترح من تنازلين قدما في الاسبوع الماضي. اذ لين ريجان شروطه الخاصة بالتحقق من تطبيق معاهدة متصلة بالاسلحة النووية المتوسطة المدى. وفاجأ صديقه، هيلموت كول، وهو متشدد اخر في مجال نزع الاسلحة، حتى ريجان بازالته بصورة غير متوقعة. احدى اخر العقبات التي كانت ماثلة في طريق عقد الصفقة. ووعد المستشار بالتخلي عن الصواريخ الالمانية الغربية الـ ٧٢ طراز بيرشنج ١ ـ أ التي تحمل رؤوسا نووية يتحكم بها الامريكيون.

وبقيت تفاصيل اخرى مهمة كي يسويها المفاوضون، ولكن برز في كل من واشنطن وموسكو تفاؤل جديد. وقال رونالد ريجان في خطبة كانت بقيتها غير مهادنة «اننا نقترب من اتفاق تاريخي يمكن ان يزيل طبقة صواريخ باكملها».

ويحتاج كل من ريجان وجورباتشوف الى انتصار في مجال السياسة الخارجية مما يساعد في تفسير الاندفاع نحو اجتماع القمة. فبالنسبة الى الزعيم السوفياتي، سيكون لتحقيق نجاح في مضمار الحد من الاسلحة اثر سياسي على برنامجه الطموح في مجال الاصلاح الداخلي. وبالنسبة الى ريجان، يمكن لاجتماع القمة ان يصدر لادارته قدرا من قوة الاندفاع بعد فضيحة ايران ـ كونترا. وكما كان متوقعا، فقد اخذت الصفقة المرتقبة بخصوص الاسلحة النووية المتوسطة المدى تتعرض لانتقادات من مؤيدي ريجان المحافظين. واشتكى هوارد فيليبس رئيس مجمع المحافظين في الاسبوع الماضي من ان «التنازل بشأن التحقق هو بصورة واضحة خطوة اخرى في اتجاه عقد معاهدة مهما كان الثمن» ولكن اذا طلب ريجان من مجلس الشيوخ ابرام معاهدة تحقق اول تخفيض حقيقي في الاسلحة النووية، فان من الصعب رؤية كيف يستطيع منتقدوه اتهامه بالتساهل تجاه الشيوعية او التراخي في الدفاع القومي.

ان ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى من شأنه ان يغير الحقائق السياسية والعسكرية في المسرح الاوروبي. وقد بدأ المستشار كول يلح على فرض حدود على الاسلحة النووية التكتيكية الاقصر مدى، مما يمكن ان يترك الاوروبيين الغربيين في مواجهة كتلة سوفياتية متفوقة في القوات النووية. ولكن معاهدة الاسلحة النووية المتوسطة المدى، بالرغم من اهميتها الرمزية، ليست سوى خطوة صغيرة نحو العالم المتحرر من الاسلحة النووية الذي يتصوره ريجان. وحتى لو سحبت الاسلحة النووية التكتيكية، فانه سيظل في الامكان ضرب اوروبا الغربية بصواريخ سوفياتية اطول مدى او حمايتها بمظلة امريكا الاستراتيجية. ويعتقد بعض المحللين بأن اتفاقا على الاسلحة النووية المتوسطة المدى لن يبقى لمدة طويلة ما لم تدعمه معاهدات خاصة بالاسلحة الاستراتيجية واسلحة الفضاء. ولكن الدولتين العظميين لا تحققان تقدما في محادثات جنيف بشأن تخفيض الترسانات النووية وتفصل بينهما فجوة واسعة في ما يتعلق بمبادرة ريجان الخاصة بالدفاع الاستراتيجي، والمعروفة باسم حرب النجوم.

اجتماع شولتز وشفاردنادزه تمهيد لقمة العملاقين

واذا سار كل شيء على ما يرام فان تسوية التفاصيل الاخيرة لاتفاق على الاسلحة النووية المتوسطة المدى سيستغرق «ما بين ٤٥ و٦٠ يوما» وفقا لما قاله احد كبار المسؤولين في البيت الابيض. وستتم اهم مناقشات سابقة لاجتماع القمة في واشنطن في فترة ١٥ ـ ١٧ سبتمبر (أيلول) عندما يجتمع وزيرا الخارجية الامركي شولتز والسوفياتي شفردنادزه.

ويمكنهما ان يحددا تاريخا اكيدا لاجتماع القمة. ووفقا لما تقوله مصادر في الادارة الامريكية، فان موسكو تريد اجتماعا قبل ٧ نوفمبر، الذي يصادف ذكرى مرور سبعين سنة على الثورة البلشفية. ويمارس السوفيات ايضا ضغطا على واشنطن بوصفهم محادثات شولتز ـ شفردنادزه بانها حاسمة الاهمية.

وقال جورجي ارباتوف كبير مختصي الكرملين في الشؤون الامريكية «انني اعتقد بأن ما يحدث من اليوم حتى نهاية اجتماع شولتز وشفردنادزه سيقرر في الواقع ما اذا كان سيعقد اجتماع قمة او لا يعقد هذه السنة».

ولا يستطيع السوفيات ان ينكروا ان موقف ريجان الجديد من اجراءات التحقق هو خطوة الى الامام. اذا تخلت واشنطن عن مطالبتها بحق وضع مفتشين خارج مصانع الصواريخ السوفياتية ومناطق نصب الصواريخ.

نيوزويك

فرنسا تترقب التحرك الليبي بعد «اوزو»

«استطاعت القوات الليبية، بعد غارات مكثفة ومعارك برية استعادة واحة اوزو في منطقة الحدود المتنازع عليها بين ليبيا وتشاد، وهي الواحة التي استولت عليها القوات التشادية فجاة في الثامن من شهر اغسطس (آب) الماضي، وقد انسحبت القوات التشادية التي واجهت خسائر كبيرة الى مسافة ٤٠ كم نحو الجنوب، وذلك الى واحة «بردي».

وقد افاد احد الصحفيين الفرنسيين الذين نقلتهم الطائرات الليبية الى واحة اوزو، بان القوات الليبية البالغ عددها الف شخص تقريبا تسيطر الآن على الواحة، مشيرا الى انه قد شاهد عددا كبيرا من جثث القتلى والدبابات المحترقة، الى جانب كميات كبيرة من الذخائر وصواريخ «ميلان».

وفي باريس استقبل الرئيس الفرنسي ميتران وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي بالادور، ممثلا لرئيس الوزراء الفرنسي شيراك الذي كان موجودا في كندا، لمناقشة الوضع السائد حاليا في تشاد. ويجدر بالذكر ان الحكومة الفرنسية قد حذرت الرئيس التشادي حسين هبري من مهاجمة واحة اوزو، كما اعلن وزير الدفاع الفرنسي مؤخرا بان فرنسا لن تتدخل في منطقة اوزو.

وتشير المعلومات الواردة من باريس بان الرئيس الليبي معمر القذافي قد عمد الى الاسراع في مهاجمة اوزو، بسبب حاجته السريعة لأي نجاح، بعد الهزائم المتكررة التي لحقت به مؤخرا، وبهدف تسجيل انتصار عشية احتفاله بمرور ١٨ سنة على توليه السلطة في ليبيا.

ويتابع المراقبون في نجامينا وباريس باهتمام كبير، عما اذا كان القذافي سوف يكتفي باستعادة اوزو التي تحولت الى رمز لانتصار القوات التشادية، ام انه سيتابع هجومه باتجاه شمال تشاد. ففي هذه الحالة فان فرنسا مضطرة الى التدخل، خاصة ان لديها قوات فرنسية موجودة في شمال تشاد منذ استعادة التشاديين، في الربيع الماضي. ولا شك ان باريس تواجه الآن موقفا صعبا ومحرجا بسبب الاتهامات التي تعلو ضدها في نجامينا، بان الموقف الفرنسي ضد ليبيا موقف «فاتر».

دي فيلت



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المكاتب في العالم International Offices

مؤرخ الأندلس الأول ومرجعها الوثيق محمد عبد الله عنان.. كما عرفته

انقطعت عن قراءة الصحف أياما، ولما عدت إليها كان عدد «الشرق الأوسط» الصادر في ١٩٨٧/٨/٩ أول ما تناولته يدي منها، ومقال الأستاذ محمد العربي الخطابي بعنوان «مصر التي في القلوب» أول ما وقعت عليه عيني. وكأني كنت على موعد مع الأستاذ الخطابي لينعى إليّ الصديق الاير محمد عبد الله عنان.

وضعت الصحيفة جانبا ورحت أعرض في مخيلتي شريطا طويلا من الذكريات مع هذا العالم العامل، الدؤوب الصامت، شريطا لست أدري على وجه التحقيق متى كانت بدايته: على أنه من المؤكد أنها لا تعود إلى ما قبل مطلع الستينات، عندما التحقت بالعمل في اذاعة لندن العربية، وإن خيل إليّ، أو ربما خيل إلينا نحن الاثنين أنا وهو، أن عرى صداقتنا استحكمت على غير علم منا قبل ذلك بعشرات السنين..

كنت مسؤولا عن البرامج الأدبية والثقافية في الإذاعة عندما طرق عليّ باب مكتبي في بناية (بوش هاوس) رجل ربعة، أو ربما كان أميل إلى القصر، ضئيل الجرم، اسمر الاهاب، نحيف العود، يقيم (البيريه) الفرنسية.. ويبلغ حوالي الستين، سلم عليّ استحياء، وقدم إليّ نفسه: محمد عبد الله عنان.

عقدت الدهشة لساني وقلت: الاستاذ.. الاندلس؟ قال: اجل! فهل خيبت ظنك؟ قلت: أبدا، وإنما توقعت أن أرى رجلا ضخما طوالا، في ضخامة الشهرة التي تواكب الاسم وطولها... هذا شرف عظيم... تفضل! واستدرت من وراء مكتبي فأخذت كرسيا إلى جانبه، وجرفنا التيار..

وانعقدت بيننا منذ ذلك اللقاء الأول أواصر صداقة متينة، لم يكن بعد المسافة بين القاهرة ولندن ليوهن من اسبابها. فقد كانت الرسائل والكتب المتبادلة بيننا في كثير من الأحيان تنوب عن اللقاء، اذا عز اللقاء.

كان من عادته بعدها أن يفد إلى لندن في صيف كل عام ليزور نجله الأكبر، وكان يدرس الطب في معاهدها، ثم يعرج عليّ فسيجل في كل مرة بضعة أحاديث عن جوانب جديدة من حياة العرب في الأندلس لم يطرقها المؤرخون، أحاديث كنا في الاذاعة نفتخر بها، ونحرص عليها، ونعيد اذاعتها المرة تلو المرة قبل نشرها في مجلتنا «هنا لندن». وغني عن القول ان محمد عبد الله عنان، رحمه الله، كان مؤرخ الأندلس الثابت الثبت، ومرجعها الصحيح، وربما الوحيد، بين المؤرخين العرب المعاصرين. وكان قد قام حتى سنة ١٩٦٠ باثنتي عشرة رحلة دراسية في شبه الجزيرة الاسبانية زار فيها مدن الأندلس القديمة في اسبانيا والبرتغال، وعني بدراسة آثارها وأطلالها ونقوشها على الطبيعة. حدثني أنه كان يقوم في أثناء هذه الرحلات بمهمة المؤرخ، والمصور، والمسجل، والمترجم، والماسح في آن معا. كان يعيش مع الآثار التي خلفها العرب هناك، وكان يتولى بنفسه أخذ مساحات القاعات، والمساجد، وارتفاعاتها، متوخيا الدقة المتناهية، ويأخذ لها صورا بآلة يد صغيرة يحملها ـ كل ذلك تحت شمس الظهيرة المحرقة أحيانا، يحمي رأسه من وهجها منديل معقود من أطرافه الأربعة... وهذا طبعا غير رحلاته الموسمية للاطلاع على المخطوطات في مكتبات المغرب، ومدريد، والاسكوريال، والفاتيكان، وتركيا. ومن أجل ذلك عكف على دراسة الاسبانية، والانكليزية، والفرنسية، والالمانية، ولم يكن في حاجة إلى من يترجم له النصوص من المخطوطات المدونة بهذه اللغات. أما الاسبانية فقد كان له شأن آخر معها، كان يتقن الاسبانية القديمة والحديثة منها، اتقانا اعترف له به المستشرقون الاسبان أنفسهم، وكان المامه بالاسبانية يتناول حتى الفوارق الدقيقة في لهجات الأقاليم، كما سنرى بعد حين..

أما حصيلة أبحاثه في تاريخ الاندلس والمغرب فكانت (موسوعة الاندلس الكبرى) التي ستخلد ذكره بين المؤرخين. وتشمل هذه الموسوعة «دولة الاسلام في الأندلس من الفتح إلى سقوط الخلافة الأموية»، و«دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطين»، و«عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس»، و«نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين»، و«الآثار الأندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال». وإليه، وإليه وحده، يرجع الفضل في هذه الخرائط العربية للأندلس التي نراها مبثوثة في تضاعيف المؤلفات الحديثة عن تاريخ العرب فيها، خرائط تبين حدود الممالك التي قامت فيها، والأقاليم، ودويلات الطوائف. وأهم من كل ذلك الأسماء العربية الأصلية للمدن والقرى والدساكر والحصون والأنهار الخ.. التي افنى سني عمره في تحقيقها.

بعد الفراغ من تسجيل احاديثه للاذاعة كنا نختلف معا في العشيات إلى مطعم اسباني في ضاحية (هامبستيد) بشمال لندن، حيث كان يطلب دائما طبقه المفضل (البييله) الأكلة الاسبانية الشعبية بالأرز وسمك الفريدس، وأذكر في أول زيارة لنا لهذا المطعم أنه دخل في حديث طويل بالاسبانية مع صاحب المطعم، وهو رجل اسباني، رأيت وجه الرجل خلاله يتطلق ويتألق.. ولما سألت الاستاذ عنان فيما بعد عن موضوع الحديث قال: «لقد صدق حدسي.. عرفت من لهجته أنه من اقليم جوادلاجارا (وكان العرب يسمونه وادي الحجارة) فسر الرجل كما رأيت وأنس بي، فطفقت أحدثه عن المدن والقرى في ذلك الاقليم وكلها ملاعب طفولته ومغاني صباه..».

كنت الاحظ عليه، رحمه الله، شيئا من الحرص على المال، والاقتصاد في الانفاق على نفسه إلى حد الشح... وكنت اخشى أحيانا أن يعمد بعد أن يسجل لنا أحاديثه التي «يختص» بها اذاعة لندن العربية، إلى تسجيلها هي نفسها في اذاعة هلفرسوم بهولندة، أو اذاعة جنيف، أو باريس، أو غيرها من المدن التي تبث بالعربية.. وعابثته مرة فصارحته بمخاوفي، وتوقعت أن يغضب، ولكنه التفت إليّ بكل هدوء وقال: «ربما رأيت فيّ شيئا من الحرص على المال، ولا أبرئ نفسي، فأنا حريص حقا... ولكن لا حيلة لي بالأمر، فأنا أنفق من حر مالي على أسفاري، واقامتي في الفنادق، وشراء المخطوطات، أو بعضها، وشراء صور من الأخرى، وطبع كتبي، وملاحقة الموزعين الخ... ثم ان الحرص صفة تلازم المرء ولا تحول كلما تقدمت به السن، وأنا الآن قد نيفت على السبعين (ربما كان ذلك في أوائل السبعينات) ومع ذلك فان سمعتي العلمية يا صديقي هي رأسمالي، وهي أعز عندي من المال.. ولا يمكن أن أتجر بعلمي..».

كان بطبعه عزوفا عن الشهرة، يعاف الخوض في الحديث عن نفسه، ويؤثر البعد عن الأضواء، ومن هنا فإن كثيرين من ابناء هذا الجيل يجهلون مكانة عبد الله عنان، ولا أعجب اذا كانوا لم يسمعوا حتى باسمه.

حدثني كيف عمل أول عهده محاميا لدى المحاكم المصرية، ثم استهوته كتابة الأبحاث التاريخية فعمل مع الدكتور محمد حسين هيكل زعيم حزب الأحرار الدستوريين في مصر (فيما بعد) في جريدته (السياسة الاسبوعية)، ومست قلبه شرارة من حمية الدكتور هيكل الدينية في كتبه «حياة محمد» و«في منزل الوحي» و«الصديق أبو بكر» و«الفاروق عمر» التي ظهرت جميعا في الفترة ما بين سنة ١٩٣٥ وسنة ١٩٤٥ فأججت عاطفته ودفعته إلى تقصي تاريخ الأندلس وتلمس وجه العبرة في جلاء العرب والمسلمين عنها..

كان هو والدكتور هيكل يسكنان في منزلين متجاورين، فيتوجهان معا إلى إدارة «السياسة» في الصباح في سيارة الدكتور هيكل، حيث كانت تعقد في الأمسيات ندوات يحضرها رجال الفكر وأقطاب السياسة. وكان يرافقهما في السيارة أحيانا المرحوم شوقي أمير الشعراء، فقد كان يسكن على مقربة منهما. واقتنى شوقي سيارة خاصة، فيما بعد، فكان يصطحب عنانا معه، ويبحثان وهما في السيارة جوانب من تاريخ الأندلس كان شوقي على شيء من الالمام بها، فقد كانت الأندلس منفاه خلال اقامته بعيدا عن مصر في سني الحرب العالمية الأولى، وشوقي هو الذي حثه على المضي في أبحاثه الأندلسية، واقترح عليه الزوايا التي ينفذ منها إلى معالجة الموضوع. كان رحمه الله حريصا، وبتشجيع من شوقي، على أن يجلو وجه العبرة في تاريخ الأندلس للأجيال المعاصرة من العرب والمسلمين، وينبه إلى مواطن العطب في الكيان الاسلامي الأندلسي التي تسرب منها الداء إلى الكيان كله فنخره من الداخل وقد صور لنا في كتبه كيف طمع النصارى القشتاليون في الكيان السائب المنخور فوحدوا صفوفهم، ورفعوا صلبانهم على رؤوس رماحهم، وهجموا هجمتهم الضارية فتفرق المسلمون، وانهد ركنهم، وكان ما كان من أمر تلك المأساة المروعة التي انتهت فصولها بخروج أبي عبد الله محمد، آخر ملوك الأندلس، من قصر الحمراء وجنة العريف في يناير سنة ١٤٩٢ ميلادية ـ الثاني من ربيع الأول سنة ٨٩٧ هجرية، كما جاء على تفصيله في وصف يهز المشاعر في كتابه «نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين» الطبعة الثالثة، الفصل الثالث صفحة ٢٢٩، وهو بعنوان «الصراع الأخير».

كان محمد عبد الله عنان منقطعا إلى كتابة تاريخ الأندلس انقطاع المتعبد إلى ربه في صومعته. كان يكتب التاريخ لا كمؤرخ وحسب، بل وفنان مصور، وأديب مترسل، ومصلح حكيم يتوخى العبرة والدرس في كل ما يكتب.

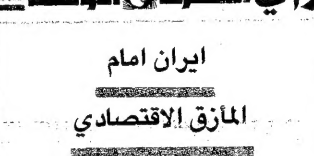
وفي سنواته الأخيرة لم يعد في وسعه، رحمه الله، تحمل مشاق السفر، فزهد في التنقل، وآثر العافية بالاستقرار في دارته في المعادي. وعهدت إليه الحكومة المغربية العمل في دار الكتب الحسنية بالقصر الملكي في الرباط فانتقل إلى هناك حيث عمل نحو خمس سنين متتابعة باحثا في مخطوطات التاريخ والرحلات المحفوظة في هذه الخزانة الغنية بالنفائس، ووضع المجلد الأول من فهارسها الوصفية، وكوفئ على ذلك بوسام «الكفاية الفكرية»، وشحه به الملك الحسن الثاني اعترافا بفضله العلمي، وكان قد عين قبل ذلك عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وكنا خلال هذه السنوات على اتصال بريدي أخذ يفتر شيئا فشيئا إلى أن أصبح يقتصر على بطاقات المجاملة في الاعياد، ولم أشأ أن أرهقه برسائلي بعد أن غادر الرباط نهائيا عائدا إلى وطنه مصر، فقد أدى الرجل اكثر مما يستطيع النهوض به من واجب تجاه وطنه وأمته، وأصبح من حقه أن يخلد إلى الراحة، ومن حقه علينا أن نرى أنه ينال قسطه منها.

الا في ذمة الله يا عبد الله!

كم كنت أود أن أكرمك وأعلي ذكرك بكلمة أكتبها عنك وأنت في الأحياء، ولكني من أمة دأبها تكريم عظمائها والتغني بأمجادهم، والاعتراف بفضلهم، بعد موتهم فقط..

وسلام عليك.



ايران امام المأزق الاقتصادي

● ● ـ الذين راقبوا باهتمام نتائج اجتماع مجلس الامن الدولي استقبلوا بترحاب قرار اعضائه الخمسة عشر بما فيهم الدول الاربع الكبرى صاحبة حق النقض ببدء جولة اخرى من المحاولة مع الحكومة الايرانية لقبول مشروع السلام بينها وبين جارتها العراق وبالتالي التعامل مع الشرعية الدولية بمنطق الدولة المسؤولة لا الثورة المتهورة المستندة على مجموعة من الغوغاء الذين يحملون افكارا تخريبية تسيء الى بلادهم وجاراتها في الحاضر والمستقبل.

اننا مع آمالنا في الا يكون تشاؤمنا في محله ويكون الهدف الايراني من دعوة الامين العام للأمم المتحدة لزيارة طهران في الاسبوع القادم هو نابع من رغبة حقيقية في السلام لا محاولة للمناورة وكسب الوقت والقفز على قرار الشرعية الدولية وتمييعه كما يرغب صناع القرار في طهران.

اننا مع أملنا في ان يتغلب صوت العقل على صوت التهور الايراني وأن يعي الايرانيون المخاطر التي زرعوها في المنطقة وفي بلادهم حتى عادت الى الوراء كمية لا بأس بها من السنين بفعل رغباتهم التوسعية ورفضهم لحسن الجوار بين الاشقاء. ندرك ان هناك حقيقة لا بد ان تتعامل معها السلطة في تلك البلاد وهي ان الظروف الاقتصادية لبلادهم لم تعد كما هي عليه ابان الحرب او حتى السنوات الاربع الاولى منها. ونحن هنا لا نشير فقط الى الظروف الصعبة التي يعاني منها المواطن الايراني والنقص الواضح في احتياجاته الاساسية وهو ما تحدثنا عنه في رأي سابق، بل نود الاشارة الى اوضاع الحكومة الايرانية الصعبة التي تتطور تطورا مذهلا نحو الانحدار السريع الى الهاوية من جراء التكاليف التي تدفعها لاستمرار الحرب سواء على الحدود الايرانية او في تمويل مشاريع الارهاب في المنطقة وفي غيرها من الدول الافريقية والآسيوية. فهي لم تكتف بسحب ما تبقى من احتياطيها النقدي، وهي احتياطيات هائلة ورثتها من الحكومة السابقة اثر الانتفاض الواضح في أسعار النفط والارتفاع في مداخيلها، بل والاحصائيات تؤكد انه في الوقت الذي تمكنت فيه ايران من ابتياع كافة وارداتها بالعملة الصعبة في عام ١٩٨٠م نقدا او عبر دفعات قصيرة الاجل، فانها في عام ١٩٨٦م اصبحت غير قادرة على المحافظة على انجازها السابق بل بدأت تقترض قروضا طويلة الاجل من بنوك عالمية عدة، كما أن أبداعاتها تعاني من عجز قدره بليون دولار سنويا ومديوناتها قد بلغت حوالي ستة بلايين دولار لصالح اعتمادات تجارية.

هذه الاحصائيات السريعة تؤكد ان خيارات الحكومة الايرانية اصبحت اكثر صعوبة من اي وقت مضى خاصة اذا كان خيارها الاقتصادي قد اصبح مهددا بأن يحكم حولها طوق الخناق ويدفعها إما الى الانهيار السريع أو الى قبول السلام والعودة الى مائدة المفاوضات وهذا القبول نعتقد انه مشرف لايران كما هو مشرف للعراق بل هو استجابة لمنطق الاخوة الاسلامية وللاسلام الذي طالما حاول الحاكمون في طهران المزايدة عليه والادعاء بأنهم حماته فقط لا غيرهم من اخوانهم المسلمين.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

اسرائيل والمسألة الايرانية ـ ١

كتب «دافيد بن جوريون» مؤسس اسرائيل في مذكراته، انه في الخمسينات، عندما تم توقيع معاهدة الدفاع المشترك لأول مرة بين بعض الدول العربية، طار إلى ايزنهاور في واشنطن، وطلب تدخل امريكا لتضغط على حلقة من الدول، تحيط بتلك الحلقة العربية، لتدخل حلفا مكتوبا سريا مع اسرائيل، وتحقق ذلك بالفعل. وكانت دول «الحلقة الخارجية» تلك هي: اسرائيل، ومعها تركيا [قال بن جوريون إنها سرعان ما انسحبت] واثيوبيا هيلاسيلاسي وإيران الشاه....

ومنذ ذلك الوقت قام نظام الأمن الأمريكي في المنطقة على ان العرب غير موثوق بهم، بحكم عدائهم لاسرائيل، وكون اسرائيل شوكة في حلق اي علاقات امريكية عربية، وبالتالي فالقدمان اللتان يقف عليهما الأمن الأمريكي في المنطقة هما: إيران، واسرائيل...

وصار لاسرائيل في إيران سفارة من اكبر السفارات، وبعثة عسكرية تغلغلت في اعماق المؤسسة العسكرية الايرانية، وكان ثمة جالية يهودية ايرانية قوية النفوذ. وبعد ثلاثين سنة، حين أرادت امريكا أن تتصل بايران وتبيع لها السلاح مقابل الرهائن، وجدت طريقها الأهم عبر واحد من هؤلاء، «جوربانيفار» تاجر السلاح الايراني الواسع النفوذ في طهران، والذي وصف في محاكمات «إيران جيت» في الكونجرس الأمريكي رسميا بانه «عميل لحساب المخابرات الاسرائيلية»...

ثم جاء وقت جاء السادات فيه بسياسة جديدة نحو شاه إيران، فاقام معه اوثق تحالف. تحالف باركته ولا شك اسرائيل ولعب فيه كيسنجر دورا بارزا. وفي إحدى خطب السادات بعد حرب ١٩٧٣، نوه السادات علنا بايران لأنها أمدت مصر بكمية من البترول، ويومها نشرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية ـ فيما اذكر بالتحديد ـ ان السادات لم يشر إلى ان شاه ايران ارسل في نفس الوقت إلى اسرائيل القنابل من اكبر وزن، التي كانت تلقى على الجيش المصري في سيناء، ريثما تتمكن امريكا من تزويد اسرائيل بتلك القنابل!!...

ثم ذهب الشاه، وجاء ايات الله. ورفعوا شعار تخاذل العرب امام اسرائيل، وان هدف الثورة الأعلى هو تحرير القدس والقضاء على اسرائيل!....

كيف ينفق الاسرائيليون الدولارات الامريكية «المجانية» [٢]

ولو لم يتم التخلي عن مشروع لافي، لكانت تكاليف تطويرها وانتاجها قد بلغت حوالي ٦ آلاف مليون دولار، مع كون معظم هذا المبلغ من جيوب دافعي الضرائب الامريكيين. يضاف الى هذا ان اسرائيل كانت ستبيع لافي في السوق العالمية بحيث تصبح منافسة بصورة مباشرة للطائرات الامريكية الصنع.

وعضو الكونجرس نك رحال، وهو ديمقراطي يمثل ولاية فرجينيا الغربية ومن اصل عربي، هو الصوت الوحيد الذي انتقد الخطة في الكونجرس. وقد أشار الى ان قانون تصدير الاسلحة يقول ان اموال المساعدات «لا يمكن ان تستخدم لمشتريات خارج الولايات المتحدة الا اذا قرر الرئيس ان تلك المشتريات لن تسفر عن آثار سلبية على اقتصاد الولايات المتحدة او قاعدة التعبئة الصناعية».

واضاف يقول: «إن فقدان ٦ آلاف امريكي اشغالهم كنتيجة مباشرة لاستخدام دولارات دافعي الضرائب الامريكيين لبناء صناعة اسرائيلية من شأنه بصورة أكيدة ان يسفر عن اثر سلبي على اقتصاد الولايات المتحدة».



كان الكونجرس قد أذن اول مرة باستخدام اموال امريكية لمشروع لافي عام ١٩٨٣. وقد جعل هذا التصويت بالموافقة على تمويل لافي شركات مقاولات دفاعية امريكية عديدة على طرفي نقيض من القضية. فشركة «جرومان كوربوريشين» التي حصلت على عقد لتصدير جناحي وذيل لافي، وقسم «برات آند ويتني ايركرافت» في شركة «يونايتد تكنولوجيز كوربوريشين»، التي كانت ستزود اسرائيل بمحركات الطائرة، حبذتا المشروع.

ومن ناحية اخرى عارضت شركة «نورثروب كوربوريشين» قيام الولايات المتحدة بتقديم اعانة لطائرة لافي لخشيتها من ان الطائرة الاسرائيلية الصنع قد تسرق مبيعات من طائرتها المقاتلة الجديدة ف ـ ٢٠. وقال متحدث باسم الشركة، مشيرا الى ان نورثروب انفقت ٦٠٠ مليون دولار من مالها الخاص على تطوير الطائرة ف ـ ٢٠، ان من «غير الانصاف» ان تقدم حكومة الولايات المتحدة اعانة مالية لطائرة تبنى في اسرائيل ويمكن ان تكون منافسة.

واشير، بالاضافة الى ذلك، ان البطالة في الولايات المتحدة ستزداد سوءا عندما تحل طائرات لافي الثلاثمائة الاولى محل طائرات امريكية بكلفة تزيد على ٣ آلاف مليون دولار.

وبينما جادل موشيه أرينز المزدوج الجنسية تأييدا لبناء طائرة لافي، بغض النظر عن التكاليف، جادل شخص آخر مزدوج الجنسية هو دوف زاخيم الحاخام الذي يجيد العبرية ـ ويشغل منصب نائب وكيل وزارة الدفاع الامريكية ـ لمصلحة التخلي عن المشروع واستخدام الدولارات الامريكية لبرامج اخرى.

وقال ان لدى الاسرائيليين بدائل اخرى لطائرة لافي، بما فيها الحق في ان يكونوا منتجين مشاركين لطائرة ف ـ ١٦.

منذ عام ١٩٦٧، ازدادت معونات الولايات المتحدة لاسرائيل بألف ضعف، من ٣ ملايين دولار عام ١٩٦٦ الى ٣ الاف مليون دولار عام ١٩٨٧. ومع نمو آلة الحرب الاسرائيلية، فان جميع الدلائل تشير الى ان الاسرائيليين سيطلبون المزيد من الدولارات الامريكية.. وسيحصلون عليها. وقد انفق الاسرائيليون، قبل التخلي عن مشروع لافي الفا و ٤٦٠ مليون دولار كتكاليف تطوير، وسدد دافعو الضرائب الامريكيون ٩٠ في المائة من فاتورة تلك التكاليف.

● جريس هالسيل صحفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط ولها عدة كتب وكانت كاتبة خطب للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ
ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ
مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

(الملك)

صدق الله العظيم

قضية ورأي

بقلم : عبد الرازق بشير عباس

كيف يتأتى لنا نشر القيم الصحيحة للدين الاسلامي

المتتبع للاحداث التي تدور في عصرنا الحاضر تتضح امامه دلالات تشير الى مدى حاجة البشرية للمبادىء الاسلامية عقيدة وشريعة ذلك ان الواقع يؤكد ان المبادىء التي دعامتها الشريعة الاسلامية هي في الحقيقة مبادىء حياة، مبادىء امر الله سبحانه وتعالى بانزالها ارض الواقع تطبيقا لها في كل زمان ومكان.. ولكن البشرية مازالت في غالبيتها الاعم تسير وفق خطوط لا تتوافق مع المبادىء الاسلامية بل ان بعضها يعلم ان الحل يكمن في الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا.. ورغم ذلك تجده يسير في طريق اخر.. وفق فكر آخر... ان القضية المعاصرة الكبرى هي تلك التي يدور محورها في مدى امكانية استمساك العالم بهذا الدين.. كيف الوصول بهذا الدين لهذا العالم.. كيف الدعوة له بحيث لا تترك بيتا الا ودخلته.. وبحيث لا تترك مرءاً الا واخبرته بحقيقة هذا الدين... ان الاوان قد آن لكل مسلم ان يعي هذا الدين وأن يعمل وفق مبادئه ومن ثم الدعوة له والصبر على ذلك بتحمل الاذى.. وما ينطبق على المسلم العادي ينسحب كذلك لينطبق على الجماعات، المؤسسات، الهيئات، المنظمات، والدول...

ان هذا الدين لا بد ان تصل قيمه الصحيحة لكل العالم من غير عسر ومن غير شطط أو فظ. لاسيما وان الصورة الان اصبحت في غير مصلحة الامة الاسلامية والتي ظهرت فيها بعض الفتن والمحن والتي استفاد منها الاعداء في الكيد للاسلام ووصفه بالقصور والجمود وعدم المعاصرة والحداثة.. لا شك ان هنالك دول تعمل من اجل دعم المسيرة الاسلامية نحو هدفها المنشود ولاسيما المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين غير ان دولا اخرى للاسف تنتمي للاسلام وتتحدث باسمه الا انها في الواقع تسيء للاسلام وتعمل على صد الناس عنه بالفعل والقول والتقرير والملاحظ لما دار في مكة المكرمة من قبل عناصر ايرانية خارجة على الدين ليعلم مدى المؤامرة التي تحاك ضد الاسلام والمسلمين الأمر الذي يقتضي مجابهته ومعالجته وفقا لما شرع الله في كتابه الكريم ووفقا لما تركه لنا النبي صلى الله عليه وسلم من سنة مطهرة بالاضافة لما تركه لنا الخلفاء الراشدون من سنة وما ترك الاجماع والقياس من تراث واضح المعايير والاحكام.

إن العلماء بحاجة الى إبانة كافة الاوجه التي تشير الى مدى التجاوزات الايرانية التي اضرت بالعقيدة والشريعة والتي تضرر منها العالم الاسلامي بأثره.

أن العلماء اليوم بحاجة ان يبينوا للعامة مدى حاجتهم للوحدة الاسلامية والتآزر الاخوي والحياة الراهنة في ظل نظام اسلامي متكامل في الاجتماع والاقتصاد والسياسة والثقافة.. الخ.

انها دعوة خالصة لنشر القيم الاسلامية ليتوافق الكون والانسان والوجود وفق البنيات الاسلامية الاساسية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٦	٤,٤٣	٣,٥٤	٤,١٤	٤,٠٥	٤,١٨	٤,٣٣	٤,٢٥	٤,٠٧	٤,٤٨	٤,٠١	٣,٤٧	٤,٢٩
الشروق	٦,٠٥	٦,٠٤	٥,١٧	٥,٣٦	٥,٣٤	٥,٤٨	٦,٠٢	٥,٥٤	٥,٢٨	٦,٠٨	٥,١٩	٥,١٧	٥,٤٩
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٤	١١,٤٨	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٦	١٢,٢٨	١١,٣٦	١١,٤٢	١٢,٠٧
العصر	٣,٤٤	٣,٤٨	٣,١٣	٣,٢٠	٣,٢٦	٣,٠٥	٤,٠١	٣,٥٣	٣,١٩	٣,٥٧	٣,٠٦	٣,١٢	٣,٤٨
المغرب	٦,٣٤	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,٠٨	٦,١٢	٦,٠٣	٦,٥١	٦,٤٣	٦,٠٥	٦,٣٩	٥,٥٢	٥,٥٨	٦,٢٤
العشاء	٨,٠٤	٨,٠٦	٧,١٧	٧,٣٨	٧,٣١	٧,١٠	٨,١٧	٨,٠٩	٧,٢٣	٨,٠٩	٧,٠٨	٧,٢٨	٧,٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٦	٤,٤٩	٤,٠٦	٦,٠٠	٣,٥٥	[illegible]	٤,٤٠	٥,٣٢	٥,٠٤	٥,٢٢	٦,١٢	٥,١٩	٣,٣٨
الشروق	٥,٤٦	٦,١٤	٥,٣٦	٧,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٠	٧,٠٣	٧,٤٦	٧,٠١	٥,٣٥
الظهر	١٢,١١	١٢,٣٥	١٢,٠٧	٢,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٠	١,٤٢	٢,١٥	١,٣٥	١,٠١
العصر	٣,١١	٤,٠٩	٣,٥٥	٥,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٨	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,١٤	٥,٠٤
المغرب	٦,٢١	٦,٥٣	٦,٢٥	٨,٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٨	٨,٢٠	٨,٤٢	٨,٠٨	٨,٣٦
العشاء	٧,٢١	٨,١٩	٧,٤٥	١٠,٠١	٧,٣٠	٩,١٥	٩,١٣	١٠,٠١	٩,٠٩	٩,٥٥	١٠,١٠	٩,٤٤	١٠,١٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٥	٥,٠٦	٤,٥٦	٤,١٨	٤,٤٥	٥,٠٤	٥,١٩	٥,٠٨	٤,٥٢	٥,٠٩	٤,٤٤	٥,٤٠	٣,٥٠
الشروق	٦,٢٤	٦,٤٦	٦,٣٧	٥,٥٤	٦,٢٣	٦,٢٩	٦,٥٩	٦,٥٠	٦,٣٧	٦,٤١	٦,٢٠	٧,٠٠	٥,٣٢
الظهر	١,٠٦	١,٢٥	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٢٦	١٢,٥٦	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,١٦
العصر	٤,٤٤	٥,٠٣	٤,٥٢	٤,٢٣	٤,٤٦	٤,٢٨	٥,١٨	٥,٠٤	٤,٣٣	٤,٤٥	٤,٢٨	٤,٥٤	٣,٤٤
المغرب	٧,٤٧	٨,٠٢	٧,٤٨	٧,٣٩	٧,٥٥	٧,١٥	٨,٢٠	٨,٠٠	٧,٢٣	٧,٣٤	٧,١٩	٧,٤١	٦,٣٨
العشاء	٩,٢٠	٩,٣٧	٩,٢٣	٩,٠٩	٩,٢٧	٨,٣٥	١٠,٥٤	٩,٣٥	٨,٥٢	٩,٠٠	٨,٤٩	٨,٥٥	٨,١٣

أثر الهجرة على اقتصاديات المدينة المنورة

ان هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست مجرد مقوم في شخصية المسلمين الماضية بل هي جزء مؤثر في سيرتنا المعاصرة، ونبراسا للمسلمين في شتى بقاع الارض، لذا كانت اساسا عظيما في بناء الدولة الاسلامية الاولى، معنويا وماديا في المدينة المنورة، فلقد بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسجده كاول عمل تجلى فيه التعاون الصادق بين المهاجرين والانصار، ثم بنيت دور الرسول عليه الصلاة والسلام، وتمت المؤاخاة بين كل من المهاجرين والانصار، وارسيت المعاهدات مع اليهود وسائر طوائف المدينة حتى يتم تامين المسلمين ليتفرغوا للبناء الاقتصادي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبدات حركة البناء وانتشار الحرف والصناعات الصغيرة، واحدث ذلك تطورات اقتصادية واجتماعية في جميع مناحي المدينة المنورة.

عبد الفتاح موسى المتسي

ولقد سبق الرسول قبل هجرته كوكبة من الصحابة الذين آلوا على انفسهم ان يعتمدوا على انفسهم في تدبير شؤون حياتهم، وتوفير المأكل والملبس والمسكن من كدهم واجتهادهم، ثم لحقه ايضا بعد الهجرة جمع عظيم من كبار الصحابة رضوان الله عليهم. وهم جميعا من اصحاب الحرف والصناعات، وكبار التجار امثال ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان، عبد الرحمن بن عوف وغيرهم من الصحابة، وكان لذلك اثر كبير في نمو سكان المدينة المنورة وانتشار الصناعات واقامة المزارع المختلفة.

اعتماد المهاجرين على جهودهم الذاتية

حينما وصل المهاجرون الى المدينة المنورة حاول الانصار مقاسمتهم اموالهم ومزارعهم الا انهم كانوا اعزاء النفوس لا يرضون ان يعتمدوا على الانصار دون المشاركة في العمل. فجرى الاتفاق بينهم على ان يشترك المهاجرون في العمل في اراضي الانصار ويشركهم الانصار في الثمار.

ولقد كان المهاجرون الجدد بحاجة مستمرة الى السكن كلما تزايد عددهم يوما بعد يوم فكانوا يتعاونون في اقامة المساكن اللازمة، وكان بعض المهاجرين يقوم باستصلاح الاراضي البور وزراعتها بعد أن يقطعها لهم الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولقد تغيرت نظرة اهل المدينة للعمل بعد الهجرة حينما شاهدوا الرسول عليه الصلاة والسلام يعمل بيديه الكريمتين ولا يعتمد على الصحابة، بل يشاركهم في اقامة المباني وفي بناء المسجد وفي صيانته لسلاحه، وترقيعه لملابسه، وفي خفصه لنعله، فكان الرسول عليه الصلاة والسلام قدوة حسنة لهم جميعا.

الجهاد المستمر

منذ ان قدم الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة كان في جهاد مستمر مع أعداء الاسلام والمنافقين والكفار. لذا كان حريصا على تدريب اصحابه على فنون القتال واقامة الحواجز وبناء الحصون وحفر الآبار والخنادق حول المدينة حتى لا يتسرب اليها الكفار ومن يساعدونهم من المنافقين، فتعلم الكثير من الصحابة صناعة السلاح وفنون القتال وصناعة الدروع والسهام والرماح مما كان له اثر كبير في رواج هذه الصناعة بين اهل المدينة وصيانتها وتطويرها.

دور الهجرة في نشر الحركة التجارية بالمدينة

لقد كان للهجرة دور بارز في تنشيط الحركة التجارية في المدينة المنورة نتيجة لتزايد السكان وتزايد اعداد المهاجرين اليها ونمو الحركة السكانية بشكل عام وخاصة ان اغلب المهاجرين كانوا من كبار التجار يعرفون فن البيع والشراء والتصدير والاستيراد والادخار واستطاعوا ان يأخذوا زمام المبادرة من ايدي اليهود الذين اشتهروا بالتجارة قبل مجيء المهاجرين اليها. كما انهم استطاعوا بتنفيذهم لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف في البيع والشراء ان يسيطروا على اسواق المدينة المنورة حتى ان الرسول اقام للمسلمين سوقا خاصا بهم بعد تضايق اليهود من خبرة المهاجرين، وحنكتهم في التجارة، وبذلك استطاعوا ان يقضوا على اسواق اليهود. فكانت سوقهم مزدحمة ورائجة بينما اسواق اليهود خاوية كاسدة، ثم بدأوا بتنشيط التجارة على مستوى الجزيرة العربية والشام، واخذوا يصدرون البضائع ويستوردونها واحدثوا رواجا لم تشهده المدينة من قبل مما كان له اثر كبير في الانماء الاقتصادي والاجتماعي فيها.

يتضح مما سبق ان الهجرة كان لها اثر كبير على اقتصاديات المدينة المنورة في جميع المجالات السكانية والزراعية والصناعية والتجارية. وهكذا استطاع الرسول عليه الصلاة والسلام ان يقيم دولة اسلامية ـ تعد أول دولة في العالم على أسس علمية عظيمة. اقامها على الحب لا الكره والحقد، وعلى الايمان ليس على الكفر والطغيان، على العدل وليس على الظلم والاستبداد، على العفو وليس الدم والقتال، على التسامح وليس البغض والانتقام، على التدرج في تعريف الناس بأمور دينهم ودنياهم وليس على الانفعال، على المعاملة الحسنة وليس على المعاملة السيئة، على المنهج الاسلامي المبني على القرآن الكريم واحاديث رسول الله، ليس على مبادىء مستوردة من صنع البشر لا تصلح الا لفترات محدودة وناقصة ولا تحقق العدل والمساواة بين الناس. ان الهجرة ليست مجرد ذكرى تثير في نفوسنا الشجن والحنين ولكنها الحق الذي نستلهم منه الدرس ليمهد الطريق لنا لنغير انفسنا حتى يغير الله ما بنا.

طباعة وترجمة القرآن الكريم ... واجب اسلامي مبارك

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد البياتي:

بمبادرة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، قامت المملكة بطبع نسخ القرآن الكريم في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وفق احدث الطرق الطباعية الحديثة في الدقة والنوعية والمراجعة من قبل علماء الدين قبل التوزيع حفاظا على كتاب الله الذي لم يطرأ عليه اي تغيير عبر الأزمان... «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

ولما كان انتشار الاسلام في انحاء المعمورة قد تطلب ترجمة القرآن الكريم لمختلف اللغات للاستعانة كمراجع في فهم القرآن الكريم باللغة العربية لغير ابناء العربية، بالاضافة الى تمسك المسلمين في انحاء العالم بالطبعات العربية من القرآن الكريم كلغة أصلية وفق الاختيار الرباني، الذي نزل بلسان عربي مبين «انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون». ونظرا لان تزايد انتشار الاسلام في القرن الحالي جلب معه اهتماما بالغا وسريعا في نقل القرآن الى لغات عديدة لحاجة المسلمين من غير العرب الى ذلك أو بسبب الاطلاع ودراسة الاسلام من قبل الباحثين أو الترجمة من قبل دور النشر وكذلك لكي تستعين به الجالية الاسلامية المغتربة في بلدان كثيرة لتربية ابنائها في البيئة الغربية وتطبيق السنة، البعيدة عن الوطن بسبب العلم او الهجرة.

وهذا الاقبال الكبير والترجمة السريعة للقرآن الكريم بلغات عديدة لبت واجبا وسدت فراغا كبيرا. والآن تأتي مرحلة جديدة في حياة الاسلام والمسلمين في العالم كما ونوعا كصحوة اسلامية... ان ذلك يتطلب طباعة وترجمة موحدة قدر الامكان في كل لغة من باب الامانة وعدم التشعب وكرمز لوحدة المسلمين.

ان وجود طبعات وتراجم مختلفة للقرآن الكريم ظاهرة جيدة، ولكن غالبية الترجمات مبتسرة وغير متكاملة.

فمثلا بين يدي الآن عدة تراجم وطبعات للقرآن الكريم باللغة الالمانية منها غير دقيقة، لانها وضعت اساسا بهدف الاطلاع على الدين الاسلامي بشكل عام.

وكما اسلفنا في البداية ان المملكة العربية السعودية خطت خطوة مباركة لطبع المصحف الشريف وتوزيعه مركزيا، ان هذا المثال عظيم ومبارك ويمكن حذوه بتوفير تراجم وطبعات من القرآن الكريم بكل لغة، مركزيا وبأشراف رابطة العالم الاسلامي. وبذلك تكون نسخة موحدة في الترجمة والطباعة للمسلمين الناطقين باللغة الالمانية او الفرنسية او الانجليزية او الاسبانية او غير ذلك من اللغات...

ان هذا العمل المبارك يتطلب تضافر جهود كبيرة يؤدي الى نتائج وخدمة جليلة للمسلمين وخطوة طيبة على طريق الصحوة الاسلامية العالمية وكرمز لوحدة المسلمين في اللغة الواحدة. واختيار أفضل التراجم والطبعات واعتمادها من قبل لجان مسلمة ملمة بلغة البلد، أو المبادرة بترجمة افضل واكثر امانة للقرآن الكريم باللغات المختلفة هو خدمة جليلة للاسلام والمسلمين في انحاء العالم.. ومن الله التوفيق.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

المحاسبة المالية في ضوء الشريعة الإسلامية

التقويم المحاسبي بين الأصول الثابتة وعروض التجارة (٥)

كان الفقه الاسلامي حاسما في التفرقة بين الأصول الثابتة أو حسب التعبير الفقهي أصول القنية، وبين الاصول المتداولة في زكاة المال المفروضة شرعا والمسماة بعروض التجارة. فالمعروف ان الاصول الثابتة كالماكينات والمخازن والعقار لا زكاة فيها، اما عروض التجارة المرصودة للنماء والحركة فهي الخاضعة للربح والخسارة وللزكاة ايضا. وبهذا يجب عدم الخلط بين الاصول الثابتة والاصول المتداولة في زكاة المال....

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه لبني كلب: (وفيما سقى الجدول من العين المعين ـ أي الماء الجاري على وجه الأرض ـ العشر من ثمرها مما اخرجت ارضها...)

وجاء في كتابه عليه الصلاة والسلام الى ملوك حمير: (وما كتب على المؤمنين من الصدقة ـ (أي زكاة المال) من العقار (اي الارض الزراعية والضيعة) عشر ما سقت العين، وما سقت السماء وكل ما سقي بالقرب ـ اي الدول العظيمة ـ نصف العشر...).

وعن ابي ذر انه صلى الله عليه وسلم قال: (في الابل صدقتها وفي البقر صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البز صدقته ـ والبز يطلق على الثياب المعدة للبيع وروى ابو داود عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة ـ اي زكاة المال ـ من الذي يعد للبيع.

وجاء في كتاب الفقه على المذاهب الأربعة في مصر ان الزكاة لا تجب في آلات الصناعة مطلقا سواء ابقي اثرها في المصنوع أولا. كما انه عند احتساب زكاة التاجر لا تقوم عليه الأواني التي توضع فيها سلع التجارة ولا الات العمل.

ويحدثنا الجد ابن رشد المتوفي ٥٢٠ هـ ـ ١١٠١م في افتراق حكم الاموال في الزكاة في الفصل الذي عقده في كتابه (المقدمات) لبيان اثر عامل النماء في خضوع المال للزكاة وأنها تفترق الى:

١ـ النقود والماشية الاغلب فيها إنما يراد لطلب الفضل والنماء فيه لا للاقتناء، وهو العين في الذهب والورق ـ النقود والأصول النقدية ـ والمواشي فهذا تجب فيه الزكاة.

٢ـ العروض إن أراد بها القنية فلا زكاة عليه فيها ـ اي في قيمتها الرأسمالية.

٣ـ العروض إن أراد بها التجارة زكاها كمال نام تقترفه الزكاة اذا حال عليه الحول من نمائه وبلغ نصابا. وفي الحديث الشريف (ما نقص مال من صدقة) بمعنى ان متعلقتها كما يقول ابن دقيق العيد (الاموال ذات النماء).

ومن البديهي انه كلما كانت الاصول الثابتة (عروض القنية) اكبر واوسع كان المشروع اثبت واقوى ولاسيما اذا كانت هذه الثوابت ـ مثل المباني والارض الزراعية ذات عائد جار، ولاسيما اذا كانت تكلفة صيانة هذه الأصول الثابتة تكلفة قليلة.

ويشترط الفقهاء ضرورة الاهتمام بصيانة المباني اذا كانت موقوفة حفاظا عليها، سواء اشترط الواقف ذلك أو لم يشترط. في هذه الصورة يتضح الفصل بين النفقات الايرادية والنفقات الرأسمالية في التقويم المحاسبي.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

أساتذة من الأزهر للجامعة الاسلامية في الجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عدد كبير من اساتذة جامعة الازهر سيعارون هذا العام للجامعة الاسلامية في الجزائر للعمل بها ابتداء من العام الجامعي الجديد. فقد حضرت لجنة من الجامعة الجزائرية الى القاهرة هذا الاسبوع لانهاء اجراءات سفر هؤلاء الاساتذة للعمل في تخصصات مختلفة منها: التفسير والحديث والعقيدة والدعوة والسيرة والتاريخ الاسلامي والتاريخ المعاصر والحضارة والفقه واصول اللغة والفقه المقارن.

ومضات

«اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل». «اللهم حاسبني حساباً يسيراً».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الشيوعية حرب على البشرية! (٢)

.. ثم تابعت حديثي فقلت:

● كان من حق الطبقات العاملة الكادحة، المطحونة تحت عجلات الطغيان المادي للطبقات الغنية من اصحاب المصانع والمزارع والمتاجر: ان تسارع لاهثة لاهثة نحو الاستجابة لنداء الانصاف المزعوم، ودعوة الاسعاف الموهوم.. على السنة الدجالين من قادة الفكر الشيوعي واقلامهم...

● ومن هنا كان نجاح «لينين» في التطبيق بعد نجاح ماركس في الفكرة. وعندما بدات المقاومة من الاغنياء والعلماء والمفكرين انبعثت خاطرة القضاء العاجل على كل معارضة للشيوعية باعتبارها ـ اي المعارضة ـ العدو اللدود للسعادة الموعودة التي طال انتظارها سنوات طوالا من قبل الكادحين..

وتمثل هذا القضاء العاجل لمعارضي الشيوعية في الاعتقال والنفي والتعذيب والتقتيل أفرادا وجماعات.. دون رحمة أو رفق او إمهال.

وعلى ذكر «الكادحين» كان من اتقان الكذب والتزوير في الدعاية للشيوعية: أن وضعت روسيا المادة الاولى في دستورها: ان الكادحين هم مصدر السلطات !! هكذا يكذبون علنا، ويزورون جهارا باسم الكادحين، ويمنحونهم صفة التشريع والتنفيذ قولا ودعوى، لا فعلا وواقعا.

● وما نعنيه بنجاح ماركس ولينين ـ فكرة وتطبيقا ـ ليس نجاحا حقيقيا، وانما هو نجاح مزيف ومؤقت ساعدت عليه ظروف الطبقات العاملة الفقيرة في العالم، كما ساعدت عليه مظالم اصحاب رؤوس الاموال.. الذين لو كانوا منصفين لأجرائهم وعمالهم ـ الذين هم الأيدي المنتجة في مصانعهم ومتاجرهم ومزارعهم ـ لما صدق أحد دعوى الشيوعية ولا انخدع العمال ببريقها، ولا قامت لها قائمة في أية بقعة من بقاع الارض.

وهنا يحضرنا المثل الشعبي «العايز اهبل» أي ان المحتاج المضطر مغفل وسريع التأثر والانقياد لمن يخدعه أو يعده بقضاء حاجته، وكشف ضرورته، واسعاد حاله.

وهذا ما حدث ـ مع الأسف الشديد ـ عندما صدرت روسيا بضاعتها المزجاة «الشيوعية الحمراء» الى دول العالم الثالث، بل الى بعض دول العالم الثاني.. عالم الرأسمالية الغربية، التي هي عكس الشيوعية، بل ان الشيوعية لم تجد خصما تعلن الحرب عليه لتخدع اتباعها واشياعها الا الرأسمالية الغربية.

● وأسفنا أشد نحن العرب والمسلمين عندما نجد ان عدوى هذا الوباء الشيوعي قد تسربت لبعض الديار العربية والاسلامية، وقامت فيها احزاب شيوعية تحت ستار «الاشتراكية» العلمية، أو باسم «العمل الاشتراكي» أو «التجمع العمالي».

يحدث هذا في العالم الثالث مع ظهور الدلائل الجلية على خيبة فكرة الشيوعية الدولية في روسيا وفي الدول التي تسير في فلكها، وعلى فشل التجارب والمحاولات التي بذلت باسم المساواة بين العمال واصحاب العمل، وبين الطبقات الفقيرة والطبقات الغنية ـ وبخاصة في روسيا نفسها أم الاشتراكية والشيوعية وحاضنتهما حيث يرتفع زعماء الكرملين درجات كبيرة في معائشهم ومترفهم وقصورهم وسياراتهم.. فوق الطبقات الاخرى.. بل يكادون لا يفترقون عن زعماء الرأسمالية الغربية... التي مازالوا يزعمون انهم يقاومونها بشيوعيتهم الزائفة.

ليس هذا فحسب.. بل هناك خطيئة كبرى يرتكبها ساسة الكرملين يكذبون بها ما يزعمونه من انهم دعاة سلام، وحملة خير وبركة وعدالة ورخاء للكادحين في العالم ـ بل هي فضيحة عظمى تفضح ادعاءاتهم واخاديعهم.

فقد اثبتت الاحصائيات الأخيرة ان زعماء روسيا ينفقون الف مليون دولار سنويا في الحرب الاهلية في نيكاراجوا ـ والف مليون دولار اخرى في انجولا ـ واربعة آلاف مليون دولار على النظام الشيوعي في كوبا ـ والاف الملايين مثلها في افغانستان ـ وهناك دول اخرى يتدخل الاتحاد السوفياتي في سياستها، وينفق الملايين العديدة في سبيل الترويج لسياسته الشيوعية، وشد ازر الزعماء الاتباع له في هذه الدول.

يحدث هذا في الوقت الذي يعاني فيه الشعب الروسي ـ في مختلف ولاياته وأقاليمه ـ من مفاسد اقتصادية واخلاقية وتربوية هي أحوج الى هذه المبالغ الطائلة لاصلاحها وتحقيق العدالة الاجتماعية للشعوب السوفياتية المخدوعة بأحلام الشيوعية واوهامها.

وإن كان لا بد لي من تعقيب اختم به الحديث عن الخديعة السوفياتية ـ اي الشيوعية الدولية ـ فهو ما اعترف به المؤرخ الانجليزي ارنولد توينبي في كتابه (العادة والتغيير) من خطأ الرأسمالية الغربية والشيوعية السوفياتية معا وفي وقت واحد ـ يقول توينبي: «إن الرأسمالية أخطأت السبيل لا في اصرارها على احترام فردية الانسان وحريته، ولكنها أخطأت في تضحيتها بالعدالة في سبيل الفردية ـ كما أخطأت الشيوعية لا في اصرارها على العدالة الاجتماعية، ولكن في تضحيتها بالحرية من اجل العدالة. إن كلا منهما ـ اي الرأسمالية والشيوعية ـ يؤيد جانبا على حساب الجانب الآخر... وكلتا النظريتين مادية. ولما كان الانسان لا يستطيع ان يعيش بالخبز وحده فان التفسيرين الماديين «للعدالة والحرية» تفسيران خاطئان).

وعلى ضوء ما قرره توينبي فإننا لا نجد نظرية «اقتصادية» سليمة جمعت بين رعاية العدالة والحرية معا كمطلبين اساسيين للانسان الا في النظام الاسلامي.

.. هذا النظام العادل الفاضل الذي اتاح للانسان حرية الملكية لاقصى الحدود، ولكنه وضع له من القيود ما تتحقق به العدالة الاجتماعية موزعة بين المالك والعامل..

فقد فرض الاسلام الزكاة ـ والضمان الاجتماعي ـ ونفقات الاقارب ـ وحرم الربا والرشوة والاحتكار وظلم الاجراء ـ الى غير ذلك من التزامات اقتصادية واخلاقية من شأنها ان تحقق العدالة والحرية معا لكافة طبقات الشعب من أصحاب أعمال وعمال، وأغنياء وفقراء.. وصدق الله العظيم اذ يقول: «اليوم اكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام ديناً».

حكاية من التراث

عاطفة أب

دخل عمر بن ذر على ابنه وهو يجود بنفسه فقال: يا بني انه ما علينا من موتك غضاضة ولا بنا الى احد سوى الله حاجة.

فلما قضى وصلى عليه وواراه وقف على قبره، فقال: يا ذر، انه قد شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك الآن لا تدري ما قلت ولا ما قيل لك اللهم اني قد وهبت له ما قصر فيه مما افترضت عليه من حقي، فهب له ما قصر فيه من حقك، واجعل ثوابي عليه له وزدني من فضلك، اني اليك من الراغبين.

وسئل ما بلغ من بره بك؟ فقال: ما مشى معي بنهار قط الا قدمني، ولا بليل الا تقدمني ولا رقى سطحا وأنا تحته.

تأملات في الإسراء والمعراج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اضاءات حول المسجد الأقصى ورحلة الاسراء والمعراج صدرت عن المركز الاسلامي للدراسات والبحوث للكاتب عبد القادر أحمد عبد القادر باسم (تأملات في الاسراء والمعراج).

يتناول الكتاب الاسراء والمعراج من زاوية جديدة.. فقد بدأ الكتابة عن المسجد الاقصى وضرورة تطهيره من دنس الصهيونية، ثم العبرة من حادثة شق الصدر وضرورة ان ينظف كل اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم صدورهم تمهيدا لمرحلة التغيير. «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

والدروس الواجب اخذ العبرة منها لاعداد العاملين في حقل الدعوة الاسلامية.

اخبار رياضية مصرية:

المنتخب الكروي يلعب مع منتخبي السعودية والكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد الغاء الدورة الثلاثية لكرة القدم التي كانت ستقام بالسودان نهاية هذا الشهر بين منتخبات مصر والسودان واثيوبيا في احتفالات تأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.. قرر اتحاد كرة القدم المصري اللعب خلال هذه الفترة مع منتخبي السعودية والكويت ضمن استعدادات الفريق المصري لمباراتي تونس في تصفيات دورة سيؤول.

صرح بذلك المهندس نور الدالي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة



ابراهيم يوسف

ابراهيم يوسف في القاهرة

● بعيدا عن الأضواء ـ التي طالما سعى اليها وسعت اليه ـ عاد للقاهرة في الأسبوع الماضي ابراهيم يوسف قلب دفاع منتخب مصر ونادي الزمالك لكرة القدم بعد ان عاودته آلام الاصابة خلال مرانه مع نادي الاتحاد القطري.. وقد آلمه جدا تأكيدات طبيب نادي الاتحاد بأن اصابته ـ استطالة في رباط مفصل الركبة الخلفي ـ ستمنعه من العودة لمستواه العالي في المستقبل.

وقد قرر ابراهيم يوسف الذي لم يقيده نادي الزمالك هذا الموسم الانتظام في برنامج قاس لتقوية عضلات الفخذ ومفصل الركبة المصابة لمدة ثلاثة اشهر كاملة سيبتعد خلالها عن الملاعب وكرة القدم نهائيا.. ويتقرر بعد نهايتها اذا ما تحققت لساقه المصابة الاستجابة الجيدة للعودة للملاعب او الاعتزال!



طاهر ابو زيد

طاهر والخطيب أمام افريكا سبورت

● يلتقي السادسة مساء اليوم بتوقيت القاهرة (الرابعة بتوقيت ابيدجان) فريقا افريكا سبورت بطل ساحل العاج والأهلي بطل مصر في لقاء الذهاب في دور الثمانية لبطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري.. ويلعب الأهلي المباراة بصفوفه مكتملة حيث يعود له ـ بعد غياب طويل ـ طاهر ابو زيد هدافه ونجم خط وسطه والذي تخافه الجماهير العاجية كثيرا.. حيث سبق له احراز هدفي مصر في مرمى ساحل العاج في كأس الأمم الافريقية ١٩٨٤ في ابيدجان.. وكذا بات الخطيب جاهزا للمباراة ويحتمل ان يلعب في الشوط الثاني

احد هدفي الاتحاد في مرمى مقديشو

تصفيات كأس الأندية العربية لكرة القدم:

العباسية أمام مقديشو اليوم والاتحاد يلاقي الشعب اليمني غداً

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

تدخل اليوم تصفيات كاس الأندية العربية (الأبطال) الخامسة لكرة القدم يومها السادس بعد ان لعب كل فريق مباراتين حتى الآن ووضح ان التنافس سيكون ساخنا بين فريق اندية الاتحاد السعودي والعباسية السوداني والترسانة المصري للوصول للأدوار النهائية في حين بدأ فريقا الشعب اليمني ومقديشو الصومالي بفقدان الأمل في الصدارة الا اذا حدث تغيير في مستويات ومواقف الفرق تبعا للمباراتين المتبقيتين لكل فريق في هذه المنافسة.

مساء أول من امس لعب فريقا الاتحاد السعودي ومقديشو الصومالي ورغم ان فريق الاتحاد كسب المباراة بهدفين مقابل لا شيء الا انه مازال فاقدا لتوازنه وأدائه المعروف عنه وكذلك روح الحماس والاصرار التي اشتهر بها لاعبوه، وقد احرز هدفي الفوز لفريق الاتحاد لاعب خط وسطه الشاب مروان بصاص في الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول بقذيفة صوبها بعد ان ارتدت اليه من رأس احد مدافعي فريق مقديشو فلم يتوان في ايداعها المرمى كهدف جميل ارتطم بالقائم الأيسر واخذ طريقه للشباك.. وكان الهدف الثاني هدية لفريق الاتحاد من المدافع الصومالي احمد نور الذي حول كرة عكسية مرسومة لعبها جناح الاتحاد صلاح المولد لمرمى، فريقه بالخطأ.

لعب الفريق الصومالي بمستوى افضل من المستوى الذي لعب به مباراته الأولى امام فريق الترسانة ولاحت للاعبيه بعض الفرص التي أضاعوها بسبب قلة الخبرة.. كما ان خط دفاع فريق الاتحاد كان احسن مستوى مما ظهر به في المباراة الأولى امام فريق العباسية.. ولعب في هذه المباراة المهاجم الاتحادي الدولي محمد سويد في مركزه المعروف متقدما عن خط وسط فريقه فازدادت بذلك الهجمات الاتحادية على المرمى الصومالي وشجع حارسه الساق محمد نور في ابعاد اكثر من كرة خطرة الى رميات ركنية.

شارك في شوط المباراة الثاني قائد فريق الاتحاد المخضرم عبد الله غراب فأحسن ضبط ايقاع أداء فريقه مما جعل الجمهور يطالب مشاركته منذ بداية المباريات.. ومن الملاحظات الجديرة بالذكر ان مباريات التصفيات بدأت تحظى ببعض الحماس الذي يولد احيانا خشونة قانونية وغير قانونية مما يتطلب المزيد من الحزم من حكام المباريات لاسيما وان المباريات المتبقية ستكون اكثر اهمية وحماسا لاقتراب المنافسة من نهايتها.. وقد شهدت مباراة أول من امس بين الاتحاد ومقديشو اول حالة طرد حين اشهر الحكم التونسي ناجي الجويتي الكرت الأحمر للاعب الاتحاد محفوظ حافظ.

العباسية ـ مقديشو

يشهد ملعب رعاية الشباب بجدة في الساعة السابعة والربع من مساء اليوم المباراة السادسة من التصفيات وتعتبر المباراة الثالثة لكل من فريقي العباسية السوداني ومقديشو الصومالي.. فالأول له ثلاث نقاط حتى الآن من تعادله مع فريق الاتحاد المضيف ٢/٢ وفوزه على فريق الشعب اليمني ٢/١ بينما لا شيء من النقاط لفريق مقديشو الذي خسر مباراته الأولى أمام فريق الترسانة المصري ١/٤ والثانية امام فريق الاتحاد السعودي صفر/٢ ومباراة اليوم بين الفريقين السوداني والصومالي ستحدد بشكل قاطع امام استمرار فريق العباسية في المنافسة او تراجعه.. وقد تفتح بابا جديدا لفريق مقديشو في مسح الصورة المهزوزة التي ظهر بها في المباراتين السابقتين.

المريخ السوداني يعود للخرطوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادرت بعثة فريق نادي المريخ السوداني مدينة جدة مساء أمس السبت عائدة الى الخرطوم بعد ان لعب الفريق مباراة حبية امام مضيفه فريق النادي الأهلي السعودي.. وقبيل مغادرة اعضاء بعثة الفريق السوداني صرح لـ «الشرق الأوسط» الحاج التوم حسن رئيس البعثة مطالبا بأن تنقل تحياته وتحيات كافة الرياضيين السودانيين للحفاوة البالغة التي وجدها فريقه من النادي الأهلي والأسرة الرياضية السعودية كما نوه بالتجمع الرياضي العربي الذي تشهده مدينة جدة هذه الأيام في استضافة نادي الاتحاد لفرق المجموعة الثانية في بطولة الأندية العربية.

الكرة الافريقية

رغم فوزه على كوتوكو ٢/ صفر بالقاهرة: موقف الزمالك صعب في لقاء كوماسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» يسري حمدي:

فاز فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم على فريق نادي اشانتي كوتوكو بطل غانا بهدفين مقابل لا شيء في لقائهما الأول ضمن دور الثمانية لكاس افريقيا للأندية ابطال الدوري.

وكان بامكان لاعبي الزمالك زيادة عدد أهداف المباراة وبسهولة خاصة في الشوط الأول.

لكن الفرص ضاعت بسهولة.

ورغم هذا الفوز والعرض الجيد نسبيا من الزمالك في الشوط الأول فان مستواه في الشوط الثاني انخفض بشكل ملموس بعث الخوف في نفوس جماهيره، وكان هذا الانخفاض ناتجا عن ضعف اللياقة البدنية والتغيير المفاجيء الذي اجراه مدرب الزمالك عندما استبدل جمال عبد الحميد وأيمن يونس في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني وهما عصب خط هجوم الزمالك بلاعبين مغمورين هما صلاح الطيب وأحمد سالم.

ظهر فريق كوتوكو بمستوى فني طيب خاصة الناحية الفردية للاعبيه وتحركهم السليم داخل الملعب ولم يعبهم سوى خطتهم الدفاعية التي لعبوا بها في الشوط الأول، ولذلك سيكون لقاء العودة يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري في كوماسي صعبا ويحتاج الى جهد كبير من فريق الزمالك حتى يضمن الصعود للدور قبل النهائي.

احرز هدف الزمالك: أيمن يونس في الدقيقة ٢٦ وجمال عبد الحميد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الأول.



جمال عبد الحميد



مجدي طلبة

احداث المباراة

بدأ الزمالك المباراة بداية جيدة معتمدا على الانقضاض على الكرة وعدم اراحة أي لاعب غاني معه الكرة حتى لا يمررها بسهولة واستطاع الزمالك بهذا الاسلوب السيطرة على الكرة اغلب الوقت مستغلا الهجوم الضاغط نتيجة لتراجع فريق كوتوكو في نصف ملعبه للحفاظ على مرماه نظيفا اكبر وقت. وفي الدقيقة ٢٦ ومن كرة ثابتة لعبها محمد حلمي (المتحرك في خط الوسط) الى جمال عبد الحميد امام المرمى فلعبها جمال برأسه (تمريرة) لأيمن يونس ليحرز منها الهدف الأول ويتحمس الزمالك اكثر ويستقبل جمال عبد الحميد كرة طويلة بين مدافعي كوتوكو ويشق طريقه بينهم ويسدد كرة قوية داخل مرمى كوتوكو محرزا الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢.

وفي الشوط الثاني تغير حال الزمالك تماما فقد لجأ كوتوكو للهجوم بواسطة التمرير الطويل لمهاجميه فتباعدت خطوط الزمالك وقطعت تمريراتهم واصبح وصولهم لمرمى كوتوكو قليلا.

● ومن المنتظر ان توقع عقوبة شديدة على مجدي طلبة لاعب نادي الزمالك لرفضه الاشتراك في الشوط الثاني من مباراة الزمالك وكوتوكو. كان باركر مدرب الفريق قد طلب من مجدي طلبة التسخين استعدادا للعب في الشوط الثاني بدلا من ايمن يونس.. وقام طلبة فعلا بالتسخين ثم امهله باركر عدة دقائق حتى تتضح الأمور جيدا.. وعندما طلب منه باركر التسخين مرة اخرى رفض طلبه وامتنع مما اربك جهاز الكرة في الزمالك في اجراء عملية التغيير

كرة المضرب

الفلاشنج ميدو: ايدبرج وفيلاندر في الدور الثالث

نيويورك ـ أ ف ب: صعد السويدي ستيفان ايدبرج (المصنف رقم ٢) وماتس فيلاندر (رقم ٣) اول من امس (الجمعة) الى الدور الثالث في فردي الرجال في بطولة الولايات المتحدة الدولية لكرة المضرب (فلاشينج ميدو).

وحقق الاسترالي مارك ودفورد مفاجأة بفوزه على الامريكي تيم مايوت المصنف (رقم ١٩) في مباراة من خمس مجموعات.

وفيما يلي بيان النتائج:

فردي الرجال (الدور الثاني):

فاز مارك وودفورد (استراليا) على يتم مايوت (الولايات المتحدة): ٦/٧، ٦/٧، ٦/٣، ٦/٣، ٧/٧.

فاز ايمليو سانشيز (اسبانيا رقم ١٤) على تود وتسكن (الولايات المتحدة): ٦/١، ٦/٤، ٦/٣.

فاز ميلوسلاف مسير (تشيكوسلوفاكيا) على جون فيترجيرالد (استراليا): ٦/٣، ٦/١، ٦/صفر.

فاز ستيفان ايدبرج (السويد رقم ٢) على دان جولدي (الولايات المتحدة): ٧/١، ٧/٧، ٧/٤، ٦/٢، ٦/٤.

فاز ماتس فيلاندر (السويد رقم ٣) على جون كارلسون (السويد): ٦/٢، ٦/٣.



استيفان ايدبرج

الرياضة السعودية

لا مفاجآت في الاسبوع الأول لدوري كرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

اسفرت مباريات الاسبوع الاول من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عن نتائج عادية بعيدة عن اية مفاجآت.. ففي ذات الوقت الذي فازت فيه فرق الاتفاق والهلال والشباب والنصر على فرق احد والكوكب والوحدة والنهضة، تعادل فريقا الطائي والقادسية وتأجلت المباراة الجماهيرية الكبرى بين عملاقي مدينة جدة الاتحاد والأهلي الى نهاية القسم الأول من الدوري بسبب ارتباط الأول بمباريات المجموعة الثانية للبطولة العربية للأندية ابطال الدوري والتي تجري حاليا بمدينة جدة.

وبعيدا عن النتائج، اجمع النقاد الرياضيون في الصحافة السعودية على تدني المستويات الفنية لمباريات الاسبوع الاول، وان كان هذا التدني قد تفاوتت نسبته من فريق لآخر، وهنا نعتقد ان هذا التدني ليس بمستغرب بتلك الدرجة الكبيرة، فيجب ان لا ننسى ان هذا هو الاسبوع الأول كما ان المباريات كانت عامة غير متكافئة بين الفرق المتبارية.

نتائج الاسبوع وهدافوه:

● فاز الاتفاق على أحد بنتيجة ١/٥، سجل للاتفاق صالح خليفة وفيصل البدين ومروان الشيحة (٣)، ولأحد بندر الجار الله.

● فاز الهلال على الكوكب بنتيجة ٤/صفر، سجل الأهداف الاربعة مشاري العويران ويوسف الثنيان (٣).

● فاز الشباب على الوحدة بنتيجة ٣/صفر، سجلها فهد النفيسة وخالد المعجل (٢).

● خسر فريق النهضة من النصر صفر/١، سجله فهد الهريفي.

● تعادل الطائي والقادسية صفر/صفر.

ترتيب الفرق:

ترتيب الفرق:

	له	عليه	نقاط
١ـ الاتفاق	٥	١	٢
٢ـ الهلال	٤	صفر	٢
٣ـ الشباب	٣	صفر	٢
٤ـ النصر	١	صفر	٢
٥ـ الطائي	صفر	صفر	١
٦ـ القادسية	صفر	صفر	١
٧ـ النهضة	صفر	١	صفر
٨ـ الوحدة	صفر	٣	صفر
٩ـ أحد	١	٥	صفر
١٠ـ الكوكب	صفر	٤	صفر

مباريات الاسبوع الثاني:

الاربعاء ٩/٩: الشباب ـ الاهلي مساء بالرياض.

القادسية ـ الهلال مساء بالدمام.

الخميس ٩/١٠: النصر ـ الوحدة مساء بالرياض.

احد ـ النهضة مساء بالمدينة المنورة.

الكوكب ـ الاتفاق مساء بالخرج.

الاثنين ٩/١٤: الاتحاد ـ الطائي مساء بجدة.

التحام قوي وحماسي بين هجوم الهلال ودفاع الكوكب. تصوير: جوفاني باسكوالي

اسبوع التعادلات في الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجريت امس ١٠ مباريات في الدوري الكروي الانجليزي الممتاز لكرة القدم في اسبوعه الرابع انتهت ٥ مباريات منها بالتعادل اشهرها تعادل فريق نادي ايفرتون (حامل اللقب) على أرضه مع فريق توتنهام وتعادل فريق ليفربول المنافس القوي خارج ارضه مع فريق ويستهام يونايتد.

ورغم ان مهاجمي الفرق المختلفة احرزوا ٢٤ هدفا فانه يمكن أن يوصف «باسبوع التعادلات» قياسا الى الأسابيع الماضية نظرا لأن مباراة واحدة امس جاء بها ٧ اهداف وفاز فيها فريق شيلسي على نوتنجهام فوريست ٤/٣.

وفيما يلي بيان بنتائج المباريات

شارلتون اثلتيك صفر ـ كوينز بارك رينجرز ١.

شيلسي ٤ ـ نوتنجهام فوريست ٣.

كوفنتري سيتي صفر ـ مانشيستر يونايتد صفر.

ديربي كاونتي صفر ـ بورتسموث صفر.

ايفرتون صفر ـ توتنهام هوتسبر صفر.

نيوكاسل يونايتد ١ ـ ويمبلدون ٢.

اوكسفورد يونايتد ٢ ـ لوتون تاون ٥.

ساوثهامبتون ١ ـ شيفيلد ونزداي ١.

واتفورد صفر ـ نوريتش سيتي ١.

ويستهام يونايتد ١ ـ ليفربول ١.

ألعاب القوى



ابتسامة الفوز على وجه كريستيانسين في الوسط وعلى يمينها زوبييفا ثم الريش.

بطولة العالم في روما:

الألماني جودار يفوز بذهبية ٥٠ كيلو مشي للرجال

روما ـ لندن «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

تواصلت أمس منافسات بطولة العالم في ألعاب القوى المقامة في روما حاليا حيث جرت منافسات القفز بالزانة و٤ × ٤٠٠ متر للرجال و٥٠ كيلومتر مشي للرجال واقيم مساء اول امس (الجمعة) سباق ١٠ آلاف متر للسيدات وجاءت النتائج كما يلي:

٥٠ كيلو مشي للرجال:

١ ـ هارفينج جودار (المانيا الشرقية): ٣ ساعات و٤٠ دقيقة و٥٠ ثانية (رقم عالمي).

٢ ـ رونالد فيجيل (المانيا الشرقية): ٣ ساعات و٤١ دقيقة و٣٠ ثانية.

٣ ـ فاشيسلاف ايفانينكو (الاتحاد السوفياتي): ٣ ساعات و٤٤ دقيقة وثانيتين.

١٠ آلاف متر للسيدات:

١ ـ انجريد كريستيانسين (النرويج) وفازت بالميدالية الذهبية.

٢ ـ ايلينا زوبييفا (الاتحاد السوفياتي) وفازت بالميدالية الفضية.

٣ ـ كازرين الريش (المانيا الشرقية) فازت بالميدالية البرونزية.

الرياضة في سطور

بطولة الاسكندرية الدولية في الكرة الطائرة تبدأ اليوم

● الاسكندرية (مصر) ـ تبدأ اليوم بطولة الاسكندرية الدولية للكرة الطائرة بمشاركة اربعة فرق عربية هي الكويت والأردن وقطر وعمان بالاضافة لمنتخب الاسكندرية والمنتخب المصري للشباب.. وتقام مباريات البطولة التي تستمر اربعة ايام بنظام المجموعتين حيث يوضع منتخب الاسكندرية على راس المجموعة الاولى ومنتخب الكويت على رأس الثانية.. وتلعب الفرق الثلاثة بكل مجموعة دوري من دور واحد ثم يلتقي اول كل مجموعة في المباراة النهائية.. منتخب الاسكندرية احرز البطولة في الموسم الماضي.

اسبانيا والسوفيات يتصدران اليوم الأول في سلة اوروبا للسيدات

● جيريث (اسبانيا) ـ اسفرت مباريات اليوم الأول في بطولة أوروبا للسيدات بكرة السلة عن تصدر فريقي اسبانيا والاتحاد السوفياتي لفرق المجموعتين بفارق الأهداف. وفيما يلي بيان نتائج المباريات:

مجموعة «أ» في جيريث:

المجر ـ فرنسا: ٨٢/٧١ ـ السويد ورومانيا ٧٧/٧٦ ـ الاتحاد السوفياتي وبولندا ٩٥/٦٢.

الترتيب: ١) الاتحاد السوفياتي. ٢) المجر. ٣) رومانيا. ٤) السويد. ٥) فرنسا ٦) بولندا.

المجموعة «ب» في قادش:

ايطاليا ـ يوغوسلافيا ٧٣/٦٥ ـ اسبانيا وفنلندا ٧٤/٤٥ ـ تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ٩٥/٧٦.

الترتيب: ١) اسبانيا. ٢) تشيكوسلوفاكيا. ٣) يوغوسلافيا. ٤) ايطاليا. ٥) فنلندا.

فوز ٥ فرق في بطولة العالم للكرة الطائرة للناشئات

● سيؤول (كوريا الجنوبية) ـ أسفرت المباريات التي جرت يوم اول من امس (الجمعة) في بطولة العالم للكرة الطائرة على مستوى فرق الناشئات عن فوز فرق الصين وبيرو وكندا والبرازيل واليونان. وفيما يلي بيان بالنتائج:

المجموعة «ب» في بوزان:

فازت الصين على اليابان بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد: ١٥/٧ و١٢/١٥ و١٥/٨ و١٥/١١.

وفازت بيرو على بورتوريكو بثلاثة اشواط مقابل لا شيء: ١٥/٣ و١٥/٤ و١٥/٣.

في المجموعة «أ»:

فازت كندا على فرنسا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء: ١٥/١ و١٥/٤ و١٥/٩.

وفازت البرازيل على تايوان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء: ١٥/٦ و١٥/٢ و١٥/٣.

وفازت اليونان على الارجنتين بثلاثة اشواط مقابل لا شيء: ١٥/٧ و١٥/١١ و١٥/١١.

الرياضة المغربية

البعثة المغربية تغادر إلى اللاذقية اليوم نقاط استفهام حول حظوظ الفرق في الألعاب المختلفة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر الانواري:

يغادر المغرب اليوم الوفد الرسمي المغربي الذي سيشارك في الدورة العاشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستجري في سورية خلال الفترة ما بين ١١ و٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي.

يشارك المغرب في هذه التظاهرة في تسع العاب رياضية هي: كرة القدم والعاب القوى والملاكمة والسباحة وسباق الدراجات والجودو وكرة المضرب والجمباز والمصارعة.

ويتبين من خلال الأنواع التي وقع عليها اختيار المسؤولين في وزارة الشبيبة والرياضة، ان المغرب الذي يسعى إلى الدفاع عن الانجازات التي حققها ابطاله خلال الدورة التاسعة التي احتضنتها مدينة الدار البيضاء قبل اربع سنوات قد اكتفى بالمشاركة في الأنواع التي يظهر ان لها حظوظا كبيرة في الفوز برتب مشرفة.

وكان المغرب قد احتل المرتبة الأولى بين الدول العربية المشاركة في العاب الدار البيضاء بعد أن تمكن من حصد عدد هائل من الميداليات الذهبية خاصة في العاب القوى والملاكمة وكرة القدم.

ترى هل يتمكن الرياضيون المغاربة من إعادة الكرة في العاب اللاذقية؟

ذلك هو السؤال الذي يطرحه أغلب المتتبعين لشؤون الرياضة المغربية على ضوء النتائج المتوسطة جداً التي حققتها أغلب الرياضات التي وقع عليها الاختيار للمشاركة في الألعاب العاشرة، باستثناء العاب القوى التي يعتقد انها تتوفر على أكبر حظوظ للتألق وتطرح نقاط استفهام كبيرة حول مدى قدرة الانواع الرياضية الأخرى، على تحقيق نتائج تؤكد الانطلاق الرياضي الذي جسدته العاب الدار البيضاء.

● بعد الاعلان عن المجموعات المشاركة في كرة القدم لم يخف المسؤولون عن المنتخب المغربي تذمرهم من الطريقة التي تمت بها قرعة التقسيم، ذلك ان هناك نوعاً من عدم التوازن بين المجموعتين.

فبينما نجد ان المجموعة (أ) تجمع كلا من سورية (البلد المنظم) ولبنان وتركيا وجمهورية سان ماران التي تشارك لأول مرة في هذه التظاهرة، سيكون على المغرب أن يواجه في اطار المجموعة (ب) اليونان وفرنسا والجزائر.

وهكذا سيقابل المنتخب المغربي نظيره اليوناني يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) باللاذقية، ثم يواجه نظيره الفرنسي يوم ١٧ سبتمبر، على أن يجري اللقاء الاقصائي الثالث أمام الجزائر يوم ١٩ من الشهر نفسه.

ولم يؤكد المسؤولون المغاربة حتى الآن الأخبار التي ترددت في الآونة الأخيرة حول امكانية استدعاء بعض اللاعبين المحترفين بأوروبا، كمحمد التيمومي وعزيز بودربالة ومصطفى الحداوي وحسن فاضل والحارس الزاكي بادو، وهي عملية تبدو صعبة لأول وهلة في وقت تتمتع فيه أغلب الأسماء السالفة الذكر بوزن خاص داخل انديتها المحترفة.

والجدير بالذكر ان المنتخب المغربي كان قد فاز بالميدالية الذهبية في العاب البحر الأبيض المتوسط التي جرت في الدار البيضاء سنة ١٩٨٣ بعد انتصار ساحق على تركيا (٣ـ١) في المقابلة النهائية.


عزيز بودربالة

محمد التيمومي

التشكيل النهائي لبعثة مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحددت بعثة مصر في الدورة بمائة وواحد فرد ويرأسها د. حسن علاوي ومعه الهامي الحسيني ود. سليمان ابو حجر وابو الفتوح السيد ود. سيد خشبة و٤ حكام هم: ميشيل ماركو للمصارعة وفطين عبد الوهاب للجودو وسمير حنا لرفع الأثقال وسعد خليفة للفروسية، و١٢ مدربا و١٨ اداريا و٤ لاعبات هن: حنان خالد للجلة والقرص وشيرويت حافظ للسباحة ونهال مشرف وشيرين الالفي لكرة الطاولة و٥٠ لاعبا.

وتشترك مصر في الدورة في رياضات: رفع الأثقال والعاب القوى والسباحة والجودو والرماية والفروسية والمصارعة وكرة الطاولة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ شاعر عباسي.
٢ـ متشابهان ـ ضمير متصل ـ ما يقع في القلب من الخاطر.
٣ـ من أعمال البحر ـ ماركة سيارات.
٤ـ مدينة مغربية.
٥ـ للتعريف ـ من الحشرات.
٦ـ على ظهر الجمل ـ فسيح (معكوسة).
٧ـ جواب (معكوسة) ـ يقصد (معكوسة).
٨ـ مخرج سينمائي مصري.
٩ـ قل وجوده (معكوسة) ـ ورود (مبعثرة).

عموديا:
١ـ تعبيء (معكوسة) ـ صوت ضخم.
٢ـ من أنواع الشجر ـ أزهار.
٣ـ حصان ـ في الفم.
٤ـ متشابهان ـ مقاطعة سعودية.
٥ـ ضعيف ـ سحب.
٦ـ وثن.
٧ـ ماركة أدوات كهربائية ـ حي شهير في لندن.
٨ـ هدم ـ في الحمام.
٩ـ إمارة عربية.

الكلمة الضائعة

ضعيف صدق
تعبير طاقة
حقيقة أعماق
اسلوب لحظة
كتاب غضب
فقرة رسالة
بديل خطاب
مجرد
قيم
نشيد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ي	د	ب	ح	ف	ة	غ	ف
٢	ق	ص	ة	ق	د	ل	ق	ي	ا
٣	د	ا	ي	ل	ح	ي	ع	ـ	م
٤	ص	ق	ع	ظ	ا	ض	ش	ي	ة
٥	ة	ب	ة	م	ـ	س	ق	ن	ط
٦	ك	م	ا	ن	ا	ي	ـ	ة	أ
٧	ت	ح	ي	ط	ب	ق	ب	ل	ق
٨	ا	ـ	ا	ض	خ	ـ	ح	ع	ة
٩	ب	د	غ	ب	و	ل	س	ا	ث

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة عربية

بنغازي

الرياضة المصرية

اسماء وأرقام في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انطلقت هذا الاسبوع منافسات بطولة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، والدوري المصري بحق من اقدم المسابقات على مستوى الكرة في افريقيا. والقارىء دائما في بداية كل موسم يريد ان يتذكر من فاز بالبطولة من قبل ويحلو له احيانا ان يعرف وزن الفرق على الخط البياني للتنافس.

وفي ما يلي معلومات بالاسماء والارقام عن بعض الفرق المشاركة باستثناء فرق الأهلي والزمالك والترسانة، الاكثر شهرة على مستوى الكرة المصرية والعربية والافريقية.

● الاسماعيلي: فاز بالبطولة مرة واحدة عام ١٩٦٧ وببطولة افريقيا عام ١٩٧٠ واحتل المركز الرابع في الدوري الماضي .. يدربه انوس ويرتدي فانلة برتقالية اللون وقائد فريقه عماد سليمان .. وقائمته تضم ٢٧ لاعبا هم: عماد سليمان ومحمود حسن وحمدي نوح وخالد القماش وطارق زين وحمادة الرومي ومحسن عبد المسيح وعلي يونس وعصام الحسيني ومحمد عاشور ومحمود جابر وطارق الصاوي وفكري الصغير وأسامة عباس وشحته دسوقي واسماعيل رمضان وابو طالب العيسوي ومحمد وهبة وطارق الوحش واحمد صقر واشرف خضر وأحمد العجوز واحمد عبده والسيد رزه وعلي غيط وفوزي جمال وطارق ابو الليل.

● المحلة: فاز بالبطولة مرة واحدة عام ١٩٧٣ واحتل المركز الخامس في الدوري يدربه محمود الشناوي ويرتدي فانلة سماوية اللون وقائد فريقه خالد كرم وقائمته تضم ٢٤ لاعبا هم: خالد كرم وشوقي غريب ومحمود الشاقي وصابر عيد وخالد عيد وأحمد حسن والبلعوطي والزفتاوي والمغاوري وزكي عبد الفتاح وحسام عبد الغني ومحمد فايز وعصام محيسن وشريف الخشاب ويسري جعفر وناصر التليس وحسام نافع وابراهيم هند وعاصم المرشدي وخالد ابو الفتوح والمحمدي صالح وطه السيد وطارق النجار وسامي عبودة.

● الاتحاد السكندري: لم يفز بالدوري وجاء تاسعا في الدوري الماضي يدربه حاليا شحتة الاسكندراني كابتن الفريق السابق بعد الاستغناء عن تاديتش وقائد فريقه محمد نور وقائمته تضم ٢٥ لاعبا هم: محمد نور ومحمد عمر وعيد احمد وخميس حسن وسمير فوزي وطارق العشري وأمان فضل ومجدي غزت ومحمد فتحي والاسناوي ومحمود عطا وأحمد شرف وحسن مرسي ومؤنس الصاوي وعلاء مدحت ومحسن دياب ومنير عقل وعاطف محمد وحسن عباس وحمدي قاسم ومحمد سلامة وناصر عبد النبي وخالد مصطفى وحازم جزارين.

● المصري: لم يفز بالدوري وجاء سادسا في الدوري الماضي.. يدربه مدحت فقوسة ويرتدي فانلة خضراء أو بيضاء وقائد فريقه عادل عبد المنعم وقائمته تضم ٢٧ لاعبا هم: عادل عبد المنعم واحمد جودة وهشام يوسف ومصطفى أبو الدهب وحسام غويبه والسيد عيد وجمال جوده وطارق سليمان ومجدي امام ومحمد السعيد والسيد عبد اللطيف وسمير عبد الرؤوف وهاني عبد اللطيف والوشاحي وايتو وعلي السعيد وعبد الله سالم وتيسير بدوي وعلي الشحات وعلاء حمليط ومحمد بصلة ومحمد مشالي وعبد المنعم غريب وطلعت منصور والسيد عامر ومحمد ابو الحسن والسيد مختار.

● الاوليمبي: فاز بالدوري مرة واحدة عام ١٩٦٦ وصعد للدوري الممتاز هذا الموسم يدربه البوري ويرتدي فانلة حمراء أو بيضاء وقائد فريقه احمد السويسي وقائمته تضم ٣٦ لاعبا هم: السويسي وحليمو وعبد الحكيم عثمان واحمد عبد العزيز وطارق السيد وممدوح الجمل ومدحت سيد أحمد ومحمد حسن طه ويسري عز الدين وحسن رجب وجابر البلاسي واسامة يوسف وعطية عبد الهادي وسيد مرسي وحمدي السيد وأيمن كبير والسيد رمضان ورمزي كامل وعادل عبد المقصود وهريدي وهشام كامل وايمن ابراهيم وعثمان محمد وعصام السيد وايمن ابوزيد وعبد الباسط محمد.

● غزل دمياط: لم يفز بالدوري وجاء ثامنا في الدوري الماضي. يدربه فتحي كشك ويرتدي فانلة زرقاء أو بيضاء وقائد فريقه عبد المنعم بدران وقائمته ٢٤ لاعبا هم: عبد المنعم بدران ويوسف خليفة ومحمد حسنين ومجدي عبد الجواد وجابر الجراحي وسيد فوزي واحمد رمضان وسامي حكيم وهشام الحفناوي وعبد الحميد عبد الجواد وقدري شوشة ومحمد عاشور وعادل سعيد ومهنا الجمل وعلاء باغا ومحسن حسن وجمال عطا الله وحمادة نبيه وهشام نجيب ومحب الشحات وأيمن المدى والزراوي والضماري واحمد عبد الشافي.

● المريخ: لم يفز بالدوري وجاء عاشرا في الدوري الماضي .. يدربه أبو رجيلة ويرتدي فانلة زرقاء أو بيضاء وقائد فريقه طارق سرحان وقائمته تضم ٢٣ لاعبا هم طارق سرحان وعاطف القباني وحمادة مرزوق وعماد المندوه وناصر الشناوي ويكن السيد ومحمد خويسكي وعماد عبد الغني ورأفت شاهين وأشرف انور ونبيل حلمي واشرف الكيلاني واشرف احمد وايمن حافظ وياسر فتحي وحكيم مرجان وعصام ابو قمر واحمد جبيشي ومحمد الصيرفي ووليد الكاس ومصطفى رياض الدسوقي العملاوي واسماعيل محمد.

● نسيج حلوان: صعد للدوري الممتاز لأول مرة .. يدربه محمد ابراهيم ويرتدي فانلة خضراء أو بيضاء وقائد فريقه شوقي البحيري وقائمته تضم ٢١ لاعبا هم: البحيري وسيد الخولي وعزت قاعود وعماد صلاح وحمدي حامد ورضا قطب وخالد عطية وكارم عنتر وعبد الخالق سيد ومحمد سليمان ومجدي ابراهيم وكمال محمدين وجابر الخواجة وجمال الشحات ومحمد كيتا وعصام حسن وحسن فرج وسامي ابو الدهب ومحمد عبد العظيم وعبد الناصر عوني وطه اسماعيل.

سيد مرسي مدافع الاوليمبي واحمد مصطفى لاعب الترسانة (الى الخلف) في صراع مشترك على الكرة خلال مباراة الفريقين في الدورة الصيفية.


هدف الأهلي الثاني في مرمى الزمالك وبه فاز الاهلي ببطولة الدوري (صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» تصوير: هاني رضا)



بغداد تعيد اكتشاف نفسها

بقلم عبد اللطيف السعدون

كيف تكتشف المدن نفسها ... ومتى؟..

قيل ان المدن تكتشف نفسها في اوقات الازمات... والمحن، وقيل انها تكتشف نفسها حين تستجلي تاريخها... وتتخطى حاضرها... وتراهن على مستقبلها... وقيل انها تكتشف نفسها حينما يكتشفها اهلها.

وقيل ايضا ان المدن مثل النساء... تطمح كل واحدة منهن ان تكون الاجمل دائما... وتريد ان تظل الاغلى ابدا... كما لا تريد ان يخطر في بالها لحظة ان هناك من هي اجمل منها... ولا احلى... ولا اغلى!

وبغداد مزيج من هذا كله... فهي تحمل على كتفها تاريخ اكثر من الف ومائتي عام، منذ بناها ابو جعفر المنصور على دجلة، ووسطها بلاد ما بين النهرين، وجعلها مدينة السلام والعلم والحكمة... وحتى دخلها «هولاكو» بعد ذلك بخمسمائة عام فقتل علماءها... واحرق مكتباتها... ورمى بكتبها الى «دجلة» فاستحال لون مائها سواداً ـ على حد ما يذكره المؤرخون.

ولم تنتظر بغداد عقودا طويلة... فقد احترقت اصابع الغزاة... ورحلوا تشيعهم اللعنات... وقبلت بغداد التحدي... واعادت اكتشاف نفسها... فعاد لها سحرها الاثير... وعاودت حسناواتها مشيتهن المتغنجة بين الرصافة والجسر... واختلط اهلها بالشعراء... والرسامين ورواد الموسيقى... والسياح القادمين من مدن العالم.

وحين استعادت بغداد عافيتها بدات تقول الشعر... وترسم اللوحات... وتنظم مهرجانات الفرح... ولا يكاد زائر بغداد... يشعر انها تخوض حربا شرسة منذ سنوات سبع... فزمن الحرب فيها هو زمن الحب... والحياة... وزمن العنفوان ... والمستقبل.

وابناء بغداد وبناتها ينهضون مبكرين... يستقبلون نهاراتهم بالحلم... والامل... والثقة في نهارات عز جديدة.

وابناء بغداد وبناتها بكروا هذا العام في استعداداتهم لاستقبال مواكب الشعراء الذين سيحتضنهم مهرجان المربد في نهاية هذا العام...

وقال لي مسؤولون في وزارة الثقافة العراقية ان دعوات حضور المربد قد وجهت... وان عددا من الشعراء والادباء عادوا لتوهم من خارج القطر بعد ان اكملوا مهمتهم في الاتصال... وايصال الدعوات... والترحيب بضيوف بغداد.

وشيء آخر جدير بالتنويه: ان بغداد، في زمن الحرب، جعلت من «المربد» تقليدا سنويا، واعطته ـ بقرار رئاسي ـ محطة اذاعة، وقناة تلفزيون، وصحيفة يومية... والاكثر اهمية من كل ذلك ان لا رقابة لا حد على ما يقرا من شعر... ولا على ما يلقى من نثر!

والزمن لا يتوقف في بغداد، كما لا تصب الحياة في رافد واحد... فخلال اسابيع، ستستقبل بغداد ضيوف «بابل» بعد ان تم تجديدها واقامتها من جديد... وعاد لها سحرها... كما عادت لها فتنتها... وسيستمتع القادمون بالعيش في قصر «نبوخذنصر»، في مشاهدة مسرح «بابل»، وباب «عشتار»... والشوارع التي تحمل رائحة التاريخ العتيق.

ان بغداد تعيد اكتشاف نفسها... وهي مثل كل نساء العالم تطمح ان تكون الاجمل... وتريد ان تظل الاغلى... كما لا يخطر في بالها لحظة ان هناك من هي اجمل منها... ولا احلى ... ولا اغلى!..

● بغداد

تحديث الفكر العربي

[illegible]

شيء في الكلمات: السندباد لا يعود!!

ذهاب خليل حاوي في رحلة السندباد الابدية، كانت رحلة من رحلاته للبحث عن الخلاص. ولكنها كانت الرحلة الاخيرة التي لا عودة منها.

فالواقع العربي كان اضيق من رؤية خليل حاوي، كان مجاله لا يتسع لطائره لكي يحلق، ويحلق، ويأتي بالخلاص الذي يبحث عنه الشاعر.

وطائر سندباد حاوي، لا يختلف عن طيور السندباد العربية العربية في معناه ومغزاه.

فالسندباد منذ البدء... ومن خلال نسخ الف ليلة وليلة كان رمزا للبحث عن الحقيقة، والبحث عن المعرفة، والبحث عن الخلاص في الوقت نفسه.

والسندباد في ليالي الف ليلة وليلة، رمز للتجربة الانسانية الشاملة، التي لا زمان ولا مكان لها.

فهو تجربة العقل وعقل التجربة.

والسندباد في ادب حاوي وشعره، شخصية قلقة، مثلها مثل شخصية حاوي نفسها. وقلقها هذا قلق فلسفي وجودي، تأتى من خلال بحث حاوي المتواصل والدائم عن الحقيقة وعلمها، وصراعاتها المستمرة.

فتراثه الشعري كان غابة من الصراعات والاسئلة المتوحشة.

● سؤال الاصالة للمعاصرة، والمعاصرة للاصالة، يتجلى كصراع انساني محتدم في ديوانه (الناي والريح) مثلا.

فسؤاله الدائم هو:

من اين يخرج الانسان؟!

هل يخرج من الموروث... ام يخرج من الفطرة؟!

وينطلق السندباد في (الناي والريح) يبحث عن هذه الحقيقة، كمقدمة لشعر خليل حاوي، الذي يتلخص دائما في الجواب والقرار، وفي (صوتين دائمين، وانه يترجح بينهما، وكلاهما حتيمان، ومنهما تولدت المأساة التي لازمته).

● وسؤال المعرفة والسلطة، يتجلى كصراع انساني محتدم في ديوانه (جحيم الكوميديا).

فمن خلال احتدام اسئلة المعرفة بالسلطة، والسلطة بالمعرفة يولد الانبعاث، ويأتي الخلاص الذي يبحث عنه الشاعر.

● وفي ديوانه (بيادر الجوع) تتماهى الطليعة بالطبيعة الحية ـ كما يقول خليل احمد خليل ـ هذه الطبيعة الحية المتجددة، بعيدا عن معوقات الانبعاث.

وفي (بيادر الجوع) تتسلق الاسئلة على جدران المعرفة، لكي تبحث عن مصادر جديدة للمعرفة غير الماضي، فالاسئلة تشرب من الماضي ولكنها لا تقيم فيه الى الابد...!

● وفي (نهر الرماد) تضرب الاسئلة جذورها في الطين، بحثا عن المعرفة. ويأخذ الصراع شكل الجدل بين الماء والطين.

● وفي (الرعد والريح) يسعى الشاعر الى الخلاص من خلال جدلية الثبات والتحول، ويقول:

عند المنعطف الخطير من العمر، عانيت غبش المساء يتكاثف على دروب تنحدر بي وحيدا الى ليل بلا شواطىء ومعالم، فحاولت ان اجابه طبيعة ذاتي وطبيعة الكون في حال من التجرد المطلق. غير اني لم اكتشف فيها مصيرا يفضل المصير الذي عانيته بالحواس ورسخته في التراث مذاهب عديدة.

ان الكون تغير وثبات. ولقد خبرت التغير فصولاً من الطراوة المنعشة يتلوها ما اعانيه اليوم من جفاف العمر وصقيعه.

اما الثبات على حالة واحدة فجحيم من السأم، يسير على خط رتيب، يتوسط التنفس والاختناق، ولقد عجبت لمن يرونه منتهى النعيم الموعود.

لم يعد في فحمة الحس
شرارة
فلتهب الريح
لن يزهر جمر ويغني
ما يغني في صبايا الحي
من طيب التمني
سمرة العنقود، وهج العاج
بلورة النضارة.
كيف لا يسامها الحس
ويبلوه الوجوم
لو تخطت عمر نيسان
الى عمر النجوم
وارتوى الجوع
فما يتلوه جوع
يجتني باللهفة الحرى
كنوزا لا تدوم

* * *

لقد اراد خليل حاوي ان يكون له دور حاسم وفعال في الحاضر العربي، ولكن القصور الذاتي لم يحسم هذا الدور، ولم يعطه فعالية كبيرة، فذهب حاوي الى الموت بحثا عن التطهير والخلاص.

في البدء كان حاوي مفكرا.

في البدء كان حاوي صائدا لطير السلطة... سلطة الفكر، وسلطة الشعر، وسلطة الغناء.

● شاكر النابلسي ●

في البدء، وفي النهاية، ظل شعره بئرا فكرية مملوءة بالمعرفة الفلسفية، والسياسية.

خلاصه في منتصف الطريق كان في الغناء، الذي ظل جافا مشدودا الى الجدل، واعمال العقل.

لا حب في البيادر، في الريح، في الرعد، الجحيم، في الرماد...!

كان رفيق السندباد العقلي، ولم يلتفت طويلا الى شهرزاد، وما تعنيه بالنسبة للمستقبل.

وكان شاعر الفلاسفة، والسياسيين، والمفكرين الاغنياء، الذين يستطيعون شراء القواميس والمعاجم التي تفسر شعره على حد تعبير لويس اراغون...!

لم يكن شاعراً واضحا. كان شاعرا غامضا، مكلفا، تحتاج اشعاره الى طابور من المفسرين المكلفين، ذوي الاجور المرتفعة. لذا، فقد تعسرت قراءته من قبل الفقراء.

وقع حاوي في الحيرة.

كان بطل انقلابات كثيرة في السياسة، والفكر، والادب، واللغة، والشعر. لكن انقلاباته لم تكن ناجحة، لانها لم تكن تؤدي الى طريق اليقين...!

كان شاعر الاسرار، كان شاعر الفاتحة. كان شاعر الاناشيد.

ولكنه ظل شاعرا صالونيا يلعب بالفكر، ويلاعب العقل، وظل بعيدا عن الناس، لانه كان يعتقد انه هو العالم.

وحيد كان هو العالم.

كان متناقضا لا يعرف، ويعرف...!

كان يعرف معنى العقل والايمان عند الغزالي وابن رشد، وجبران خليل جبران. وكان يكتب كثيرا في الفلسفة والادب والشعر، وبالرغم من ذلك فقد كان الحاضر العربي اقوى من ان يتيح لحاوي النشوء، والارتقاء، والعطاء الكامل الايجابي.

كانت هزيمة الانسان العربي طاغية، ماحقة، كاسحة، لا تتيح للشعراء نفسا للاصلاح، او انهارا لليل، او ضوءاً للظلام.

كانت القسوة صاعقة، وكان لبنان مثالا لهذا الكسح، وهذا المحق، وهذه القسوة.

كان حاوي يعتقد بان الشعر يمكن ان يصلح فساد الكون، فساد الامكنة، فساد الهواء، فساد الانسان.

لكن الفساد كان طاغيا في الحياة العربية، فقتل الشعراء، وقتل البنات الجميلات، وقتل الاطفال، وقتل الفراشات، وشرد الضوء، ولحس النهار، وعرى الشجر، وفتح فم الصحراء اكثر فاكثر، لالتهام مزيد من الضحايا، فكان حاوي واحدا من الضحايا.

كان يعتقد ان فساد الكون تصلحه اللغة، الفكر، الادب، الفن، الشعر، الالوان، الضوء، النقش، القلم، الريشة، الازميل، وليس ثرثرة المنابر السياسية. لكنه اكتشف فجأة الحقيقة المرة. فأطلق النار على نفسه، ومات...!

ولم يعد السندباد ثانية...!

● جدة

يدك العمياء سحر

نجوى صلاح الغرباوي

ساعود يا قلبي وحيدة لانك معه، امارس النسيان، العب «اليوجا»... اسطر خطابات شوق جديدة لفارس لا يحمل سمة من سمات اهل الارض.

اشكو له من انا؟! اهتفه بقلبي الذي ليس انت...

ـ وداعاً...

ياه... ما اسهل ان تقول وداعاً، وما اصعب ان نخدع الاخرين بحبنا ثم نتعلل بـ «لكن».

احببني يا رجلا لا يبقى على حال... قل لي متى عشت انت، وهل يموت الآخرون؟ ليس مهما ان تعترض ـ فانا لا اسمعك.

اتذكر؟...

اتذكر يوم ان ناقشنا ذات مرة ان الاشجار لا تحلم لكنها تتعانق... تترامس، وتنتحر في الشتاء؟ اتذكر سفر الاحلام الطويل في دجى الغربة؟

اتذكر ميلاد اول يوم... وكيف اقتحمت حياتي فجاة؟

كنت طفلاً اهدانيه الزمان.

ما زلت اراك كاول مرة ـ طفلا صغيرا بين عينيك شرود وفي يدك كسرة خبز... كنت نحيلا بساقين كالخيال.. لك رائحة طفل جائع، يتيم، متشرد، حنوت عليك... تعلقت برقبتي... عبثت بالكحل في عيوني... مررت بيدك العمياء على قلبي فمسه سحر... قطعت عقد الياقوت على صدري... خفت ان انهرك... بكيت... ربت عليك، اخذتك بين يدي اضمك كطفل عاد الى صدر امه.

حملتك الي... الى عالمي... الى اسراري... الى داري الصغير... اوليتك ثقتي.. احترمت فيك لسان الصدق، والحركة العفوية، والكلمة الخجلى المرتجلة، وقفت وراءك... ليس ايمانا مني بالمقولة الممسوخة «وراء كل عظيم امراة»!... انما لاني انثى احتاج الى رجل.

آه... وبعد ان صرت رجلاً!... تصدرت مرتبتك في قلبي، وتحالفت مع الشيطان ضدي. قلت احبك ولكن.

ويحك... لماذا لكن؟؟

اليوم صرت رجلاً... ما عدت طفلاً تحنو علي، تدس راسك في حجري عندما تراني ابكي. لقد تعديت مرحلة الطفولة والتشرد و«القلب»... صار لك مكان القلب «جلمود صخر».

فجاة نبت في نبتاً طفيليا ورحبت به، احببته، وركنت اليه، وعندما صرت شجرا اخترت ارضا شيطانية وتفرعت فيها... طلت كثيرا حتى فقات عيون الهواء.

لا تعترض فانا لا اسمعك.

انت الآن كنقطة في دفتر مذكراتي قد تسقط في اي وقت، وقد تمحوها الدموع... اجل اعترف اني ابكي الآن!... لكن ليس حتى العام المقبل... لان ما اهدانيه الزمان اختاره القدر ـ لاني اكثر من حقك في الحياة.

● جدة

بلا اشواك

مدرسة محو الحب!

لا غضب مستعر كغضبي منك، لا عذاب مؤلم كعذابي معك، لا جرح عميق كجرحي فيك، الا اني لن انتقم منك لن اتصدى لك. ساتركك ينتقم منك زمانك، تتصدى لك ايامك.

ساتركك تعاقبك ذاتك، تحاسبك نفسك. اما انا سارحل عنك سابتعد، فبعد ان عز اللقاء، واصبح الحب بيننا امتهاناً، وباتت المواعيد حبلى بالاحزان، اقسم بعد هذا لن يكون بيننا لقاء ولن تجمع بيننا الايام.

بالرغم من رحيلي، بالرغم من اختفائي، إلا انك ستظل تراني، ستظل تسمعني، ستظل تشعر بي، ساحاصرك في كل اتجاهاتك، ستجدني امامك في كل تحركاتك، ستظل تذكرني في كل تصرفاتك، ستذكرني، والله دائما ستذكرني.

كلما شربت فنجان قهوة مضبوطة، ستذكرني وتتنهد: «لا قهوة الذ من مذاق قهوتها».

كلما لمع امامك عقد او قرط لؤلؤي، ستذكرني وتعترف: «لا لؤلؤ انقى من بريق لؤلؤها».

كلما مرت بك امراة ممشوقة انيقة، ستذكرني وتصيح: «لا طلة ولا اناقة احلى من طلتها واناقتها».

كلما رأيت عيوناً سوداء كحيلة كعيون المها، ستذكرني وتتحسر: «لا عيون اجمل ولا اعمق من حزن عينيها».

كلما جلست جلسة حديث فكر وادب ستذكرني وتتالم: «لا حديث امتع ولا ارق من روعة فلسفة احاديثها».

كلما قرأت قصيدة حب او قصة وفاء، ستذكرني وتشهد: «لا ابلغ ولا اعمق من كلمات قلمها».

كلما تعبت ومرت فوق جبينك يد ما هي يدي، ستذكرني وتقفز هاربا: «لا ـ ـ لن تلمسني يد بمثل دفء يديها وحنانهما».

كلما جلست مع من عرفونا معا، ستحاسبك عيون احبائك عاتبة، وستشجعك عيون اعدائك شامتة، حينئذ ستذكرني، والله ستذكرني، وستغمض عينيك متالما نادما تسترجع ذكرياتي.

لقد خططت ان اتركك لاعيش في داخلك، لقد تعمدت ان ارحل عنك لاستوطن في فكرك. ستذكرني دائما وتشعر بي وتتمنى يوما من ايامي، لن اعاتبك بكلمة لن احاسبك بحرف، فاقسى انتقام ممن خان، ممن خدع ممن غدر، ان نترك في قلبه وفكره كل ذكرى طيبة جميلة عنا، لا نعاقب ولا نحاسب ندعه يحاسبه ضميره يعاقبه زمانه.

اما انا فسارحل عنك اتركك كاني ما عرفتك، لا احمل لك في خاطري لا ذكرى حلوة، ولا كلمة صادقة، انكرها او اندم عليها. خطاك انك لم تزرع لك في نفسي شيئاً يبقيك في فكري، حتى ما كان يحمله لك قلبي المذبوح في هواك من حب اعمى مجنون معطاء محاه من صدري غدرك وظلمك لي، فما عدت اذكرك ولا انكره، يا غلطة عمري واقسى تجربة واصعبها مرت بي في عمري.

سارحل عنك ووطأة قسوة التجربة جبال هم فوق منكبيي، والاشجان طواحين كوابيس مرسومة في عيني، ورحى الاسى تطحن هامتي وتفتت جبال شموخ كبريائي، والآه تخرج من بين اضلعي لهب غضب مجنون يحرقني يعذبني يعاقبني، ليل نهار يحاسبني على تورطي في هواك.

سارحل عنك غير نادمة غير آسفة على من طبعه اللهو بعواطف الآخرين، سارحل عنك الا اني سابدا، سابدا من جديد، سابدا من حيث معك انت انتهيت، سابدا بخبرة وحنكة عظيمة منك انت اكتسبتهما سابدا بقسوة جبارة منك انت تعلمتها، سابدا بحب للذات وانانية معك انت ما مرستها ولكني بفضلك انت اتقنتها.

وتذكر دائما مهما سمعت عني مستقبلاً، اني من بعدك لست سوى تلميذة تخرجت في مدرستك «مدرسة محو الحب» تلميذة كانت كتلة نابضة من الحب والوفاء، لكن قدر لها ان يكون معلمها رجلاً قاسيا بلا قلب، فتخرجت هي كذلك في فصوله امراة قاسية بلا قلب.

● انتصار



● نوافذ



خالد تاج سلامة

انطق بما تفهم

من العيب ان نترك للنفس هواها...! فبالتوعية السليمة وبما هو نافع... وما هو ضار نستطيع ان نقضي على امراض اجتماعية... ملازمة لافراد يفعلون ويظهرون مالا يبطنون وعمل الخير ايا كان في مضمونه هو اصلاح وتقويم...

هل فكرت يوما بقيمة اتفه قطعة على هذا التراب؟

هل فكرت بوضعية إذلال المال لك وتسخيره دون ان يسخرك له؟؟

وهل فكرت بسؤال نفسك... ومحاسبتها لاخطاء قمت بها؟

اذاً... لرجعت للحق ولقيمة النفس... ولمعنى التسامي الخلقي والانساني.

ان تفاقم الخطا... والانزلاق فيه يتفاوت بمقدار ما يرتكبه الفرد في حق غيره... فحب الظهور عند فئة دون اخرى مرض قاتل يسوق صاحبه الى الغرور والكبرياء... فيجب علينا الا نتهرب من واقعنا... من اشياء تزعجنا... ان كانت بسيطة او كبيرة... ان كانت تؤلمنا... او تضحكنا... والا نقحم انفسنا في اشياء نجهلها او نخوض غمار حلول لا نعرفها... فبقدر ثقافتنا تسعى جاهدين لاظهار معرفتنا بالاشياء وبقدر جهلنا وعدم ادراكنا نتحاشى الخوض في مجالاتها. فمن العار ان نجهر بمعرفة وكنه جميع الامور... وقيل قديما في ماثور الحكم... اذا علمت فلا تفكر في كثرة من دونك من الجهال... ولكن انظر الى من فوقك من العلماء... ومن العلم ان لا تتكلم فيما لا تعلم بكلام من يعلم... فحسبك جهلاً من عقلك ان تنطق بما لا تفهم؟!

● جدة



الفائز بجائزة الدولة التقديرية لـ «الشرق الأوسط»: الفنان الحقيقي لا يبدع وعينه على جائزة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الناقد الدكتور حسين نصار ان الابداع لا يرتبط بتقدير معين، وان الفنان الحقيقي لا يبدع وعينه على جائزة، فهو يكتب او يرسم او ينقد بدافع داخلي اكبر من اي شيء. هذا الدافع يجعله يمارس الابداع رغم كل الظروف والعقبات.

جاء ذلك في حوار الدكتور نصار لـ «الشرق الاوسط» يقول:

بالنسبة لي شخصيا فالحصول على جائزة ليس غاية ولا دافعا للعمل، كما لم يكن الترقي دافعا لعملي في اي مرحلة من مراحل حياتي. وانما كنت اعمل لانني احس دافعاً في نفسي يدفعني الى العمل، ولذلك بعد حصولي على «الاستاذية» استمريت في العمل في كتابة المقالات وتاليف الكتب فانا لا اصدر اي عمل لدافع خارجي وانما الدافع ذاتي في نفسي ومن هنا اتمنى ان استمر في العمل الى آخر حياتي بغض النظر عن اية جائزة.

اما ما قيل عن موجة الارتياح التي شملت الحياة الثقافية في مصر بعد الاعلان عن اسماء الفائزين بجائزة الدولة هذا العام فان صح هذا، فهو حسن فالجوائز اعطيت لجماعة استحقوها منذ زمن بعيد، ولم يكن احد منهم عالي الصوت، ولذلك يمكن ان يقال انهم لم يأخذوا الا ما استحقوه مثل القصاص محمود البدوي، والمترجم الدكتور محمد القصاص، واصدقاء كثيرون قالوا لي ان الجائزة تأخرت سنوات بالنسبة لي واعتقد انهم يعنون السنوات التي قامت فيها خصومة بيني وبين وزارة الثقافة ولكن لا يمكن القول لاي شخص ان الجائزة جاءت متاخرة او متقدمة لان من يستحقون الجائزة في مصر كثيرون جدا والمفاضلة بينهم من اصعب الامور، ومن ثم لا بد من اخذ واحد او اكثر وتأجيل الآخرين الى اعوام مقبلة، اما المهم الا تحجب الجائزة عن مستحقيها كما حدث في سنوات سابقة. وعن مشاريعه بعد الحصول على الجائزة يقول الدكتور نصار: بالنسبة للترجمة فقد انقطعت عنها منذ زمن بعيد حيث مارستها في اول شبابي، اما التحقيق فاني اشرف في هذه الايام على جماعة تعمل في شرح لزوميات ابي العلاء المعري وفي اكبر مجموعة من المختارات الشعرية القديمة تسمى الطلب في اشعار العرب لابن ميمون.

معروف ان الدكتور حسين نصار الحاصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب هذا العام وهي ارفع الجوائز الادبية التي تمنحها وزارة الثقافة للكتاب والادباء والمفكرين، كما حصل على عدة جوائز مصرية وعربية وقدم العديد من الاعمال المكتبية العربية، وهو يشغل كرسي الاستاذية للاداب في كلية الاداب جامعة القاهرة وشغل من قبل رئاسة قسم اللغة العربية التابع للجامعة العربية لمدة خمس سنوات، اصدر خلالها العديد من التحقيقات العامة، كذلك مجلة المعهد العلمية.

من عيون الشعر

هَلْ لِلعَاشِقِينَ قُلُوبُ؟

شعر: بَشَّار بن بُرْد

هَوَى صَاحِبي رِيحُ الشَّمالِ إذَا جَرَتْ،
وَأَشْفَى لِقَلْبِي أَنْ تَهُبَّ جَنُوبُ،
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهَا حِينَ تَنْتَهِي،
تَنَاهَى، وَفِيهَا مِنْ عُبَيْدَةَ طِيبُ.
عَذِيرِي مِنَ العُذَّالِ، إِذْ يَعْذِلُونَنِي
سَفَاهًا، وَمَا فِي العَاذِلِينَ لَبِيبُ.
يَقُولُونَ: لَوْ عَزَّيْتَ قَلْبَكَ لارْعَوَى،
فَقُلْتُ: وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ؟
إِذَا نَطَقَ القَوْمُ الجُلُوسُ، فَإِنَّنِي
مُكِبٌّ، كَأَنِّي فِي الجَمِيعِ غَرِيبُ.

* * *

يُزَهِّدُنِي فِي حُبِّ عَبْدَةَ مَعْشَرٌ
قُلُوبُهُمُ، فِيهَا، مُخَالِفَةٌ قَلْبِي،
فَقُلْتُ: دَعُوا قَلْبِي وَمَا اخْتَارَ وَارْتَضَى،
فَبِالقَلْبِ، لَا بِالعَيْنِ، يُبْصِرُ ذُو الحُبِّ،
فَمَا تُبْصِرُ العَيْنَانِ فِي مَوْضِعِ الهَوَى،
وَلَا تَسْمَعُ الأُذْنَانِ إِلَّا مِنَ القَلْبِ
وَمَا الحُسْنُ إِلَّا كُلُّ حُسْنٍ دَعَا الصِّبَا،
وَأَلَّفَ بَيْنَ العِشْقِ وَالعَاشِقِ الصَّبِّ.

● معاني الكلمات

● ارْعَوى: كفَّ. ● مكب: مطرق

رسالة اليوم

من / احمد البرصان / الولايات المتحدة

المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط حقيقة ام سراب ؟!

ذكرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها الصادر الاول من اغسطس (اب) ١٩٨٧ الخطوط العريضة للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط المتوقع عقده، ولقد ذكرت في النقطة الرابعة «ان المؤتمر الدولي لن يفرض حلا ولا يملك المشاركون فيه صلاحية فرض فيتو على اي اتفاق يجري التوصل اليه بين الاطراف». والمعروف للعالم كله ان اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي وزعيم حزب الليكود يعارض معارضة كلية مشاركة اسرائيل في المؤتمر الدولي ويؤكد على المفاوضات المباشرة ولكن الارهابي شامير يتجاهل الشعب الفلسطيني وممثليه ولذلك فالغريب اذاً مع من يريد التفاوض المباشر؟!

اما وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز فانه يؤيد انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وهو انعقاد بلا شروط بمعنى ان الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن الدولي لا تملك فرض اي حل ولا حتى حق الفيتو، والواقع ان مشاركة شمعون بيريز انما تمثل فلسفة حزب العمل الاسرائيلي من منظار خطة آلون التي اقترحها عام ١٩٦٧، ولعل قلة من الباحثين السياسيين يرون ان خطة آلون عام ١٩٦٧ انما كانت لتكريس احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، ولكن تكريس الاحتلال كان يركز عليه من منطلق استراتيجي جيوبوليتيكي لاسرائيل. فقد كان آلون رجلاً علمانيا في تفكيره وكانت الاحزاب الدينية ترى ان احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة هو تمسك عقائدي من وجهة نظرها. ولذلك طرح آلون خطته من اجل تكريس الاحتلال لاقناع بعض الاصوات الاسرائيلية التي انطلقت عام ١٩٦٧ تنادي بالمفاوضات مع العرب لانها دهشت بالانتصار الاسرائيلي والذي لم تتوقعه بهذه السهولة وفي فترة قصيرة. وكانت تريد الحصول على الاعتراف بالكيان الصهيوني. ونريد هنا ان نطرح نقطة هامة وهي ان اسرائيل تستولي فعليا على ٥٢٪ من الاراضي العربية المحتلة وان هناك حوالي ٥٠,٠٠٠ مستعمر اسرائيلي صهيوني بالمستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية وفي مناطق استراتيجية هامة تحيط بمدن الخليل والقدس ونابلس وقد بدأت المستعمرات الاسرائيلية في عهد حكومة حزب العمل الاسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧ ولم تتوقف اطلاقا حتى الآن. لذلك فان ايقاف المستوطنات ليس واردا في برنامج اي حزب اسرائيلي وهذا يؤكد النوايا الاستيطانية رغم ادعاء حزب العمل للسلام. والنقطة الثانية، ان آلون نفسه عندما كان وزيراً للخارجية الاسرائيلية بعد ١٩٧٣ واثناء مفاوضات فك الاشتباك بين مصر وسورية واسرائيل، مسؤول عن امكانية الانسحاب من اريحا بالضفة الغربية على اساس فك اشتباك بين الاردن واسرائيل الا انه رفض رفضاً قاطعا الانسحاب من اريحا واعتبرها منطقة استراتيجية هامة وهذا يفسر سوء نية خطة آلون وانه يمثل خداعاً للرأي العام الداخلي والخارجي وانما هو للاستهلاك والدعاية الاسرائيلية الكاذبة. والخلاصة ان حزب العمل باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عدة امور:

١ ـ ان المشكلة السكانية تهدد اسرائيل خاصة وان هناك ١,٣ مليون عربي بفلسطين المحتلة وبنسبة مواليد عالية جدا مما يثير قلق حزب العمل الاسرائيلي وهذا ما ذكره ابا ايبان في رسالة له في جريدة «نيويورك تايمز» (٥ اغسطس ١٩٨٧).

٢ ـ يركز حزب العمل على اعطاء الادارة الذاتية للضفة الغربية وهو لا يختلف عن مفهوم بيجين المطروح في اتفاقية كامب ديفيد. وقد رفضت اسرائيل تطبيقه وان اسرائيل ستبقى في مناطق اسرائيلية استراتيجية وهامة على نهر الاردن ومن هنا فان الغموض والالتباس متعمد لان قضية الامن الاسرائيلي والمناطق الاستراتيجية قضية مطاطة تفسرها اسرائيل وحزب العمل كما تشاء.

٣ ـ ان برنامج اسرائيل سواء تحت حزب ليكود او حزب العمل لم يتضمن الاعتراف بدولة فلسطين او حتى السيادة العربية التامة على الاراضي العربية المحتلة، بمعنى ان تبقى اسرائيل صاحبة السيطرة والسيادة عسكريا في الضفة الغربية وهذا مطروح في كل المصادر الاسرائيلية لذاً ما هي اهداف اسرائيل من المشاركة في المؤتمر الدولي:

١ ـ ان الصين الشعبية لا زالت لا تعترف رسميا باسرائيل رغم ما ذكر عن بيع الاسلحة وكذلك فان علاقات اسرائيل الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وبعض دول الكتلة الشرقية مقطوعة منذ حرب ١٩٦٧ لذلك فان اسرائيل تتساءل دائما كيف يمكن مشاركة الصين والاتحاد السوفياتي في المؤتمر. ولذلك تسعى اسرائيل بالحصول على اعتراف الصين بها وكذلك اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وهجرة اليهود الى فلسطين المحتلة مباشرة وعدم الذهاب الى اوروبا الغربية.

٢ ـ ان اسرائيل تعتبر عامل الزمن احد العوامل الهامة والحيوية في الاستراتيجية الاسرائيلية ويؤكد على ذلك يارام بيري قائلاً، ان اسرائيل في حالة المفاوضات تركز كليا على عامل الزمن وكسب الوقت للمحافظة على الامر الواقع او تغير الواقع الى صالح اسرائيل اذا ما سنحت لها الفرص بذلك لذلك فان اسرائيل باشتراكها بالمؤتمر تغلب دور الزمن وكذلك تحاول الكسب السياسي والدولي من اشتراكها بالمؤتمر اثر المطالبة الدولية لها بالمشاركة خاصة من قبل اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي ودول عدم الانحياز.

٣ ـ ان الانتخابات الامريكية على الابواب ولذلك فان التأثير الامريكي سيكون ضئيلاً من جراء محاولة كسب الاصوات اليهودية وتأثير اللوبي الصهيوني لذلك تعرف اسرائيل ان المؤتمر الدولي لن يجبرها على التخلي عن الاراضي العربية المحتلة اضافة الى انه ليس بمقدور الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل وذلك للاعتبارات السياسية الداخلية وكذلك حالة التفكك والانقسام العربي.

٤ ـ ان اسرائيل تستطيع استغلال ذلك في الحصول على مساعدات اقتصادية بلا شروط من امريكا.

اما الدور الامريكي في المؤتمر الدولي، فانه رغم محاولة الولايات المتحدة الامريكية عقد المؤتمر الدولي فانه كما ذكرنا لن تؤثر كليا على ذلك وحتى في حالة انتخاب ادارة امريكية جديدة مستقبلا فان دورها ايضا لن يكون فعالا وكما روي عن وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز فان ادارة ريجان قد اوجدت علاقة بيروقراطية مع اسرائيل تجعل من الصعب على اي وزير خارجية امريكية مستقبلا ان يتخطاها في حالة عدم تأييده لاسرائيل، ونقطة اخرى هي ان المنطقة الوحيدة في العالم التي لم يترجدل بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري على سياسة الولايات المتحدة ازاءها هي منطقة الشرق الاوسط.

ويذكر بعض المؤيدين لادارة ريجان، ان الادارة الامريكية الحالية قد حققت مصالح امريكا في الشرق الاوسط رغم عدم السير في حل النزاع العربي الاسرائيلي. لذلك فان المفاوضات بطبيعة الحال لا تحقق الاهداف العربية وانما هو دور المراوغة الاسرائيلية وان اسرائيل اصلاً تنظر الى مسألة الاراضي العربية المحتلة بانها مسألة مفاوضات وليست مسألة انسحاب من الاراضي وارجاعها لاصحابها. فهل يعني ذلك ان العرب بحاجة الى حرب رمضان اخرى ام هو السلام المستحيل في ضوء عدم وجود قوة تسانده وتفرضه على الطرف الآخر.

ذكريات الليالي الحلوة

افلت الليالي الجميلة
ليالي حبنا
والقلب دائم الحيرة
اذ هجرني الحبيب وراح
تاركا قلبي معذبا بالجراح
هذا الذي كان ملعبا لهواه
حبيبي الذي لا يبالي
ويعاقب قلبي المحب بالجفاء
آه كم اتمنى رؤية ضحكة ثغره،
ولقاءه، والزيارة حلم بعيد،
وانا احيا على هذا الامل العذب.

* * *

افلت الليالي الجميلة
ليالي حبنا
حين كنت املي في الحياة
وامنياتي في كل يوم جديد...
رغم كل ما تبديه من موقف عنيد،
لان البشارة كانت سعادتي،
وهجرك ووحدتي ليست النهاية
فانت حبيبي رغم الطريق المسدود
وانت حبي رغم غربتي،
وفي سواد عينيك،
ابحث عن زمن الخلود..
حتى وان افلت الليالي الجميلة
ليالي حبنا

عبدالله صالح محمد

إن الأمة الأسلامية والدين الاسلامي لم يقم على عواتق الكهول والنساء، وانما قام على كواهل الشباب. إن العصبة التي تركزت في دار الأرقم وعلى يديها تحقق نصر الاسلام كانوا شبابا. فرسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمره أربعين سنة عند البعثة، وكان ابو بكر أصغر منه بثلاث سنين، وعمر وعثمان وعلي، وسعيد بن زيد ومصعب وبلال وغيرهم كلهم كانوا شبابا، فهؤلاء الشبان هم الذين قدموا في سبيل الاسلام أسمى أيات الصبر والتضحية، فهم الذين واصلوا ليلهم بنهارهم حتى حققوا لهذا الدين انتصاره، فما بين عشية وضحاها قامت للمسلمين دولة وسلطان واخضعوا لحكمهم المملكتين «فارس والروم» فدان لهم العالم كله وانتشر الاسلام انتشار الضوء بالظلام. فاشرقت الأرض بنور ربها وحرروا العالم من قيود العبودية لغير الله. ونشروا التوحيد يوم كانت العقول مصفدة باغلال الجاهلية، آمنوا بالدين ليرفعوا به الدنيا، وعملوا للدنيا ليخدموا به الدين، حكموا الدنيا ليملأوها امنا وسلاما. ومرت بهم المحن والنكبات فاستقبلوها صبرا وابتساما. انهم جيل ولا كل الاجيال وأمة ولا كل الامم. اولئك هم الشباب الذين شرفوا الاسلام وجعلهم الاسلام مشاعل يقتدى بها، فهل لنا أن نكون مثلهم ونعيد لأمتنا مجدها وعزتها وتخضع العالم لها كما خضعته أولا بالعلم والايمان.

نحن الشباب المسلم علينا مسؤولية انتشال العالم من مهاوي الانحطاط والرذيلة، إلى الايمان بالله عز وجل والوصول إلى بر الأمان. إن الأوروبيين شهدوا على أن الشريعة الاسلامية تحتوي ثروة قانونية وقوة دفع حضارية وعلمية:

شهد الأنام بفضله حتى العداء
والفضل ما شهدت به الأعداء

فمتى نعيد لأمتنا أمجادها وحضارتها، ومتى يعود للشباب دور في عودتها؟

عبد الاله عيد عبد الله الجهني

رأي قارىء

حين تعلنون عن قصة جديدة للكاتب البارع صالح مرسي ننتظرها بشغف ونتابع حلقاتها ونقرأ كل كلمة فيها دون ملل، مثل حلقات الحفار ورأفت الهجان وغيرها. ولكن لي وجهة نظر اتمنى ان يقرأها كاتبنا. وهي كما يلي بايجاز شديد:

حينما تروي القصة، ترويها على حلقات كثيرة اكبر من حجم القصة الفعلية وبكلمات مكررة، مما يخيل للمرء انها قصة خيالية رومانسية اكثر منها قصة حقيقية واقعية. وأود لو سردت القصة كما هي. واتمنى لجريدتنا الغراء ولكاتبنا القاص صالح مرسي كل تقدم وازدهار.

محمود عبده زلار
من ابناء النوبة الجديدة
مقيم في واشنطن

حافظوا على الديمقراطية وإلا ....

يطيب لي أن أشكر الاستاذ مصطفى أمين على مقاله الرائع تحت بابه الشهير «فكرة» وذلك بجريدة «الشرق الأوسط» الدولية. أشكره على حرصه التام بمستقبل السودان والدول العربية جمعاء. فقد نادى في مقاله الحفاظ على الديمقراطية التي نالوها بعد عناء وتعب، كما ناداهم بتوحيد الصفوف وتناسي الخلافات التي تؤدي في النهاية إلى ضياع كل الحقوق المكتسبة.

وأضم صوتي إلى صوته ومعي الآلاف من المتطلعين إلى مستقبل السودان أن يضع كل مسؤول نصب عينيه ان الديمقراطية اذا تعرضت لأي انتكاسة فلن تقوم لها قائمة بعدها. فانتبهوا يا أولي الألباب.

عبد اللطيف محمد احمد

قضية

تسعة اقتراحات لوزير المالية السوداني

أود أن أشير الى كثرة وتضارب القوانين والقرارات التي تصدر عن السلطات السودانية المختصة في حق ابنائها المغتربين.

فهل حاول السادة واضعو هذه القوانين والقرارات التقصي عن اسباب احجام المغتربين عن تحويل مدخراتهم بالطرق القانونية والسعر الرسمي ؟ بالطبع الاسباب واضحة للعيان ولا تحتاج لعناء البحث والتقصي واهمها الفرق بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء.

وعليه أناشد السيد وزير المالية وهو شاب عرف عنه الصدق والثبات على المبدأ ان يكون نصيرا بعد الله لأبناء هذه الفئة من الشعب والتي تعاني من الشكوى من كثرة ما يصدر في حقهم ويدفع اغلبهم لقضاء اجازاتهم خارج السودان مفضلين المثل القائل «الباب اللي يجيك منه الريح سده واستريح». ولكن نحن شعب عرف عنه العاطفة الجياشة والاصرار على قضاء اجازاتنا في وطننا الحبيب لنسعد برؤية الاهل والاحبة بدون منغصات وقلق بسبب المساهمة القسرية والسعي بين المكاتب والمطار ومخزن العفش لتخليص ما نحضره من ادوات كهربائية ضرورية لحياتنا في السودان.

وعليه اقترح على سيادة الوزير ما يلي :

١ ـ الغاء رخصة الاستيراد للادوات الكهربائية للاستعمال الشخصي والتي قصد بها جباية مبالغ من المغتربين وزيادة الاعباء عليهم والاكتفاء بالجمارك المفروضة على هذه المستلزمات واعتقد انها كافية واكثر.

٢ ـ السماح باستيراد سيارة صالون للمغترب الذي يعود للبلاد نهائيا دون الزامه بتحويل المبلغ الخرافي (٨٠٠٠ دولار) فلا يخفى التزاماتنا المادي العادية كالمسكن والملبس والمأكل والتزاماتنا تجاه الأهل في السودان.

٣ ـ دراسة الامتيازات الممنوحة للمغتربين في مصر والاردن وتطبيق الصالح والمناسب لنا لجذب مدخراتنا. مثال ذلك الاراضي الزراعية والاعفاءات الجمركية لمنقولات المغترب الذي يعود نهائيا الى الوطن.

٤ ـ اعادة النظر في الاراضي التي تمنح للمغتربين لأن اسعارها مبالغ فيها لو قورنت باسعار الاراضي السائدة وخاصة (الملك الحر) كما ان اجراءاتها مطولة بدون مبرر.

٥ ـ النظر في فتح استيراد المواد الاولية وبعض مستلزمات تشغيل المصانع للمغترب السوداني لتعم الفائدة على المغترب والمقيم في آن واحد وذلك وفق ضوابط مدروسة ومقننة دون تسرع او ارتجال.

٦ ـ تخفيض المساهمة الالزامية خاصة لاصحاب الدخول المحدودة من العمال والموظفين. ونطالب بعدم ربط سداد المساهمة بالحصول على تأشيرة الخروج من السودان والاكتفاء بربطها بتجديد جواز السفر وذلك حتى نشجع المغتربين على قضاء اجازاتهم بوطنهم والاستفادة بما ينفقونه داخل البلاد من العملات الاجنبية بدلا من استفادة الدول الاخرى بهذه الاموال.

٧ ـ تشجيع اقامة المشروعات المتوسطة لاصحاب الدخل المحدود بالتعاون فيما بينهم للاستفادة بمدخراتهم وخاصة مشروعات الخدمات والصناعة والزراعة وذلك بمنحهم تسهيلات فعلية بدون عقد والتزامات غير منطقية وشريطة جديتهم واستعدادهم للمساهمة في هذه المشاريع.

٨ ـ العمل على تحديث الاسواق الحرة وتحريرها من الروتين حتى يمكنها تلبية رغباتنا باسعار معقولة. اما الاسعار الحالية فهي اكثر من حدود المبالغة فلا يفوتنا انخفاض العائدين المصحوبين بأجهزة كهربائية لمصر بنسبة كبيرة جدا والسبب يعود لتوفر هذه الاجهزة داخل الاسواق الحرة بمصر وباسعار تزيد قليلا عن اسعارها في مناطق عمل المغتربين، وهذا يوفر علينا العناء والتعب ويزيد من حصيلة بلادنا من العملات الحرة.

٩ ـ نرجو أن يمثلنا في مؤتمرات المغتربين من هم فعلا من اصحاب الدخول المحدودة ليعكسوا الصورة والحقيقة لمعاناتنا والامنا في الغربة وليس اصحاب المهن والالقاب وذوي المناصب التشريفية الذين يعنيهم مصالحهم والتفاخر واقامة الولائم فقط.

يحيى عبد الله الامين

اسقني المر واسقيك الشهد

دعيني اغفو
فوق شطآن احداقك
ودعي موج عينيك
يطفىء نيران الشوق
دعيني..
اتلون بسحر الوانك
المرتسمة فوق الجفن
وتحت اجمل الأهداب
اتركي..
حرية الصراخ
لذاتك
لتتصارع
فوق صدر حياتي
هات إلالم
وكل ما لديك
اسقني الاملاح
المنهمرة من ماء عينيك
وانا..
اسقيك الشهد
من الكف
واتنازل لك
عن نور احداقي..

زيد حمدان

قصة قصيرة

ميلاد جديد

تنبه فجأة وقطع تفكيره صوت النادل وهو يضع براد الشاي امامه وينادي بصيحته التقليدية... واربعة اسوااده...، فابتسم لهذا الصوت كمن يشكره لانقاذه من مشكلة كان واقعا فيها لاذنيه فقد جاء للمقهى كعادته عصر كل يوم من ايام الصيف ليجلس مع اصدقائه يتجاذب معهم اطراف الحديث، وعصر ذلك اليوم خرج ابراهيم من بيته مبكرا وهو يعصر ذهنه ليجد حلا لمشكلته فقد استغنى عنه صاحب العمل في وقت كان في امس الحاجة اليه، فزوجته على وشك الوضع وليس له مورد غير عمله... واقترحت عليه زوجته ان تذهب الى اهلها حتى يتم الوضع لعل هذه الطريقة تخفف عنه.

وقال ابراهيم في نفسه... انها فكرة جميلة ولكن اليست عملية الذهاب تحتاج الى مصاريف؟... وبينما هو في دوامته المستمرة جاء اصحابه واحدا اثر الآخر وكعادتهم بدأوا في تبادل النكات والتعليقات وشاركهم ابراهيم لعله ينسى شيئاً من همومه، ولكن حالته كان فيها الكثير من الافتعال فلا يكاد ينتهي من ضحكة حتى يتجهم... ولا يظهر للضحك من اثر في وجهه، ولا حظ احد اصدقائه ذلك فسأله: ماذا بك يا ابراهيم. انك على غير عادتك هذه الايام؟... فرد ابراهيم: اعاني من صداع.

فعلق آخر وكان اكثرهم مرحا... يظهر انه ناوي يتزوج له واحدة ثانية... فردد ابراهيم في نفسه انه لم يستطع حل مشكلة واحدة فكيف به اذا صارتا اثنتين... وقال آخر... وانت الصادق... انه يبحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط.. وضحك الجميع على هذه التعليقات وشاركهم ابراهيم، وحان موعد الافتراق فقاموا وقام معهم، ووصل البيت وهو مشتت الفكر لا يدري ماذا يفعل... واستقبلته زوجته محاولة التخفيف عنه رغم شعورها بألم الحمل ومتاعبه... وطرأت عليه فكرة فبادر زوجته... ما رأيك في الذهب الموجود عندك؟... ووافقت زوجته عن طيب خاطر لاعتقادها بانه الحل المناسب... وخرج ابراهيم الى السوق، وعند محل الصائغ وقف يتأمل المعروضات واسعارها قبل ان يعرض بضاعته... وفجأة وقع بصره على شاب جالس داخل المحل... انه «سعيد» صديق الطفولة وزميل الصبا... والذي كان في طفولته دائما يمثل دور رجل الاعمال والذي يدير عدة شركات!!... ان منظره يوحي الآن بذلك. فالثراء واضح على ملامحه... هل ياترى سيعرفه اذا ما رآه... واخيرا دخل ابراهيم المحل فلم يكد يتم تحيته حتى بادره سعيد واقفا فقد عرفه رغم المدة الطويلة التي ابعدتهما عن بعضهما... وتعانقا طويلا... وبدأ سعيد يسأل صديقه عن احواله مذكراً اياه ببعض الطرائف التي ما فتىء يذكرها... وقص ابراهيم عليه قصته وعن سبب حضوره للمحل فتأثر سعيد واستغرب كثيراً فابراهيم منذ صغره كان من اكثر الناس تدبراً وتفكيرا... وشكر الله ان هداه لابراهيم واخبره بانه في حاجة الى موظف كفء يدير مصنعه الجديد... ومن أجدر بهذه الوظيفة من صديقه ابراهيم... وعرض عليه فكرته فوافق على الفور واتفقا على الموعد والراتب...

وعاد ابراهيم الى بيته حاملاً المصوغات في يد والجزء الاول من الراتب في يده الاخرى وهو يكاد يطير من الفرح وضم زوجته الى صدره وهو يردد «ياما انت كريم يارب».

جمال حسن صادق

قبيلة المحس في السودان

توجد في السودان قبائل عديدة لها تقاليدها وعاداتها. وتفتخر كل قبيلة بعاداتها وتقاليدها وتحاول الحفاظ عليها جيلا بعد جيل.

وقبيلة المحس إحدى كبريات القبائل في شمال السودان، هذه القبيلة ذات

تاريخ عريق، وقد برزت منها شخصيات منذ آلاف السنين وحكموا السودان ردحاً من الزمان أمثال ترهاقا وبعانخي.

ومن ابرز عاداتهم وتقاليدهم تلك التي نجدها في زواجهم، فالزواج عندهم له نكهة خاصة، فهم لا يتزوجون إلا من القبيلة، خوفا من اندثار لغتهم (لهجتهم) وعاداتهم، فالعريس عندما يرغب في الزواج يستشير والديه وأهله والذين يقومون بدور الوسيط بين العريس وأهل العروس.

أما أيام الزفاف فهي مليئة بالبهجة والسرور حيث الرقصات الشعبية والاغنيات المتنوعة مع استخدام آلة موسيقية تسمى الربابة (الطنبور) فهي ذات أنغام شجية.

ومن تقاليدهم في الزواج ان العريس يلبس سكينا في يده اليسرى ويحمل سيفا بداخل غمده.

بعد انتهاء مراسم الزواج يقوم العريس بأخذ زوجته الى الدار الجديدة حيث الحياة الزوجية والاستقرار العائلي.

عبد اللطيف محمد احمد

ردود سريعة

الاخ / نبيل جبلي ـ بريطانيا
مع تعاطفنا وتقديرنا. ليس بوسعنا تقديم المساعدة المطلوبة. وفقكم الله.

***

الاخ / محمد احمد ـ لندن
كنا نتمنى الاستجابة لطلبكم. لكن ليس لدينا الوظيفة الشاغرة المناسبة لكم. نتمنى لكم التوفيق والشفاء لزوجتك باذن الله.

***

الاخ / الطيب ولد العروس ـ باريس
مع تعاطفنا واهتمامنا الكاملين، لدينا مئات المشكلات من هذا النوع، ولا تسع صفحات الجريدة عرضها جميعا وليس بيدنا تقديم المساعدة المطلوبة نتمنى للمريضة الشفاء العاجل باذن الله.

***

الاخ / محمد محمود جمعة
بعد نشر الحلقات يمكن التفكير في طبع الكتاب وعندها سيكون متاحا في الاسواق باذن الله.

***

الاخ / محمد احمد الدمياطي
نرجوكم ونلح في الرجاء مرة اخرى عدم الاسراف في استخدام النقطتين كل كلمة واخرى لأن هذا يسبب لنا متاعب كثيرة وضياعا في الوقت حيث لا بد من شطبها قبل النشر. كما انه لا مبرر لاستخدام النقط بالطريقة التي اعتدت عليها واهلا برسائلك واسهاماتك.

عالم بلا حدود

الفائز الأول في جزيرة الشاي

بعد توقيع الاتفاقية التاريخية مع الرئيس الهندي راجيف غاندي التقى الرئيس السري لانكي جونيوس جايورديني بالصحفيين وصرح بما اعتقد انه من أندر الاعترافات وأشجعها بالنسبة لرئيس دولة او على الاقل من اكثرها جرأة وواقعية.

والاتفاقية خصت انهاء الحرب الأهلية التي اشعلها التاميل في شمال جزيرة الشاي والجواهر كما أشرت اليها في عدة مقالات سابقة. وكان التاميل الذين يشكلون الاقلية في الجزيرة يطالبون إما بالاستقلال التام من الاغلبية من قبائل السنهاليز الذين يحكمون البلاد، أو على الاقل بالحكم الذاتي والاحتفاظ بالتاميلية كلغة رسمية ثانية. ولما انهارت المفاوضات بين الطرفين لجأ التاميل الى حرب العصابات لمدة اربعة اعوام أدت الى مصرع ستة آلاف نسمة واصابة الاقتصاد الركيك أصلا والحركة السياحية بأفدح الاضرار.

عندما التقيت بالرئيس السري لانكي في كولومبو في بداية العام الحالي بدا لي شديد الحزن والاكتئاب والتشاؤم، فالحالة الامنية مزرية والبلاد في حالة حرب أهلية والاغلبية السنهالية لا تريد التفاهم مع التاميل. إلا انه صرح لي أكثر من مرة بأنه يرى ان الحل يكمن الى حد كبير بيد الهند، اكبر الدول المجاورة من جهة والتي تحتفظ بخمسين مليون من التاميل الذين يمولون ويزودون أقاربهم في شمال سري لانكا بالمال والسلاح والمواد الغذائية، حتى قطع كولومبو لامدادات النفط عن مناطق التاميل لم تجد فتيلا بسبب وقوف تاميل الهند بجانبهم.

وخلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري تمكن جايورديني السياسي المخضرم ـ ٨١ عاما ـ من اقناع غاندي ـ ٤٣ عاما ـ بوجوب التعاون معه الى اقصى الحدود لوضع حد للحرب الأهلية وايجاد حل للمشكلة القائمة. ووافق غاندي واعلنت بنود الاتفاقية التاريخية في حينها وقبل غاندي ارسال قوات هندية الى مناطق التاميل في شمال سري لانكا لحفظ الامن وتلقي السلاح الذي قبل التاميل تسليمه والمساعدة على اقامة حكومة محلية تحفظ للتاميل حقوقهم.

وكسب الرئيس جايورديني الجولة الاولى بضربة معلم من الطراز الاول. أنهى حربا أهلية لم يكن بامكانه انهاؤها لوحده ولو بعد مائة عام. اعاد الاستقرار الى الجزيرة التي تعتمد على السياحة والشاي والجواهر لصادراتها. أشبك الهند في عقد محنك لضمان تنفيذ الاتفاقية مهما طال الزمن وبلغ الثمن. وبعد التوقيع سئل جايورديني لماذا لم يحقق كل ذلك منذ سنوات وبشجاعة الزعيم الواثق قال: «لأنني لم اكن شجاعا بما فيه الكفاية ولأنني لم اكن ذكيا بما فيه الكفاية ولأنني لم أتمتع ببعد النظر بما فيه الكفاية».

لم يكن شجاعا بما فيه الكفاية لمواجهة معارضة الاغلبية السنهالية ومن ورائها رجال الدين البوذيين الذين عارضوا أية تنازلات لصالح التاميل الهندوكيين.

كان بحاجة لأصوات الاغلبية فخضع لضغوطهم. لم يكن ذكيا بما فيه الكفاية لأنه لم يفكر جديا في جرجرة الهند معه الى قلب المناطق الثائرة لطمأنة التاميل والاشراف على نزع اسلحتهم ولولا وجود الجيش الهندي لاستحال ذلك على الاطلاق.

وبعد النظر الى حد ما من الذكاء. والواقع انه رأى ان رئيس الوزراء الهندي كما استطيع ان اذكر شخصيا كان في أشد الحاجة الى ظفر سياسي قوي وسريع وحاسم بعد الصدمات العديدة التي أصيب بها في بلاده منذ توليه المسؤولية اثر اغتيال والدته انديرا. وقد أشرت الى مجموعة المشاكل والصعوبات التي يواجهها غاندي في مقالات سابقة كتبتها خلال وبعد زيارتي الاخيرة لنيودلهي.

كان غاندي بحاجة الى استعادة مصداقية زعامته بعد مسلسل طويل من التعثر والفشل من حرب عصابات في البنجاب الى اتهامات بالفساد والمحسوبية في العاصمة أثرت على الاصلية التي دشن بها عهده.

أدرك جايورديني ذلك وألقى بالطعم السري لانكي امام غاندي وأكد له امكانية النجاح والعودة الى دلهي مظفرا بحل المشكلة وكسب مودة خمسين مليون تاميل هندي واعجاب المزيد من مواطنيه. ويبقى الفائز الاول جونيوس جايورديني.

فاروق لقمان

«انقذ حياة طفل» في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ جمعية الهلال الأحمر السوداني خلال الأسابيع المقبلة بتنفيذ برنامج «انقذ حياة طفل» بمنطقة مرزوق بمدينة أمدرمان بالسودان بالتعاون مع السلطات الصحية المختصة بالمنطقة، حيث تم في اطار هذا البرنامج تدريب ٤٠ متطوعاً من فرع الهلال الأحمر السوداني بأمدرمان على وسائل تحصين الأطفال.

الجدير بالذكر ان برنامج «انقذ حياة طفل» مشروع تنفذه العديد من جمعيات الهلال الاحمر في العالم والذي يهدف إلى توعية وتعبئة المواطنين بكيفية محاربة الأمراض وتحصين أطفالهم ضد أمراض الحصبة، السعال الديكي، التتانوس، الدفتريا، السل، وشلل الأطفال.

كما تقوم الجمعية بتنفيذ مشروع للرعاية الصحية بمنطقة أم بده غرب مدينة أمدرمان بتمويل من جمعية الصليب الأحمر الهولندي، اضافة لمشروع تنمية المرأة في مدينة سنكات بالاقليم الشرقي للسودان.







● الدكتور زكريا سليمان بيومي رئيس قسم التاريخ في جامعة المنصورة اعد بحثا جديدا حول الأخوان المسلمين ودورهم في السياسة المصرية لالقائه في ندوة «كتابة تاريخ مصر المعاصر» التي تقام بالقاهرة هذا الأسبوع.

***

● الدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في باكستان غادر القاهرة في طريقه الى باكستان للاشراف على بدء العام الدراسي الجديد في الجامعة.

***

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين أمين عام الجمعية المصرية لطب الأطفال انتخب منسقا عاما لاتحاد أطباء الأطفال لدول حوض البحر المتوسط ومنطقة الشرق الأوسط.

وهذه أول مرة يتم فيها انتخاب طبيب مصري في هذا الاتحاد الدولي، وقد تم الانتخاب بالاجماع رغم ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين لم يحضر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي عقد اخيرا في مدينة باليرمو بايطاليا.

***

● وزير الاعلام والاذاعات الاوغندي السيد ابو بكر مايانجا أعرب عن شكره وتقديره لجهود رابطة العالم الاسلامي في اغاثة ومساعدة منكوبي الحرب الأهلية والقاطنين في المناطق المتضررة من الحرب في اوغندا.

وكانت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالرابطة قد بعثت بشحنات الاغاثة المختلفة وقامت بتوزيعها على المتضررين المعنيين هناك.

● جمعية الأطباء المصريين في بريطانيا منحت عضويتها الفخرية لعدد من كبار الشخصيات العامة والأطباء. في مصر من الشخصيات العامة اختارت د. حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة ومنصور حسين الوزير السابق ويوسف شرارة سفير مصر ببريطانيا ود. احمد فرحات رئيس غرفة التجارة المصرية البريطانية والسفير صلاح حقي قنصل مصر العام في بريطانيا. ومن الأطباء د. اسماعيل السباعي ود. صلاح شهيتر جراحي السرطان ود. محمد فتح الله استاذ الأمراض الباطنية ود. محمد عبد الوهاب استاذ الأشعة ود. زكريا البلز استاذ أمراض الكلى.

***

● الدكتور طه ابو كريشة العميد السابق لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر غادر القاهرة منذ ايام عائدا الى المدينة المنورة للعمل استاذا للادب بعد قضاء اجازته السنوية في مصر.



● عبد الله عبد ربه مكلوي مسؤول الاسكان الطلابي بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها ايلاف.

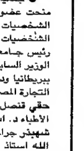
● ● ●

● يوسف عبد الله عثمان من شركة التأمين الاسلامية المحدودة بالدمام رزق وحرمه مولوداً سمياه احمد.



الاحتفالات بيوم محو الأمية بعد غد

١/٤ ١ مليون تم محو أميتهم خلال ١٠ سنوات بالسعودية



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:
اكثر من مليون ريال رصدتها حكومة المملكة العربية السعودية لحملات توعية لمحو الأمية بدأت مع استعداد العالم للاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية بعد غد. وستستمر هذه الحملات حتى منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكان الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي ووزير التعليم العالي بالنيابة قد أصدر قرارا بتنفيذ ثلاث حملات ضمن برنامج حملات التوعية الصيفية التي تنفذها الوزارة سنويا وهي حملات لمحو الأمية وتعليم الكبار في البادية، وتشمل التوعية الدينية والتعليمية والثقافية والصحية والزراعية الى جانب التوعية الاجتماعية، وتشارك في هذه الحملات جهات ووزارات اخرى كل في مجال اختصاصها.

وهذه الحملات موجهة لخدمة ثلاث مناطق هي: وادي حجر ومغينية وما جاورها من القرى التابعة لادارة التعليم بمدينة جدة، ومنطقة حرب وبني عبس وما جاورها من القرى والهجر التابعة لادارة التعليم بالقنفذة، وتهامة قحطان وما جاورها من القرى والهجر التابعة لادارة التعليم بسراة عبيد.

وجدير بالذكر انه خلال السنوات العشر الاولى من الخطة العشرينية تمكنت السعودية من محو أمية اكثر من مليون وربع بنسبة ٧٠٪ من الرقم المستهدف.

ويقول محمد ابراهيم الفوزان الامين العام لتعليم الكبار: لقد حرص المسؤولون عن التعليم منذ ارسائهم لبناته الاولى على يد أول وزير للمعارف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحتى اليوم على الاهتمام بتعليم الكبار وتكثيف الجهود وتوفير الامكانات للقضاء على الأمية.

ويوضح الفوزان ان التعليم في السعودية يسير بخطين متوازيين: العناية بتعليم النشء وأمل الأمة وعدة المستقبل والاخذ بأيدي كبار السن مما فاتهم ركب التعليم بالصغر لتدارك ما فات والمساهمة في دفع عجلة التنمية الى الامام.

وبلغ مجموع الدارسين والدارسات خلال العشر سنوات الاولى من الخطة العشرينية والتي توافقت مع خطتي التنمية الثانية والثالثة ١,٢٦٣,٨٨٦ دارس ودارسة محيت أميتهم منهم ٨٢٠,١٥٥ دارسا و ٤٤٣,٧٣١ دارسة وكان عدد الفصول ٧٦,٧٣٥ فصلا في ٢٨,٧٧٦ مدرسة. وكان المستهدف في العشر سنوات الاولى للخطة المذكورة محو أمية ١,٨٠١,٢٣٨ وقد تحقق ٧٠٪ من المستهدف حيث محيت أمية ١,٢٦٣,٨٨٦، وكان المستهدف في الذكور ٨٩٩,١٠٠ تحقق منها ٩١٪ والمستهدف من النساء ٩٠٢,١٣٨ تحقق منها ٤٩٪ حيث بلغ مجموع من محيت أميتهم من الاناث ٤٤٣,٧٣١ انثى. وتعتبر هذه النسبة (٧٠٪) من المستهدف عالية وجيدة اذا لاحظنا انها تحققت في فترة بناء القاعدة الاساسية للتنمية والازدهار الاقتصادي حيث يرجح الكسب المادي عادة على تفكير الأمي اكثر من اي اهتمام آخر.

وتشمل البنية الديمغرافية في السعودية عددا لا بأس به من البدو الرحل الذين ينتشرون في انحائها ويختلفون قربا وبعدا عن المدن، مراكز الحضارة، حيث تتوفر الخدمات العامة بكافة اشكالها لجميع المواطنين. وقد أولت الدولة هذا القطاع عنايتها الخاصة وتنفذ اربع حملات للتوعية كل عام تقوم بها اربع فرق عمل متكاملة يؤم اعضاؤها أماكن تجمعاتهم ويعيشون بينهم لمدة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر.

٧ نيوزيلانديين يعتنقون الاسلام

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
اعتنق سبعة نيوزيلانديين الدين الاسلامي الحنيف مؤخرا بالمركز الاسلامي في ولنجتون بنيوزيلاندا وذلك بعد ان شرح الله صدورهم للاسلام وترددوا على المركز الاسلامي عدة مرات اظهروا استعدادهم لاعتناق مبادىء الدين الاسلامي على مدى ثلاثة أشهر سبقت اعلانهم لاسلامهم.

أبيض وأسود

نمر من ورق!

أمريكا دولة عظمى بكل ما تعنيه الكلمة من قوة وتأثير واستعداد. والذي يتصف بهذه الصفة لا بد أن يرقى فوق الأخطاء البسيطة، لذا عندما دخلت مياه الخليج الدولية أعطت للعالم انطباعا بالثقة والامان لمواجهة محاولات التخريب الايرانية التي تتخذ مختلف الأشكال والطرق وتهدد سلامة الملاحة الدولية التي يفترض أن يشارك المجتمع الدولي بأسره في الحفاظ عليها.

لكن ما هو الوجه الآخر للعسكرية الأمريكية من حيث الانضباط وكفاءة الاداء؟

هل حقيقتها من الداخل بمثل بريقها من الخارج؟ أم أن الصورة مختلفة؟

التقرير التالي نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ويعطي اجابة على تلك الأسئلة:

«رغم بلايين الدولارات التي تصرفها إدارة الرئيس ريجان على سلاح البحرية الأمريكية إلا أنه يفتقد التناسق والتناغم في عملياته الخارجية. يتضح ذلك من عدة حوادث:

ـ أثبتت السفينة الأمريكية «ستارك» التي قصفتها طائرة عراقية بطريق الخطأ فمات ٣٤ أمريكيا، قصورا فاضحا في كفاءة الدفاع عن النفس.

ـ حتى الآن سقطت في مياه الخليج طائرتا هيلوكبتر ـ على الأقل ـ وهما تحاولان الهبوط على سطح إحدى السفن الأمريكية.

ـ عندما تعرضت الناقلة الكويتية التي تحمل العلم الأمريكي تحت اسم «بريدجتون» لانفجار لغم بحري في الخليج اصطفت السفن الحربية الأمريكية المرافقة لها في صف واحد خلفها وجعلتها تسير أمامها لتأمين سلامة طريق السفن الحربية الأمريكية التي تخشى أن ينفجر فيها لغم. وكأن «بريدجتون» هي التي تحمي السفن الأمريكية وليس العكس!

وخلال هذه الرحلة نهج جنود البحرية الأمريكية اسلوب الحرب العالمية الأولى حيث اصطفوا على جانبي سفنهم الحربية مصوبين بنادقهم لاكتشاف أي لغم واطلاق النار عليه!

ـ تقول بعض المصادر العسكرية ان الخطة الامريكية للدخول في الخليج انجزت على عجل بعد ضرب البارجة «ستارك» مما تسبب في ثغرات بينة في تلك الخطة. فمع أنها نصت على أن المخاطر التي ستواجهها البحرية الأمريكية تأتي من أربعة مصادر هي: صواريخ ايرانية موجهة، أو مقاتلات ايرانية أو قوارب الحرس الثوري، أو الالغام البحرية. مع هذا لم تتخذ الاستعدادات اللازمة لمواجهة الألغام. فقد اكتفى الأمريكيون باحضار طائرات الهيلوكبتر لاستكشاف الألغام، بينما ظلت كاسحات الالغام رابضة في الشواطىء الأمريكية! وهذا أدى إلى انفجار الألغام في اربع ناقلات خلال اسبوعين، فبادرت أمريكا إلى الاستنجاد بكاسحات الغام من حلفائها الأوروبيين وخاصة بريطانيا التي وافقت بعد تردد.

ـ يرى روبين ليرد الخبير العسكري بمركز تحليل المعلومات العسكرية أنه «رغم ان هذه المفارقات عن اداء البحرية الأمريكية أمر مضحك إلا انه يكاد لا يصدق. فلن تستطيع منح أفضل المعدات الحربية في العالم لكن لا تتقن القتال بها». ويعتقد ان المشكلة ليست سوءاً في التخطيط العسكري فحسب، بل مشكلة سياسية أيضا فهناك تضارب في الآراء وعدم اتفاق بين البيت الأبيض والخارجية والدفاع حول الاسلوب الأفضل للتصرف لو تعرضت سفينة أمريكية لهجوم ايراني.

ـ على عكس الضجة الأمريكية التي اثيرت عالميا من جراء قرارها مرافقة الناقلات في الخليج والاخطاء السابقة، فان بريطانيا كانت تقوم بنفس المهمة منذ زمن طويل بكفاءة بالغة ودون أية ضجة. فقد صاحبت بحريتها حتى الآن ١٥٠ ناقلة بريطانية عبر مضيق هرمز لحمايتها دون أي مشاكل.

ـ باستثناء القصف الأمريكي لليبيا وعملية اعتراض الطائرة المصرية المقلة لمختطفي الباخرة «اكيل لورو»، فان جميع عمليات امريكا العسكرية في الخارج أظهرت ضعفا في التخطيط وتخبطا في الاعداد والتوجيه. ولذلك أمثلة منها:

١ ـ فشلت محاولة انقاذ الرهائن الأمريكيين في إيران عام ١٩٨٠م لسبب بسيط هو ان المشتركين في العملية اختيروا من ٢١ وحدة عسكرية، كانوا يستخدمون ٥١ ذبذبة راديو و١٥٠ كلمة سر لـ ١٧ مقر هبوط ومطار محتمل في إيران!

معظم هؤلاء المجندين لم يلتقوا من قبل أو يتدربوا معا. كما ان قيادة العملية شلها التخبط والتضارب.

٢ ـ في اكتوبر ١٩٨٣م اجتاحت أمريكا جزيرة جراناد. ومع ان العملية نجحت إلا إنها كانت فضيحة على المستوى العسكري. فقد اكتشف ـ فيما بعد ـ ان كل وحدة شاركت في المهمة كانت تستخدم ذبذبة راديو مختلفة عن الوحدات الأخرى، مما عنى استحالة الاتصال بين بعضها البعض. حتى ان قائد إحدى المجموعات عندما احتاج إلى غطاء عسكري ولم يجد وسيلة للاتصال، تخفى ودخل المدينة حتى وصل إلى هاتف عمومي فاتصل بالقيادة العامة في أمريكا التي ابلغت قيادة العمليات العسكرية في جراناد بالأمر!

وبينما كانت تقارير المخابرات الأمريكية تشير إلى وجود عشرة آلاف جندي كوبي في الجزيرة، اتضح عند اجتياحها ان بها ٧٨٤ جنديا فقط!

ـ مع كل هذه الاخطاء لم تحدث تحقيقات غير عادية او محاكمات عسكرية للمتسببين في التخبط وسوء التخطيط. (وهذا عكس ما عليه الحال في الاتحاد السوفياتي عندما اقيل وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوي بسبب دخول طائرة هاو الماني الأجواء السوفياتية وهبوطها في موسكو). ولعل هذا التساهل والبيروقراطية وعدم الاعتراف بالاخطاء لعلاجها هو الكارثة الحقيقية للقوات الأمريكية». انتهى تقرير الـ «صنداي تايمز».. وهو لا يحتاج إلى تعليق. ولو صح ما فيه فسينطبق على أمريكا وصف ماوتسي تونغ بأنها «نمر من ورق».

محمد معروف الشيباني

مسرحية نسائية جديدة على مسارح لندن

تينا تبحث عن خلاصها في الاسلام

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
معالجة الدين الاسلامي على المسرح مشكلة غير هينة. وقد حاول برنارد شو لسنوات عديدة تأليف مسرحية عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كبطل يقلب مجرى التاريخ بقوة ايمانه وارادته ولم يفلح ولم تحاول الكاتبة الانجليزية الشابة فرنسيس مكنيل كتابة مسرحية عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وانما عن حياة فتاة انجليزية بسيطة تفتش عن خلاصها في ذلك التراث الروحي الذي جاء به. ومن مشاهدة المسرحية يتضح بجلاء ان المؤلفة قد مرت بانقلاب روحي مشابه وتعطشت لمشاركة الآخرين به، فكانت مسرحية «جهاد».

«جهاد» ليست رياضة روحية فقط وانما رياضة فنية ايضا. فليس في المسرحية غير شخصية واحدة، هي شخصية البطلة تينا، ولساعة ونصف الساعة تجاهد تينا (كما مثلتها سو بروميفيلد) بمفردها لتقديم قصتها فيتقمص حوارها احيانا شخصية أمها ثم مديرها وملجرا، حتى ليختلط الحوار على المشاهدين فيتعذر عليهم معرفة من المتكلم، من السائل، من المجيب. ولذلك جاءت التركيبة مرهقة حقا. ولكنها تركيبة شجاعة ان دلت على شيء فعلى شجاعة الكاتبة والفرقة التي قدمت هذا العمل.

انها فرقة نسائية تحررية تؤمن بقدرات المرأة وبضرورة فسح المجال الكامل لها. في هذه الفرقة لا يسمح للرجال بالعمل. كل شيء من التأليف الى التمثيل والاخراج والتصميم تقوم به نساء. الرجل الوحيد في المسرح كان بائع التذاكر.

تبدأ المسرحية وتينا مستغرقة في النوم والى جانبها الساعة المنبهة. ويدوي صوت الأذان «الله أكبر» وتستفيق تينا وتهرع الى الابريق والصحن فتستوضأ وتضع عليها ثوب الصلاة وتفرش السجادة وتؤدي صلاة الفجر كاملة باللغة العربية وبصوت عال لفائدة الجمهور الانجليزي المستمع ثم تستغفر ربها وتبتهل اليه ان يرعى طفلتها الصغيرة «فاطمة» في المستشفى ويغمرها برحمته وعطفه.

وفي هذه الدقائق القليلة نلتقي بكثير من الاشارات الرمزية. تينا لا تستعمل الساعة المنبهة لتستفيق وانما تعتمد على صوت الأذان الفجر. ولا نجد بجانب السرير شيئا من الادوية والعقاقير التي تحالفت في هذه الايام مع اسرة نومنا، وانما نجد ابريق الماء للوضوء. وتستقبل يومها لا امام المرآة وانما تجاه القبلة.

تمضي تينا لتروي قصة حياتها ومسيرتها الروحية فتصف حياة مدينتها المعاصرة، الشباب الضائع، والاولاد الجانحون والاشقياء الخارجون على القانون والخلق والادب، الناس الذين لا ينامون بدون حبوب تنويم ولا يهدأون بدون المخدرات. تلتقي بالشاب المسلم علي، ولكنه شاب ضائع آخر وعازم على تضييع حياتها ايضا. بيد ان جهاله يقودها الى الاسلام ويجرها الى شتى المصاعب مع أهلها وجيرتها. وخلال ذلك تواجه الاسئلة المألوفة من المشككين والاوروبيين المعادين للاسلام، لماذا، ولماذا، ولماذا؟ وتحيرني الاجابة ولا تجد في ترجمتها الانجليزية للقرآن الكريم ما يشفي غلتها. تسأل علي فاذا به هو الآخر لا يعرف من دينه اكثر من اسمه، ويصرخ في وجهها ان تبحث عن مفسر للقرآن الكريم.

وتتوغل في هذه المعاناة وما تضمنته من حيرة وشجون وصراع، ثم تتذكر كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم عن الجهاد الاكبر. أجل هذا هو الجهاد الاكبر فتنتكب هذه الجهاد وتمضي ساعة وراء الايمان وتتذكر ان اوقات الصلاة الخمسة هي الاوقات التي تشعر فيها بالقوة والطمأنينة «الا بذكر الله تطمئن القلوب» وخلال هذه المسيرة المضنية تتأمل في اقاصيص الذكر الحكيم ولاسيما قصة هاجر وكيف تركها وابنها ابراهيم الخليل عليه السلام، وكيف سعت للحفاظ على حياة صغيرها فتفجر لها عز وجل بئر زمزم. ولا شك ان بطلة المسرحية (ومن يدري، ربما المؤلفة ايضا) قد رأت في رمزية القصة ما يطابق حياتها.

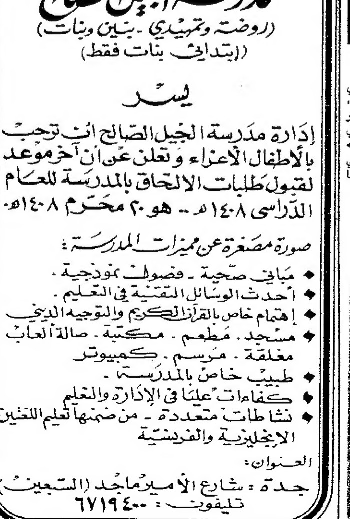
طالما قيل أن نور الفجر ينطلق من عز ظلمة الليل، وفي ظلمة هذه الحيرة والشكوك والمغاناة، يتألق النور أمام تينا فيرفع سبحانه وتعالى الغشاوة عن بصرها وحيرتها فتدخل في رؤيا جميلة ترى فيها النساء الطاهرات اللاتي اصطفاهن الله عز وجل بكرمه وهدايته، خديجة الكبرى ومريم العذراء وهاجر أم اسماعيل تحيط بهن الملائكة. وفي هذه الرؤيا يشرق النور الرباني في وجه تينا فاذا بكل شيء يجود بمعناه فينجلي الغموض والشك وتجد البطلة طريقها الى الايمان المطلق.


سو بروميفيلد في دور تينا



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤٠	صحو
الرياض	٢٧	٤٢	صحو
جدة	٢٥	٤٠	صحو
الظهران	٢٤	٤٢	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو
الطائف	٢٣	٣٤	صحو
البحرين	٣٠	٣٩	صحو
القاهرة	٢٠	٣٣	صحو
بيروت	٢٦	٣١	صحو
الجزائر	٢٢	٣١	صحو
تونس	٢٠	٣٠	صحو
الرباط	١٨	٢٧	صحو
امستردام	١٤	٢٣	غائم
اثينا	٢٠	٣٢	صحو
برلين	١٠	٢٠	غائم جزئيا
بروكسل	١٤	٢٤	صحو
كوبنهاجن	١٠	٢١	صحو
دبلن	١٥	١٩	غائم
فرانكفورت	١٣	٢٥	صحو
جنيف	١٦	٢٥	غائم
هلسنكي	٧	١٥	غائم
هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٨	٢٦	صحو
لندن	١٧	٢٠	غائم
مدريد	١٦	٢٧	صحو
مانيلا	٢٤	٢٩	غائم
مونتريال	٨	١٨	غائم
موسكو	٩	١٣	صحو
نيودلهي	٢٩	٣٧	صحو
نيويورك	١٣	٢٦	صحو
نيقوسيا	٣٠	٣٧	صحو
باريس	١٩	٢٦	غائم
روما	٢١	٣٢	صحو
استوكهولم	٩	١٦	صحو
سيدني	١٠	١٩	صحو
طوكيو	٢١	٢٤	ممطر
فيينا	١٥	٢٥	غائم



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 6 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3204
الأحد ١٣ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٤





خطوة مهمة لتقديم السينما العربية إلى أوروبا

أول مهرجان للفيلم العربي يعقد بالعاصمة البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط» - من عبد الوهاب ولي :

افتتح في مبنى (ناشنال فيلم ثياتر) في منطقة «ساوث بانك» بالعاصمة البريطانية، اول مهرجان للفيلم العربي يعقد في لندن للفترة بين ٤ سبتمبر (ايلول) - ٩ اكتوبر (تشرين الاول)، حيث سيعرض اكثر من عشرين فيلما من افضل ما انتجته السينما العربية خلال العقدين الماضيين. ومعظم هذه الافلام لم يسبق لها ان عرضت في العواصم العربية، إما لاعتبارات تتعلق بطبيعة سوق السينما العربية، او لضعف شبكة التوزيع في هذه السينما، او لحساسية المواضيع التي تعالجها بعض هذه الافلام، سياسية كانت ام اجتماعية.

لقد ظلت السينما العربية، ولأكثر من نصف قرن، رازحة تحت وطأة مدرسة الميلودراما والتي من ابرز سماتها الافراط في تقديم مواضيع عاطفية ساذجة تستدر دموع المراهقين والمراهقات. الى ان برز جيل جديد من المخرجين الشباب ابتداء من الستينات، تجاوزوا هذه المدرسة السطحية الى تناول مواضيع اكثر صدقا والتصاقا بهموم الفرد العربي، واستعملوا اساليب تجريبية جريئة سواء في تناول الموضوع او التقنية الفنية في عمل الشريط. منهم المصري يوسف شاهين الذي سيمثل في هذا المهرجان بفيلمين هما «الارض» المعد من رواية عبد الرحمن الشرقاوي، و «العصفور» عن هزيمة حزيران عام ١٩٦٧. ويعرض في المهرجان ايضا فيلم المخرج الكويتي خالد الصديق «بس يا بحر» الذي كان في دقته نقطة بدء للسينما الخليجية. ومن لبنان يعرض فيلم «حروب صغيرة» لمارون بغدادي، وهو شريط عن الحرب الاهلية اللبنانية. وفيلم برهان علوية «كفر قاسم» عن مجازر اسرائيل التي ارتكبتها في الاراضي الفلسطينية. كما تعرض افلام من تونس لناصر خمير «الهائمون»، ومن الجزائر «سنوات الجمر» لمحمد الاخضر حامينا، وهو الفيلم الفائز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان عام ١٩٧٥. كما يعرض آخر افلام سمير ذكرى «وقائع العام المقبل». وفيلم «الحدود» لدريد لحام، و «احلام المدينة» لمحمد ملص من سورية.

اهمية هذا المهرجان هي انه يقام، ولأول مرة في عاصمة ثقافية كلندن، لاتاحة الفرصة امام الجمهور البريطاني ليشاهد نماذج جيدة من الافلام العربية، خاصة وان مهرجان لندن السينمائي السنوي يكاد يخلو كليا من اي فيلم عربي، مما يترك انطباعا بأنه لا وجود لسينما عربية اطلاقا، علما بأن عمر هذه السينما يمتد الى اكثر من سبعين عاما. وفي حال استمرار مثل هذا الغياب العربي في مهرجانات السينما الدولية، يخشى ان لا يكون هناك اي محل للسينما العربية في المعاجم السينمائية العالمية، الامر الذي هو حاصل الآن فعلا. اذ لم يرد اي ذكر عن السينما العربية في المعاجم المتداولة الآن. وليس من الانصاف القاء اللوم على النقاد السينمائيين ومؤلفي المعاجم السينمائية، اذ كنا نحن لا نيسر لهم امكانية الاطلاع على نماذج مقبولة من انتاجنا في هذا المجال.

واذا ما تحقق حلم جانا غوف وروز عيسى وهما اللتان اشرفتا على تنظيم هذا المهرجان، في تأسيس ارشيف خاص للفيلم العربي، في معهد السينما البريطاني الذي يضم ٥٥ الف عضو من المهتمين بفن السينما، فسيكون هذا الانجاز الخطوة الثانية - بعد هذا المهرجان - في تقديم السينما العربية للعالم من خلال هذه القناة المهمة، ليكون موضع دراسة وبحث وتوثيق. واذا كانت المشرفتان عن تنظيم هذا المهرجان، تمتلكان الحماس وطاقة العمل على تحقيق بعض هذه الاحلام، فان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق وزارات الثقافة والفنون العربية وعلى المراكز الثقافية العربية في العواصم الاوروبية الرئيسية لاخراج هذا المشروع الثقافي الى نور الواقع حتى يلقى الفيلم العربي حقه من الاهتمام في مجالي العرض والتوثيق.

مهرجان الفيلم العربي الاول بلندن، خطوة ايجابية وانجاز يستحق التقدير والدعم في تعريف السينما العربية الى اوروبا.

لقطات من فيلمين.. الى اليمين لقطة من فيلم «حروب صغيرة» لمارون بغدادي، والى اليسار لقطة من فيلم العصفور ليوسف شاهين.

صباح الخير

ينتظر فهو منتظر - ٢

كان الكلام امس عن الوالد المنتظر، بكسر الراء، اي المرأة او الرجل الذي ينتظر مولودا، وانتهينا الى ان الرجل عندنا معشر العرب مغمط الحق لغة في ما يتعلق بمرحلة من أهم مراحل حياته، هي مرحلة الانتقال من مجرد الرجولة الى مرحلة الابوة.. والدلالة على غمط الحق هي غياب التسمية المميزة لحالته، او بالاحرى دوره الجديد بكل ما يعنيه من ضغوط واستعدادات وجدانية لا تقل حدة في رأي بعض المهتمين عن تلك التي تعتري امرأة في طور الانتقال من مجرد الانوثة الى الامومة.

وقد يسأل سائل، وهل الاعتراف بالدور رهن بوجود التسمية ؟.. في تصوري ان الرد بالايجاب دون اي تردد. فلماذا كانوا في الامم المتحدة يتعاركون ويتضاربون وينسحبون من قاعات المؤتمرات واللجان ويشجبون ويندون ويستنكرون لأن كلمة سقطت من ديباجة قرار، فما بالنا بغياب الكلمة اصلا من معاجم اللغة كلها ؟

وجود التسمية وجود للمسمى واعتراف له بدوره، وغياب التسمية غياب للمسمى ادراكيا ووجدانيا.. ولأن الحال كذلك فلم تنظم عندنا الدورات التدريبية للأب المنتظر، علما بأننا ننظم الدورات للموظفين الجدد والمديرين الكبار والصغار، ونجري الفحوص والمقابلات قبل تعيين افراد الحراسة ومن اعلى منهم مكانة او اقل.

وهم يفعلون ذلك في الغرب، اي انهم يدربون المديرين والموظفين، لكنهم ايضا يأخذون دور الابوة مأخذ الجد وبقدر لا يقل شأنا عن نظرتهم الى دور الامومة المستجدة.. لذلك فهم في الغرب ينظمون الدورات التدريبية للأب المنتظر، كما ينظمون الدورات للأم الحامل.. ودورات للأب فيها دروس التوعية وفيها التمارين التي صممت بالكيفية التي تعرفه وجدانيا وادراكيا بالدور الجديد الذي يستعد للاضطلاع به.

• • •

بل انني قرأت عن دراسات اجرتها جامعات امريكية بهدف التعرف على حقيقة الانتقال الوجداني للرجل المحمول له، وهل هو مجرد مراقب سلبي من بعيد، او هو يتأثر ويتفاعل وجدانيا مع حمل زوجته ؟ وجاءت الاجابة تقول ان الاب المنتظر لا يكاد يختلف وجدانيا عن الام المنتظرة.. بل لاحظ الدارسون ان اعراض الانتقال من مجرد الرجولة الى الابوة شبيهة جدا باعراض الانتقال من مجرد الانوثة الى الامومة.

نحن لا نعترف بالشيء قبل ان نطلق عليه اسما فما بالك بالأب المنتظر ؟

متفرج

متاعب الحمل تبدأ بعد الرابعة والثلاثين

تأجيل الانجاب غير مستحب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

في كتابه الجديد عن علاج العقم يقول الدكتور محمود طلعت استاذ امراض النساء بجامعة القاهرة ان الدراسات العلمية تؤكد ان احسن عمر من الناحية البيولوجية لانجاب الاطفال عند الام هو ذلك بين العشرين والرابعة والثلاثين، فبعد ذلك تبدأ احتمالات المتاعب.

ولخص الدكتور محمود طلعت هذه المتاعب في قلة الخصوبة عند الزوجة وزيادة احتمالات الخطر اثناء الحمل والولادة اضافة الى الاخطار على الجنين فضلا عن المشاكل النفسية المتعددة.

ويضيف قائلا انه رغم ذلك فليس هناك خطر كبير من حدوث الحمل بعد سن الخامسة والثلاثين.. فالزوجات اللاتي ينتظرن حادثا سعيدا بعد سن الخامسة والثلاثين ينجبن اطفالا اصحاء في اغلب الاحوال.

ويؤكد الدكتور طلعت في كتابه ان القدرة على الانجاب تقل كلما تقدمت الزوجة في العمر وهناك ايضا من الدلائل ما يؤكد على انه كلما تقدمت المرأة في العمر فان كفاءة البويضة التي يفرزها المبيض تضعف وليس هذا فقط بل ان الشيء نفسه يمكن ان يحدث مع الرجل، فالحيوانات التكرية التي يفرزها الرجل تختلف في كفاءتها كلما تقدم في العمر ولما كان من المعروف ان اي تزاوج بين بيضة وحيوان في كل منهما عيب يؤدي الى حدوث سقوط تلقائي للجنين فهذا بالطبع يمكن ان يفسر الارتفاع الواضح في نسبة السقوط الذي يحدث مع تقدم عمر الزوجة. ومن هنا، قد يحدث ذلك دون ان تشعر الزوجة. فالسقوط يحدث وهي لا تعرف ان الحمل قد حدث قبله بالفعل ولكنه لم يستمر لوجود عيب بالبويضة التي افرزتها في هذا العمر المتقدم او في الحيوان المنوي القادم من أب تجاوز مرحلة الشباب بسنوات بعيدة او لوجود عيب في الحيوان المنوي والبويضة معا.

مخاطر

ويضيف ان تقدم العمر في حد ذاته لا يشكل خطرا على صحة الحامل ولكن يكون الحمل خطرا اذا صاحبه وجود مرض بالكليتين او القلب او مرض السكر، اما اذا حدث تسمم فان مضاعفاته تزيد كلما كانت الزوجة اكبر سنا، ولكن مع الرعاية الطبية المنتظمة والدقيقة تقل خطورة هذه الحالة الى درجة كبيرة. وفي الوقت نفسه لاحظ ان احتمالات تسمم الحمل تزيد مع تقدم عمر الحامل. فاذا كانت الحامل في سن متقدم فانها تعاني من طول فترة الولادة، لأن تمدد عنق الرحم يحدث بصعوبة عند الولادة، كما ان وضع الجنين يكون غير طبيعي عند نزوله وليس غريبا ان يلجأ الطبيب الى العملية القيصرية لاتمام الولادة.

وينصح الدكتور طلعت بضرورة ان تتم الولادة في المستشفى اذا كانت الحامل قد تجاوزت الخامسة والثلاثين من عمرها للحد من المتاعب ولمواجهة اي مضاعفات قد تنشأ. ويقول ان احتمالات انجاب طفل غير طبيعي تزيد مع تقدم سن الام او الاب والحالة المعروفة باسم «الطفل المغولي» تزيد مع تقدم عمر الام.

الطفل المغولي

ومن احدث الدراسات التي اجريت اتضح ان «الطفل المغولي» يولد بالنسب التالية : هناك حالة واحدة من بين كل الف وخمسمائة ولادة اذا كان عمر الام عشرين عاما وهناك حالة واحدة من بين كل خمسمائة حالة اذا كان عمر الام اكبر من اربعة وثلاثين عاما وهناك حالة طفل مغولي من بين كل ٨٣ حالة ولادة اذا كان عمر الام بعد الاربعين. ومن هنا يتضح ان التقدم في العمر يزيد احتمال انجاب طفل غير طبيعي - ولكن الخطورة الحقيقية تبدأ بعد الاربعين - وهناك حقيقة هامة وهي ان تقدم عمر الزوج ايضا يزيد من احتمال انجاب طفل غير طبيعي مهما كانت الزوجة صغيرة السن - اما اذا تقدم عمر الزوجة فان هذا الاحتمال يصبح بالطبع اكبر.

عقاقير جديدة لتقوية الجهاز المناعي للجسم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر انتاج عدد من العقاقير الجديدة التي تستخدم في تقوية الجهاز المناعي للجسم بحيث تساعده في التغلب على العديد من الميكروبات والخلايا السرطانية. وذلك باستخدام مادة جديدة تعرف «بالبرستاتين».

صرح بذلك الدكتور صادق صبور استاذ الامراض الباطنية بطب عين شمس عقب عودته من الخارج بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الدولي للمضادات الحيوية والذي عقد اوائل الشهر الحالي بمدينة اسطنبول التركية واشترك فيه اكثر من ٥٠٠٠ عضو يمثلون حوالي ١٠٠ دولة من جميع انحاء العالم وناقش اكثر من ٥٠٠ بحث علمي.

وقال الدكتور صبور ان هذه المادة التي اكتشفها عالم ياباني ضمن عدد من المواد الجديدة وتستخدم لتقوية الجهاز المناعي للجسم، سوف يتم انتاجها صيدليا بعد ان تثبت فاعليتها.

وكان الدكتور صبور قد تقدم للمؤتمر بثلاثة ابحاث عن تأثير المضادات الحيوية على الجهاز المناعي وعلاج التهابات الكلى الميكروبية والتشخيص المبكر للالتهابات الميكروبية.



لندن - «الشرق الاوسط» :

الجيش البريطاني بكل دروعه مني بهزيمة منكرة امام جيش من الاهالي لابسي البيجامات في الجنوب الانجليزي.

كانت قوة من لواء المشاة رقم ١٩ في مناورة عسكرية بسيطة في المنطقة القريبة من قرية ليز جرين قبل يومين وكان المفترض ان تنتهي المناورة دون مشاكل. إلا انه عن لأفراد القوة ان يعرجوا في طريقهم على مقهى القرية، وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

لكن تقدم القطع المجنزرة باتجاه المقهى ازعج السكان وأيقظهم من نومهم، وعلى الفور كان رد السكان بشكل حاسم لا تردد فيه.

فخلال زمن قصير كان اهل القرية قد خرجوا في بيجاماتهم واتفقوا على تدبير كمين لقوة المشاة المدرعة، ونفذ الكمين ببراعة اذ جاء احد السكان بسيارته وأوقفها في وضع مستعرض امام مخرج القرية وجاء ثان بسيارته وفعل الشيء ذاته عند مؤخرة القوة التي احتجزت وكان لا بد من ابلاغ القيادة واعلام كل اجهزة الاعلام قبل اطلاق سراح القوة المدرعة.



لندن - «الشرق الاوسط» :

القدمان المقطوعتان اللتان عثرت عليهما الشرطة البريطانية بفارق شهر بينهما احدثتا حالة ذعر وقلق بالغ لدى عشرات الأسر التي اختفت بناتها خلال الفترة الاخيرة.

السبب في الانزعاج الذي اصاب الاهالي هو عجز رجال التحريات الجنائية حتى الآن عن التعرف على هوية الفتاة القتيل صاحبة القدمين اللتين وجدتا داخل حذائيهما.

وكانت اجهزة التحريات الجنائية قد عثرت على القدم اليمنى للفتاة على شاطىء هليشام بمقاطعة لانكاشاير يوم الاربعاء الماضي، وذلك بعد شهر تقريبا من عثورها على القدم اليسرى للفتاة ذاتها.

وما يحير اجهزة الشرطة هو عجزها رغم حملات البحث المكثفة عن العثور على جثة الفتاة القتيل او التعرف على هويتها.

أما الذي تعرفه الشرطة جيدا فهو هوية المصنع الذي انتج الحذاء الرياضي الذي كانت ترتديه الفتاة ووجدت بداخله القدمان.

اسبوع ثقافي للنادي العربي بلندن

لندن - «الشرق الاوسط» :

يقيم النادي العربي في العاصمة البريطانية اسبوعا ثقافيا يومي الثلاثاء والجمعة المقبلين. ويضم هذا الاسبوع محاضرتين عن الفولكلور العربي واصول الموسيقى العربية وامسية شعرية ومسرحية «المتشائل» للكاتب الفلسطيني المعروف اميل حبيبي.

خفة دم..

الزوج يطلب حماته قضائيا !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أطرف دعوى قضائية في مصر، رفعها زوج يطلب فيها الحكم بتمكينه من رؤية حماته لتتدخل وتصلح ذات البين مع ابنتها..

كان الزوج، الذي يعمل موظفا باحدى الشركات الحكومية، قد اعتاد ان يستعين بحماته كلما حدث خلاف مع زوجته، وكانت الحماة.. حمامة سلام بين الاثنين، ولكن السن تقدمت بها فانقطعت عن زيارة ابنتها وفشلت كل محاولات الزوج لارغامها على التدخل - كالعادة - لحل مشاكله مع ابنتها فقام برفع دعوى امام محكمة القاهرة للأحوال الشخصية وهي الدعوى التي يطالب فيها بصورة حكم قضائي يلزم حماته بالتوجه الى منزله. غير ان محامي الحماة دفع ببطلان عريضة الدعوى، اذ لا يوجد في القانون نص يؤيد طلب الزوج، وقد قررت المحكمة تأجيل القضية الى اكتوبر (تشرين الاول) القادم، اي مع بداية الموسم القضائي الجديد.

العريس لقي مصرعه في ليلة زفافه!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

العادة في المغرب ان يخرج العريس والعروسة ليلة الزفاف الى شاطىء البحر في منطقة عين دياب لالتقاط صور تذكارية للمناسبة السعيدة واعلان الفرحة على الناس، يرافقهم الاهل والاصدقاء في موكب للسيارات تطلق ابواقها المتقطعة لتفسح لها السيارات الاخرى الطريق. الا ان موكب عريس من مجموعة عرسان الاحد الماضي الذين عادوا من نزهة الشاطىء تعرض لحادث سير لتصطدم سيارات الموكب ببعضها بعضا. كانت سيارة العريس في طليعة الموكب قد اصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، وشاهدت العروس عريسها يحتضر الى جانبها، ثم راحت في اغماءة طويلة قامت منها لتبلغ ان عشرة من الاصدقاء قد تعرضوا لجروح متفاوتة الخطورة.

مع قهوة الصباح

يحكى ان !

القصص الشعبي.. «الفولكلور» الامثال.. لا تخلو ابدا من دلالة.. وبعضها يعكس فلسفة عميقة تعيش في وجدان الشعب.. وقد اعجبتني هذه الحكاية الافريقية..

فيحكى ان فارا ضاق بحياته.. فهو مضطر الى الاختباء.. مطاردا من القطط التي تمرح وتتمتع بالقوة وبالطعام.. فذهب الى ساحر الغابة.. وشكى له حاله.. فقال الساحر :

ماذا تريد ؟

قال الفار : اريد ان اصبح قطا !

وقام الساحر باجراء طقوسه وتعاويذه وتحول الفار الى قط.. فاخذ يقفز منتشيا بقوته وحريته ولكنه لم يكد يبتعد عن الساحر حتى فوجىء بمجموعة من الكلاب تطارده.. وكلما هرب من واحد تلقفه الثاني حتى وجد نفسه قرب الساحر فاسرع اليه.. وشكا حاله.. وطلب ان يتحول الى كلب..

وقام الساحر باجراء طقوسه، وإطلاق تعاويذه وتحول القط الى كلب.. واسرع يجري في الغابة للانضمام الى قافلة الكلاب.. ولكنه قابل نمرا لم يكد يراه حتى انطلق خلفه.. ودهش الكلب لسرعة النمر وقوته فاخذ يجري في اتجاه الساحر.. حتى وصل الى كوخه ودخل يلهث وشكا مرة ثالثة الى الساحر وقال له انه اختار ان يكون نمرا..

وقام الساحر بعمله امعتاد.. وتحول الكلب الى نمر.. وخرج الى الغابة سعيدا.. ولكنه لم يكد يسير خطوات حتى فوجىء بفيل ضخم يهاجمه.. واسرع هاربا.. ولكنه قابل اسدا مرعبا فدار الى ناحية اخرى واخذ يجري فاذا بصياد يحمل بندقيته ويطلق عليه النار.. ونفذ بجلده بعد جري لم يقطعه الا عند كوخ الساحر..

وهز الساحر راسه عندما رآه وقال : «ماذا تريد ان تصبح ؟».

قال الفار : اريد ان اعود فارا !!

وهناك اكثر من حكمة في هذه القصة الشعبية.. اترك لك تفسيرها كما تشاء..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

نوم

الاول: الرجل الجالس بجواري نائم منذ بداية الحفل.

الثاني: وهل هذا سبب يستدعي ان توقظني؟!

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

نافق افندي